جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

ميدان: العلوم الإنسانية

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص : الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة

من إعداد : - مزوار فتيحة - مداني فاطمة الزهراء

عنوان المذكرة:

دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية (دراسة ميدانية على عينة من سائقي السيارات المستمعين للإذاعة الجهوية لولاية –ورقلة-)

أجيزت و نوقشت بتاريخ ..../..../2021 .

أمام الجنة العلمية المكونة من :

الأستاذ حمايمي محرز .....ا أستاذ مساعد - جامعة قاصدي مرباح ورقلة رئيسا

الأستاذ ثابت مصطفى.....ب أستاذ محاضر- جامعة قاصدي مرباح ورقلة مشرفا

الأستاذة تومي فضيلة.....ب أستاذة محاضرة – جامعة قاصدي مرباح ورقلة مناقشا

الموسم الجامعي : 2020 / 2021

كلمة شكر وتقدير

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نشكر الله تعالى الذي أعاننا بالقدرة في مسيرتنا الدراسية فالله الحمد نحمده ونشكره أتقدم بجزيل الشكر لكل من أسهم ف تقديم يدٌ العون لإنجاز هذا العمل

كما نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذنا الكريم "مصطفى ثابت" الذي تفضل بقبول الإشراف على هذه الدراسة لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة إنجاز هذا البحث، ومساعدته لنا بنصائحه الهادفة طيلة انجاز هذا العمل

وكما نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الصحافيين بالمحطة الجهوية للإذاعة والتلفزيون لولاية ورقلة على المساعدة والجهود المعتبرة التي قدموها لنا

إهداء

أولا وقبل كل أحد نحمد الله تعالى الذي وفقنا وانعم علينا بالصحة لنتم هذه الدراسة

فالحمد لله والشكر لله والى خاتم الأنبياء والمرسلين الذي حثنا على طلب العلم من المهد إلى اللحد

أهدي ثمرة جهدي إلى من أرادان متألقة وناجحة وفنوا عمرهما فكانا منبعا للعطاء والتي لا تكفي الكلمات لمدحهما فكان عطاؤهما بلا حدود

"أمي و أبي و إخوتي "

وأهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى أستاذنا القدير الذي أشرف على عملنا وكان نعم السند لنا

الأستاذ: "مصطفى ثابت"

وإلى كافة طاقم إذاعة الجزائر من ورقلة

وكل من ساعدنا من قريب ومن بعيد ♥

فهرس المحتويات:

كلمة شكر وتقدير 2
إهداء 3
ملخص الدراسة: 12
الاطار المنهجي للدراسة: 21
1 - إشكالية الدراسة: 23
2 – تساؤلات الدراسة : 25
3 – فرضيات الدراسة : 26
4 - أسباب اختيار الموضوع: 26
5- جدوى الدراسة و أهميتها : 27
6- أهداف الدراسة: 27
7- المفاهيم الأساسية للدراسة : 28
8 - مجالات الدراسة : 37
9 – مجتمع البحث و العينة : 38
10 - الإجراءات المنهجية لدراسة : 40
11- المداخل النظرية للدراسة: (النظرية التنموية) 43
12- الدراسات السابقة: 50
13 - صعوبات الدراسة: 55
الاطار التطبيقي: 57
1- تمهيد 59
2- لمحة عن إذاعة ورقلة الجهوية (اذاعة الواحات): 60
3- الهيكل التنظيمي للمحطة الجهوية للإذاعة ورقلة: 62
4- الأساليب المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة 65
5- خصائص عينة المبحوثين : 65

6- عرض وتحليل بيانات محور عادات وأنماط الاستماع لإذاعة ورقلة 68
7- عرض وتحليل بيانات محور أسلوب إذاعة الجزائر من ورقلة في معالجة القضايا المحلية 77
8- عرض وتحليل بيانات محور مساهمة الإذاعة المحلية في التنمية المحلية 86
9- النتائج العامة للدراسة: 95
10- مناقشة فرضيات الدراسة..... 106
11- توصيات الدراسة..... 108
12 الختام 110
13- قائمة المراجع والمصادر: 113

فهرس الجداول:

جدول 1 توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.....65
جدول 2 توزيع المبحوثين حسب متغير السن.....65
جدول 3 توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي 66
جدول 4 توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة العائلية 67
جدول 5 توزيع المبحوثين حسب متغير المهنة 67
جدول 6 اهتمام المبحوثين بالاستماع لاداعة الجزائر من ورقلة.....68
جدول 7 المدة التي يقضيها المبحوثين في الاستماع للاداعة 69
جدول 8 المكان الذي يستمع فيه المبحوثين للاداعة.....69
جدول 9 مداومة المبحوثين في الاستماع لاداعة الجزائر من ورقلة 70
جدول 10 يوضح الفترة المفضلة للمبحوثين في متابعة برامج اذاعة الجزائر من ورقلة...70
جدول 11 اسباب متابعة المبحوثين لبرامج الجزائر من ورقلة.....71
جدول 12 ملائمة لغة اداعة الجزائر من ورقلة مع برامجها المطروحة 72
جدول 13 تلبية برامج اداعة الجزائر من ورقلة لاهتمامات المبحوثين و احتياجاتهم 73
جدول 14 نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين الاستماع اليها في اداعة الجزائر من ورقلة 74
جدول 15 البرامج الاخرى التي يستمع اليها المبحوثين.....75
جدول 16 دوافع استماع المبحوثين لاداعة ورقلة.....76
جدول 17 اراء المبحوثين حول مساهمة اداعة الجزائر من ورقلة في حل مشاكلهم الاجتماعية.....77
جدول 18 تاثير المبحوثين المقترحة لمشاكل التنمية في برامج اداعة الجوائر من ورقلة ..78
جدول 19 اراء المبحوثين حول وجود نقائص في برامج اداعة الجزائر من ورقلة 78
جدول 20 النقائص الموجودة في برامج اداعة الجزائر من ورقلة 79
جدول 21 مصداقية اخبار اداعة الجزائر من ورقلة لدى المبحوثين 80
جدول 22 راي المبحوثين في ما ان كانو يشاركوا في البرامج التي تقدمها اداعة ورقلة المحلية 81
جدول 23 اراء المبحوثين حول نجاح برامج ورقلة في تحقيق اهدافها 81
جدول 24 اراء المبحوثين حول اهتمام برامج اداعة الجزائر من ورقلة بانشغالات المواطن الورقلي.....82
جدول 25 اراء المبحوثين في كيفية مساهمة اداعة الجزائر من ورقلة بالاهتمام بانشغالات المواطن الورقلي 83

جدول 26 اراء و انطباعات المبحوثين على البرامج التي تبثها اداعة ورقلة المحلية في المساعدة على ايجاد حلول بالمنطقة.....84
جدول 27 عروض و تحليل بيانات محور مساهمة الاداعة المحلية في التنمية المحلية.....86
جدول 28 اراء المبحوثين حول مساهمتهم في طرح انشغالات التنمية عبر اداعة الجزائر 87
جدول 29 يوضح طبيعة الانشغالات المرفوعة للمبحوثين الاداعة ورقلة.....87
جدول 30 اراء المبحوثين حول استجابة القطاعات المعنية لمواضيع التنمية المطروحة...88
جدول 31 اراء المبحوثين حول تعبير النقاشات المطروحة في برامج اداعة الجوائر.....89
جدول 32 كفاية برامج التنمية باداعة الجزائر من ورقلة.....89
جدول 33 خبرة المبحوثين في المشاركة بالبرامج الاداعية التنموية.....90
جدول 34 الوسائل التي شارك بها المبحوثين في برامج التنموية.....90
جدول 35 اراء المبحوثين حول مناقشة مضامين التنمية.....91
جدول 36 الاشخاص التي يناقش معها المبحوثين مضامين التنمية.....92
جدول 37 اراء المبحوثين حول وجود التفاعلية الايجابية مع البرامج 92
جدول 38 اقتراحات المبحوثين للنهوض بخدمات التنمية و برامجها عبر اداعة الجزائر من ورقلة 93

فهرس الاشكال

دائرة النسبية 1 توزيع المبحوثين حسب متغر الجنس 65
دائرة النسبية 2 توزيع المبحوثين حسب متغير السن 65
دائرة النسبية 3 توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي 66
دائرة النسبية 4 توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة العائلية 67
دائرة النسبية 5 توزيع المبحوثين حسب متغير المهنة 67
دائرة النسبية 6 اهتمام المبحوثين بالاستماع لاذاعة الجزائر من ورقلة 68
دائرة النسبية 7 المدة التي يقضيها المبحوثين في الاستماع للاذاعة 69
دائرة النسبية 8 المكان الذي يستمع فيه المبحوثين للاذاعة 69
دائرة النسبية 9 مداومة المبحوثين في الاستماع لاذاعة الجزائر من ورقلة.....70
دائرة النسبية 10الفترة المفضلة للمبحوثين في متابعة برامج الاذاعة..... 71
دائرة النسبية 11 اسباب متابعة المبحوثين لبرامج الجزائر من ورقلة 71
دائرة النسبية 12 ملائمة لغة إذاعة الجزائر من ورقلة مع برامجها المطروحة 72
دائرة النسبية 13 تلبية برامج اذاعة الجزائر من ورقلة الاهتمامات المبحوثين و احتياجاتهم 73
دائرة النسبية 14 نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين الاستماع إليها إذاعة الجزائر من ورقلة 74
دائرة النسبية 15 البرامج الاخرى التي يستمع اليها المبحوثين 75
دائرة النسبية 16 دوافع استماع المبحوثين لإذاعة ورقلة 76
دائرة النسبية 17 اراء المبحوثين حول مساهمة اذاعة الجزائر من ورقلة في حل مشاكلهم الاجتماعية..... 77
دائرة النسبية 18تاثير المبحوثين المقترحة لمشاكل التنمية في برامج اذاعة الجزائر من ورقلة 78
دائرة النسبية 19اراء المبحوثين حول وجود في برامج اذاعة الجزائر من ورقلة جدول 19 أراء المبحوثين حول وجود نقائص في برامج إذاعة الجزائر من ورقلة 78
دائرة النسبية 20 النقائص الموجودة في الاذاعة الجزائر من ورقلة..... 79
دائرة النسبية 21 مصداقية اخبار اذاعة الجزائر من ورقلة لدى المبحوثين 80
دائرة النسبية 22 راي المبحوثين في ما ان كانو يشاركوا في البرامج التي تقدمها اذاعة ورقلة المحلية 81
دائرة النسبية 23 أراء المبحوثين حول نجاح برامج ورقلة في تحقيق أهدافها 81
دائرة النسبية 24 اراء المبحوثين حول اهتمام برامج اذاعة الجزائر من ورقلة بانشغالات المواطن الورقلي..... 82

دائرة النسبية 25 اراء المبحوثين في كيفية مساهمة اذاعة الجزائر من ورقلة بالاهتمام بانشغالات المواطن الورقلي 83
دائرة النسبية 26 اراء و انطباعات المبحوثين على البرامج التي تبثها اذاعة ورقلة المحلية في المساعدة على ايجاد حلول بالمنطقة 84
دائرة النسبية 27 عروض و تحليل بيانات محور مساهمة الاذاعة المحلية في التنمية المحلية 86
دائرة النسبية 28 اراء المبحوثين حول مساهمتهم في طرح انشغالات التنمية عبر اذاعة الجزائر 87
دائرة النسبية 29 يوضح طبيعة الانشغالات المرفوعة للمبحوثين لاذاعة ورقلة..... 87
دائرة النسبية 30 اراء المبحوثين حول استجابة القطاعات المعنية لمواضيع التنمية المطروحة 88
دائرة النسبية 31 اراء المبحوثين حول تعبير النقاشات المطروحة في برامج اذاعة الجزائر 89
دائرة النسبية 32 كفاية برامج التنمية باذاعة الجزاءر من ورقلة 89
دائرة النسبية 33 خبرة المبحوثين في المشاركة بالبرامج الاذاعية التنموية..... 90
دائرة النسبية 34 الوسائل التي شارك بها المبحوثين في برامج التنموية 91
دائرة النسبية 35 اراء المبحوثين حول مناقشة مضامين النتمية 91
دائرة النسبية 36 الاشخاص التي يناقش معها المبحوثين مضامين التنمية 92
دائرة النسبية 37اراء المبحوثين حول وجود التفاعلية الاجابية مع البرامج 92
دائرة النسبية 38 اقتراحات المبحوثين للنهوض بخدمات و برامجها عبر اذاعة الجزائر من ورقلة 93

ملخص الدراسة:

تقوم هده الدراسة على البحث في متغيرين أساسيان وهما **الإعلام المحلي (الإذاعة) والتنمية المحلية**، وذلك من اجل ومعرفة العلاقة التي تجمع بينهما وكيف يمكن لهده المتغيرين إن يحققا هدفهما، وإبراز التفاعل الايجابي الذي يجمعهما، باعتبار إن الإذاعة المحلية هي وسيلة جماهيرية مرتبطة بالمجتمع المحلي فهي تخاطب كافة الشرائح المجتمعية، والتنمية المحلية هو الأسلوب الذي يدفع بالمجتمع نحو عجلة النمو والرقي والتغيير إلى الأحسن.

ويعد الإعلام الإذاعي احد المقومات المهمة لقضية التنمية، فهو إعلام هادف وشامل حيث يفترض أن يكون إعلاما واقعيا يهدف إلى تحقيق غايات اجتماعية تنموية، وهو مرتبط بالنواحي السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، والتربوية، يستند إلى الصدق والوضوح والشفافية في التعامل مع الجمهور، ودوره في التنمية يكمن في التوجيه وإيصال الرسالة الإعلامية على أكمل وجه للمجتمع.

لذا حاولنا من خلال دراستنا هده الإجابة عن تساؤلنا الرئيسي المتمثل في : **"هل تساهم إذاعة الجزائر من ورقلة في تحقيق التنمية المحلية وأهدافها المنشودة؟ "** وأدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية أيضا، بالإضافة إلى تحديد أهداف الدراسة ومعرفة أهميتها، كما اعتمدنا على المنهج المسحي لهده الدراسة، وقد اعتمدنا من خلال الدراسة الميدانية على أدوات جمع البيانات المتمثلة في (المقابلة / الاستبيان) كانت **المقابلة** مع بعض صحفي المحطة الجهوية لإذاعة ورقلة، وطبق **الاستبيان** على عينة من سائقي السيارات المتفاعلين مع إذاعة ورقلة التي هي مجتمع بحثنا، وتم توزيع الاستبيان على عينة تحتوي على 100 مفردة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية، ومن خلال النتائج المتوصل إليها أثبتت هده الدراسة أن المستمعين المتفاعلين مع إذاعة ورقلة يقبلون عليها على اختلاف جنسهم، مستواهم التعليمي، ومختلف الفئات العمرية، كما بينت لنا كذلك مدى مساهمة إذاعة ورقلة المحلية بالنهوض بالتنمية المحلية للمجتمع من خلال البرامج التنموية

التي تبثها، كما تعمل على إرضاء المواطنين المحليين من خلال إحاطاتهم بكافة المشاكل والانشغالات التي تهمهم وتخصهم وتهدف إلى إيجادها للحلول لهم.

Résumé:

Cette étude examine deux variables principales, **les médias locaux (radio) et le développement local**, afin de découvrir la relation qui les unit et comment ces deux variables peuvent atteindre leur objectif, et mettre en évidence l'interaction positive qui les réunit. , étant donné que la radio locale est un moyen public lié à la communauté locale, elle s'adresse à tous les segments de la société, et le développement local est la méthode qui pousse la société vers la roue de la croissance, du progrès et du changement pour le mieux.

Les médias audiovisuels sont l'une des composantes importantes de la question du développement, car il s'agit d'un média ciblé et complet car il est censé être une information réaliste qui vise à atteindre les objectifs de développement social, et il est lié à la politique, à l'économie, à la société et à la culture. , et les aspects éducatifs, basés sur l'honnêteté, la clarté et la transparence dans les relations avec le public, et son rôle dans le développement réside dans la direction et la diffusion du message médiatique dans toute la mesure du possible à la société.

Ainsi, à travers notre étude, nous avons tenté de répondre à notre question principale, qui est: **«Radio Algérie de Ouargla contribue-t-elle à la réalisation du développement local et des objectifs souhaités?»** Nous avons également inclus un ensemble de sous-questions, en plus de définir le objectifs de l'étude et en connaissant leur importance, et nous nous sommes également appuyés sur la méthode d'enquête pour cette étude Nous nous sommes appuyés, à travers l'étude de terrain, sur les outils de collecte de données représentés dans (l'interview / le questionnaire). **L'interview** a été avec des journalistes de la station régionale de Radio Ouargla, et **le questionnaire** a été appliqué à un échantillon de conducteurs de

voitures interagissant avec Radio Ouargla, qui est la communauté de notre recherche, et le questionnaire a été distribué à un échantillon contenant Sur 100 items choisis au hasard, et à travers les résultats, cette étude a prouvé que les auditeurs interagissant avec Radio Ouargla l'acceptent quels que soient leur sexe, leur niveau d'éducation et leurs différentes tranches d'âge. Elle nous a également montré l'étendue de la contribution de Radio Ouargla à l'avancement du développement des communautés locales. les programmes de développement qu'elle diffuse, elle œuvre également à satisfaire les citoyens locaux en les informant de tous les problèmes et préoccupations qui les concernent et qui les concernent et vise à trouver Voici des solutions pour eux.

مقدمة

مقدمة

تتزايد أهمية الإعلام في العصر الراهن يوما بعد يوم، وأصبح بوسائله المختلفة أفضل القنوات تأثيرا وأسرعها وصولاً لأكبر عدد ممكن من الجماهير، وغدت أكثر تعقيداً بفضل كثرة المحطات الإذاعية والتلفزيونية وازدياد ساعات بثها، وزاد استخدام الأقمار الصناعية من دائرة البث كما ظهرت وسائل اتصال حديثة مختلفة نتيجة لاندماج ثورة الاتصالات وثورة المعلومات وثورة الحاسب الآلي وأفرزت خدمات عديدة ومتنوعة لتلبية الاحتياجات المتزايدة للأفراد إلى المعلومات ، وفي الوقت نفسه انعكست هذه التطورات على الصحف والتلفزة والسينما وتفرعت عنها وسائل الاتصال الصغيرة أو المحلية التي اندمجت مع قنوات الاتصال الشخصي التقليدية وأصبحت معاً أداة لمساعدة وسائل الاتصال الجماهيرية في مجال المستحدثات الجديدة والتطوير[1].

وبنظرة تطورية لدور الإعلام في التنمية يمكن القول أنه لم يعد دور وسائل الإعلام قاصر على معالجة القضايا والموضوعات ذات الطابع العلمي أو القومي كما كان قديما ؛ ولكن ومع بداية الثمانينيات من قرن العشرين بدأ الاهتمام بالإعلام التنموي والمتخصص في شتى المجالات العلمية والتطبيقية، وحظيت صحف والمجلات والإذاعات والقنوات التليفزيونية بنصيب كبير من هذه الاهتمامات على المستوى القومي والدولي واهتمامات مماثلة من منظمات المجتمع المدني والهيئات والمؤسسات الدولية، وذلك بهدف مخاطبة الأفراد الذين يعيشون في المجتمعات الصغيرة وذات السمات والخصائص المميزة، والتي تعاني من مشكلات قد تختلف عن المجتمع كله حتى أصبح لهذه النوعية من وسائل الإعلام دور مهم وأساسي في مراحل التنمية المختلفة وخاصة في البلدان التي تتجه نحو تحقيق التنمية المستدامة على أرضها[2].

---

[1]- فرج الشناوي، **الإعلام في خدمة التنمية**،مجلة الدراسات الإعلامية، العدد 27 يونيو، 1982، ص 90

[2]- صابر عسران، **الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدام الإذاعة في التوعية الريفية**،المجلة المصرية لبحوث الإعلام كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2000م، ص275

مما أدى ذلك بظهور نوع من الإعلام الذي يهدف إلى تحقيق التنمية في المجتمع بشكل كبير ألا وهو الإعلام المحلي أو الجهوي الذي يلعب دورا هاما في تحمل المسؤولية نفسها التي يتحملها الإعلام بمعناه العام والشامل، وبهذا المعنى فإن الإعلام المحلي هو الذي يكون

مرتبطا باهتمامات جمهور معين داخل بيئة محددة، لذا فبقدر ارتباط هذا الإعلام بالبيئة المحلية فإنه يستطيع أن يحقق رسالته في تنمية وخدمة هذه البيئة.

والإذاعة المحلية احد روافد الإعلام المحلي الذي ينبثق من بيئة معينة ومحددة ويوجه إلى جماعات بعينها بحيث يصبح الإعلام مرتبطا ارتباطا وثيقا بحاجة هؤلاء الناس ومتصلا بثقافة البيئة المحمية وظروفها الواقعية مما يجعله انعكاسا للتراث الثقافي و القيمي في هذه البيئة.

وتعتبر الإذاعة المحلية من أكثر وسائل الاتصال والإعلام المحلي قدرة على المشاركة في عمليةُ التغيير الاجتماعي والعمل على تلبية الاحتياجات المحلية للأفراد وتقديم الخدمات التي لا تستطيع ن تقدمها لهم الإذاعة المركزية، حيث نجد أن الإذاعة المحلية مثلها مثل الصحافة المحلية إذ تقوم أو تتحقق فيه بصورة أكثر وضوحا عمليات المشاركة[1].

وبالتالي الإذاعة المحلية و إن كانت مهمتها صعبة فهي بلا شك تستطيع أن تساهم في علاج قضايا المجتمع ومشكلاته، وذلك بالتصدي لها بالتوعية ونشر الثقافة الصحيحة وتعريف بخطرها وكيفية التعامل معها والتدابير الممكن أخذها للحيلولة دون انتشارها ، أو التقليل من آثارها ويرجع القيام بهذا الدور الإيجابي إلى وعي القائمين بالإعمال في هذه المؤسسات الإعلامية.

لذا فمن المنطقي أن يكون للإذاعة المحلية أهداف مرسومة ومدروسة تحاول تحقيقها من خلال البرامج والمواضيع التي تعالجها خدمة لهدف التنمية المحلية وهو ما مكنها من احتلال مكانة متميزة في الساحة الإعلامية في فضاء يسوده طابع المرونة والديناميكية، وهو ما دفعنا

[1]- محمد محمد سيد،**الإعلام والتنمية**، دار الفكر العربي، ط1 القاهرة، 1988م، ص 102.

للبحث حول **دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية، دراسة ميدانية على عينة من سائقي السيارات بولاية ورقلة نمودجا.** ولفهم واقع إذاعة ورقلة المحلية ما تقوم به كمعالجة للمشكلات والنهوض بالتنمية المحلية، قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصلين :جانب منهجي و الأخر تطبيقي.

- تناول **الجانب المنهجي** للدراسة: الإشكالية والتساؤلات الفرعية، أهدافها، أهميتها، أسباب اختيار الموضوع الدراسة (ذاتية وموضوعية)، أيضا المنهج والعينة، أدوات جمع البيانات وتحديد مفاهيم مصطلحات الدراسة، وأخيرا نظرية الدراسة وعرض الدراسات السابقة، وصعوبات الدراسة التي طرأت أثناء إجراءنا لدراستنا .

- أما **الجانب التطبيقي**: فتناول التعريف بإذاعة ورقلة المحلية، نشاطاتها، هيكلها التنظيمي، وكذلك التعليق على الجداول واستخلاص النتائج العامة للدراسة للإجابة على التساؤلات الفرعية.

الفصل الاول

الاطار المنهجي

الاطار المنهجى للدراسة:

1- تحديد مشكلة الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أسباب اختيار الموضوع

5- جدوى الدراسة وأهميتها

6- أهداف الدراسة

7- المفاهيم الأساسية للدراسة

8- مجالات الدراسة

- المجال الجغرافي
- المجال الزمني

9- مجتمع البحث وعينة الدراسة

10- الإجراءات المنهجية للدراسة

- المنهج المستخدم
- أدوات جمع البيانات

11- المداخل النظرية للدراسة

12- الدراسات السابقة

13- صعوبات الدراسة

1 - إشكالية الدراسة:

لقد ازدادت أهمية ومكانة وسائل الإعلام والاتصال في شتى مجالات الحياة الإنسانية فأصبح عبر أجهزته المختلفة يخاطب كافة شرائح المجتمع المختلفة وغير المتجانسة، ونتيجة لتطور دورها في المجتمعات الحديثة ظهر ما يعرف بالإعلام المحلي فبالرغم من التطور الهائل في وسائل الاتصال والمعلومات وانتشار المحطات الفضائية العربية منها والأجنبية وظهور ما يعرف بالثورة التقنية والإعلامية إلا ان وسائل الإعلام المحلية المتمثلة في الصحف والإذاعات المحلية لا يمكن الاستغناء عنها بأي شكل من الإشكال باعتبارها تعبر عن المجتمعات التي تنتمي إليها وهي لسان كل مواطن وهي اقرب وسيلة إعلامية له من أي وسيلة إعلام أخرى فهي بدلك تطمح لان تكون عبارة عن إعلام بديل[1]

كما يمثل الإعلام المحلي بكافة وسائله المباشرة وغير المباشرة، أداة أساسية في الوصول إلى المجتمعات داخل الدولة الواحدة. ونظرا للقرب بين أطراف العملية ألاتصالية تبرز أهمية هدا المستوى من الاتصال في خدمة قضايا التنمية والتطوير ويلاحظ أن معالجة القضايا الإنمائية تحديدا كانت هي الدافع الأول وراء نشر شبكات الإذاعات المحلية المتعددة.

فالإعلام المحلي وبخاصة الإذاعة المسموعة كثيرا ما تكون هي الصوت الأقرب والمعبر عن حاجات المواطن ومتطلباته، لان الإعلام بكل أشكاله بلغ في العصر الحديث أرقى مستوياته، حيث أضحت المعادلة الإعلامية المعاصرة تواكب البعد التنموي للإعلام، ويعود الفضل تاريخيا في نشأة هذا النوع من الإعلام إلى الباحث **"ويلبرشرام"** الذي بحث دور وسائل الإعلام والتنمية، حيث يرى بأن الوسائل الإعلامية فرع أساسي ومهم من فروع النشاط الإعلامي وهي قادرة على إحداث التحول الاجتماعي والتغيير والتطوير والتحديث، يتم فيه وضع النشاطات المختلفة لوسائل الإعلام في سبيل خدمة قضايا المجتمع وأهدافه

[1]- نصر الدين العياضي، **اشكالية الاعلام المحلي في علاقة وسائل الاتصال بالمجتمع**،المجلة الجزائرية للاتصال, ع15, الجزائر, 1997, ص40.

العامة كما يمكنها أن تلعب دور الرقيب المحلي وأن تشد الانتباه إلى قضايا محددة، كما يمكنها أن ترفع طموحات الناس وأن تصنع مناخا ملائما للتنمية[1].

وتعتبر الإذاعة الجهوية أو المحلية من بين أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي، بحكم الآنية التي تتميز بها في تقدير الخبر ونقل المجريات في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهورها في الكثير في الفضاءات، وفي العديد من المجالات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية والتربوية... وتكمن أهمية هذا التأثير في كونه تأثيرا مباشرا له وقع فوري وواسع الانتشار بحكم علاقة الارتباط الخاصة، التي تنشأ بين المواطن -المستمع- وإذاعته المحلية التي تبث في محيطه الطبيعي الذي ينتمي إليه، وتهتم بانشغالاته الأساسية على المستوى المحلي، وتوفر له فرصة المشاركة والتعبير وتؤدي الإذاعة المحلية دور الوسيط الاجتماعي، بحيث تقوم من جهة بنقل الانشغالات الحقيقية التي يعبر عنها المجتمع المحلي يوميا وفي شتى مناحي الحياة إلى مصادر القرار من جهة ثانية تقوم بإبراز المجهود الذي تؤديه السلطات العمومية في سبيل النهوض بالتنمية المحلية[2].

وتسهر إذاعة الجزائر من –ورقلة- منذ نشأتها سنة 1991 على النهوض بالواقع التنموي المحلي حيت أنها لعبت دورا أساسيا في التأثير على جمهورها،ومعرفة رغباته الإبداعية التي يريد من الإذاعة أن تحملها ضمن مواضيعها وتطرحها على مائدة النقاش في إحدى برامجها التنموية لإدراك المجتمع المحلي المشاكل التي تحيط به و الحلول التي يمكن أن يقترحها في ذلك.وكما أن الإذاعة تتناول عدة مواضيع تنطوي على عدة برامج منها (الإخبارية ،الاجتماعية، الترفيهية وحتى التثقيفية والدينية) وبهذا تحوز على أكبر المستمعين والمهتمين بإذاعة –ورقلة- الجهوية التي تستقي مواضيعها من مصادر محلية، والأمر الذي يؤدي إلى فتح فضاء أوسع لتقديم وعرض مختلف الأفكار ووجهات النظر للوصول إلى حلول يساهم فيها الجميع مما ينتج عنه الانسجام الاجتماعي وتقليل الخلاف داخل هذا الكيان الاجتماعي.

---

[1]- منى الحديدي وسلوى امام علي، **الاعلام والمجتمع**، الدار المصرية البنانية, ط2, القاهرة, 2006, ص146- ص159.

[2]- محمد منير حجاب، **الاعلام والتنميه الشاملة**، دار الفجر للنشر والتوزيع,ط1, القاهرة, 1998, ص251.

فمن ميزات الإذاعة المحلية أنها تمكن للمواطن - المستمع- من:

- التعرف على الاحتياجات المحلية والعمل على تعريف الناس بها.

- تحقيق التكامل بين أنشطة المجتمع المحلي والإعلام الإذاعي، فيقوي العمل الميداني المضمون الإذاعي وتضفي الإذاعة شرعية على العمل الميداني.

- تكييف البرامج المذاعة بحيث تتفق مع ردود الفعل المحلية.

- المحافظة على الثقافة المحلية وتطويرها.

- فتح المجال أمام أفراد المجتمع للتعبير عن أرائهم.

- إيصال انشغالاته إلى السلطات العليا.

فمن خلال مزايا الإذاعة المحلية وقدراتها فهي في مقدمة الوسائل ذات الأهمية بالنسبة للتنمية, حيث أن الإذاعة المحلية مثلها في دلك مثل الصحافة المحلية تقوم على خدمة المجتمع المحلي والدفاع عن المصالح الاستيطانية العائدة لأبناء دلك المجتمع, وتتحقق فيه بصورة أكثر وضوحا من خلال عمليات المشاركة , فهي فضاء مفتوح دائما لاستقبال الجماهير المستمعين, يشاركون في البرامج ويعبرون عن أرائهم وأفكارهم في أي وقت كان. وهذا ما يعزز من طرحنا للسؤال الرئيسي الذي يعتبر عماد هده الدراسة ألا وهو:

"هل تساهم إذاعة الجزائر من ورقلة في تحقيق التنمية المحلية وأهدافها المنشودة؟"

2 – تساؤلات الدراسة :

1- ما مدى قدرة الإعلام المحلي على طرح ومعالجة القضايا التنموية ؟
2- كيف يعمل الإعلام المحلي التي تقوم بدوره الإذاعة المحلية على تنمية المجتمع المحلي من خلال مضامين الرسائل التي تبثها ؟
3- ما هي السمات التي تميز الخطاب الإعلامي الهادف إلى التنمية بإذاعة ورقلة؟
4- ما هو حجم اهتمام الإذاعة المحلية بقضايا التنمية في المجتمع ؟
5- هل تساعد الإذاعة وتساهم بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقة ؟

3 – فرضيات الدراسة :

الفرضية الاولى:

- هناك اهتمام بارز في التركيز على القضايا التنموية من طرف إذاعة الجزائر من ورقلة.

الفرضية الثانية:

- تعالج إذاعة الجزائر من ورقلة مواضيع التنمية بالطرح الموضوعي امام الرأي العام.

الفرضية الثالثة:

- تساهم اذاعة الجزائر من ورقلة بصورة فعلية في معالجة مشاكل التنمية على مستوى الولاية (ورقلة).

4 - أسباب اختيار الموضوع:

ا. أسباب ذاتية:

1- الفضول الذي دفعنا للإطلاع على كيفية عمل الطاقم الإذاعي في ولاية ورقلة.
2- كذلك اهتمامنا بالمجال السمعي المحلي (الإعلام الإذاعي).
3- أيضا يعود سبب اختيارنا لإذاعة ورقلة كونها قريبة من الجمهور ودائما ما تتطرق للمواضيع التي تمسه وتعالجها بالطرح والنقاش.

ب. أسباب موضوعية:

1- الكشف عن الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام المحلية_ الإذاعة _في التنمية.
2- أهمية التنمية بالنسبة للفرد والمجتمع، أي أن جوهر الموضوع يعتبر سببا في حد ذاته.
3- تسليط الضوء على واقع مضامين برامج الإذاعات المحلية وأبعادها التنموية على المجتمع المحلي.
4- معرفة الخفايا الحقيقية للمجتمع المحلي من منظور أوسع عبر الإذاعة بتدخل من رؤساء البلدية ومدري الجهات المعنية بالجوانب التنموية في المنطقة.

5- جدوى الدراسة و أهميتها :

تكمن أهمية هذه الدراسة في توضيح العلاقة العضوية القائمة بين التنمية ووسائل الاتصال وإبراز دور الإعلام في الدفع بعجلة التنمية على المستوى المحلي، حيث وقع الاختيار على إذاعة –ورقلة- باعتبار انتمائنا إلى هذه المنطقة ومن جهة ثانية التعرف على الجمهور الورقلي المستمع من حيث خصائصه وعاداته الاستماعية وارائه فيما تقدمه إذاعته من خدمات تتعلق بتنمية مجتمعه المحلي.

كما أن أهمية البحث تكمن في إبراز التفاعل الإيجابي بين التنمية بوصفها عملية هادفة وشاملة ووسائل الاتصال الجماهيري ، بحيث تقوم هذه الوسائل بدور المرآة العاكسة لمواكبة عملية التنمية المحلية في المجتمع، إضافة إلى تكوين رؤية موحدة حول أهمية الإعلام التنموي إن استخدم بطريقة جيدة في توفير المعلومة، وذلك لأن الإعلام يشكل جزءا أساسيا من خطة التنمية الشاملة في جميع مستوياته فهي تعد أكبر التحديات، وتعتبر بحد ذاتها تعبيرا حضاريا الهدف منه إشباع الحاجات الاجتماعية والحفاظ على المقومات الحضارية.

6- أهداف الدراسة:

- إبراز دور الإذاعة في تفعيل العمل الجواري ، وضمان النجاح، وتحقيق الأفضل بالمساهمة الفعالة لخلق أسباب الاستقرار للمجتمع والحصول على التقارب بين الأفراد، فهذا التقارب يؤدي إلى تقوية وتحفيز الإنجازات والعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسات والإذاعات.

- إعطاء صورة شاملة عن دور وسائل الإعلام في النهوض بالتنمية المحلية في مختلف المجالات.

- ابراز دور الإعلام المحلي في تزويد المجتمع بأكبر قدر ممكن من المعلومات الدقيقة التي تمكن القائمين على التنمية التحقق من صحتها وعلى الحقائق التي تمكنهم من التأكد من دقتها والتثبت من مصدرها.

- تقييم الإعلام المحلي الموجود في الجزائر من خلال محتوى البرامج التي تقدمها الإذاعة المحلية، مما يساهم في وضع خطة للإعلام المحلي لتحقيق التنمية بالنسبة للمجتمعات المحلية.

7- المفاهيم الأساسية للدراسة :

الدور / الإعلام / الإعلام المحلي / التنمية / المجتمع المحلي/ التنمية المحلية / الإذاعة.

1 - *الدور:* - لغة : هو المهمة أو الواجب المنوط بشخص ما في عمل معين ، داور الأمور أي طلب العلاج أدار الرأي والأمر أي أحاط بهما.

- الاصطلاحا :هو نمط من سلوك الفرد أو المجتمع تحدد في ضوء ما يؤديه من أعمال وأقوال في .جماعة في إطار الثقافة[1].

2 - الإعلام: يعرف العالم الألماني" **أوتوجراف"** الإعلام بأنه التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت والمقصود بموضوعية الإعلام أنه ليس تعبيرا ذاتيا لرجل الإعلام فدوره في المجال الإعلامي يختلف عن دور الأديب أو الفنان إذ يعتمد التعبير الموضوعي على الحقائق والأرقام والإحصائيات[2].

- أما **إبراهيم إمام** يرى أن كلمة الإعلام تعبر عن ظاهرة الاتصال الواسع باعتبارها إدلاء من جانب واحد لا يعبر عن التفاعل والمشاركة وهذا على عكس الاتصال والتي تعني التفاعل والمشاركة[3].

- أيضا عرفه **"سمير حسين "**على أنه مجمل أوجه النشاط الاتصالية الهادفة إلى تزويد الجمهور بكافة المعلومات والحقائق الواقعية الصحيحة قصد خلق أكبر درجة من المعرفة والوعي والإدراك للفئات المتلقية للمادة الإعلامية حول كل القضايا ا و الموضوعات والمشكلات المثارة[4].

---

[1]- خولة حمايدية, **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي (دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة)**, مذكرة ماجيستير في علوم الاعلام والاتصال ،كلية العلوم الانسانية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, سنة 2015/2014, ص9.

[2]- حسين عبد الحميد رشوان، **العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع**، محطة الرحل الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1997 ، ص 249-248.

[3]- إبراهيم إمام، **الإعلام والاتصال بالجماهير**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ، 1969 ، ص27 - 28

[4]- سمير محمد حسين، **الإعلام والاتصال بالجماهير والراي العام**، عالم الكتب،القاهرة، 1984 م، ص21

- إجرائيا: فمن خلال التعاريف السابقة نستنتج بان الإعلام هو نشر الحقائق الثابتة الصحيحة والمعلومات السليمة الصادقة والأفكار والآراء والإسهام في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور أو جماهير المؤسسة الداخلية والخارجية في الوقائع والقضايا والمشكلات المثارة والمطروحة بحيث يعبر هذا الرأي تعبيرا موضوعيا عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم ومولاتهم وذلك باستخدام وسائل الإعلام المختلفة كالصحافة والإذاعة والتلفزيون وذلك بغية التفاهم والإقناع والتأييد.

3 - الإعلام المحلي: تترجم كلمة (local) الفرنسية بالمحلي, وتترجم كلمة (RIGION) بمنطقة أو إقليم أو قطر أو ناحية, وفي الأدبيات الإعلامية المغربية تترجم كلمة (RIGIONAL) بالجهوية [1]

ولهدا يتداخل مفهوم المحلية مع الجهوية ومع الإقليمية بسبب اختلاف الاستخدامات لهذه المفردات الثلاث، والتداخل بين المحلي والجهوي جعل المصطلحين يحملان معنى واحدا ويختلف المفهوم الإقليمي باختلاف التقسيم الإداري لكل قطر، كما تختلف مفاهيم المحلية والجهوية باختلاف النظام السياسي. وهناك إجماع على أن الإعلام المحلي يخضع للتقسيم الإداري لكل قطر عربي، فهناك من يسميه الإعلام المحلي، وهناك من يسميه الإعلام الجهوي أو الجواري، وهناك من يسميه الإعلام الإقليمي[2].

- يعرفه **"طارق أحمد السيد"** المختص في الإعلام المحلي بأنه :" نوع من الإعلام محدود النطاق يختص بالاهتمام بمنطقة معينة يمثل مجتمعا محليا ويمثل انعكاسا واقعيا لثقافة ذلك المجتمع المحلي مستهدفا خدمة احتياجات سكانه ومحققا تفاعلهم ومشاركتهم[3]".

---

[1]- مجدي وهبي، رزق غالي, **معجم العبارات السياسية الحديثة، إنجليزي، فرنسي عربي**، ط1، مكتبة لبنان، 1978, بيروت، ص48.

[2]- مسعودة جودي, **تجربة الإعلام المحلي في الجزائر**، الإذاعات المحلية نموذجا، رسالة ماجستير ،كلية العلوم السياسية –قسم علوم الإعلام والإتصال ص22.

[3]- طارق أحمد السيد, **الإعلام المحلي وقضايا المجتمع**، ، دار المعرفة الجامعية، مصر ،2004, ص80 .

- ويعرفه أيضا **"حسين موسى عبد الجليل"** بأنه ذلك الإعلام الموجه إلى مجتمع ضمن نطاق جغرافي محدود عبر وسائل الإعلام المختلفة المكتوبة منها والمسموعة والمرئية، ويعد الإعلام الجواري بصورة عامة مرآة عاكسة للمجتمع، وما يواجهه من قضايا وأحداث ومشكلات، وهو أحيانا أداة ناجعة وشديدة التأثير في علاج هذه المشكلات وتنمية استعدادات الناس وقدرتهم لمواجهة قضاياهم الملحة وفتح آفاق أوسع أمامهم للإسهام في تطوير المجتمع[1].

إجرائيا: يتبين من خلال هده التعاريف أن الإعلام الجواري هو الإعلام الموجه لمنطقة معينة،ويمثل انعكاسا لثقافة مجتمع تلك المنطقة، ويتفق هذا التعريف مع التعريف السابق في هدف الإعلام الجواري المتمثل في تلبية احتياجات الجمهور المستهدف.

4 - المجتمع المحلي: يعرف علماء الاجتماع المجتمع المحلي بأنه جماعة من الناس تعيش في بقعة جغرافية معينة وتزاول نشاطات اقتصادية وسياسية ذات مصلحة مشتركة ولها تنظيم اجتماعي وإداري يحدد طبيعة حكمها، كما أن لها مصالح وشعور وأهداف متبادلة. فالمجتمع المحلي من هدا المنظور، هو المكان الذي نمارس فيه وجودنا (العمل، السكن، الترفيه...) حيث يضم الأبعاد الثلاثة؛ الجغرافية والاجتماعية والوجدانية التي تحدد الانتماء إليه[2].

- ويعرف **"روبرت ماكيفر"** : المجتمع المحلي بأنه وحدة اجتماعية تجمع بين أعضاءها مجموعة من المصالح المشتركة، وتسود بينهم قيم عامة وشعور بالانتماء بالدرجة التي تمكنهم من المشاركة في الظروف الأساسية لحياة مشتركة[3].

- ويرى **"روبرت بارك"**: أن المجتمع المحلي في أوسع معاني المفهوم يشير إلى دلالات وارتباطات مكانية جغرافية، وأن المدن الصغرى والكبرى والقرى بل والعالم بأسره تعتبر

---

[1]- حسين موسى عبد الجليل, **مفهوم الإعلام المحلي**، صحيفة الوطن (يومية ليبية) نقلا عن com.bya.alwatani.www

[2]- طارق أحمد السيد، **(مرجع سابق)**، ص 77.

[3]- شاهيناز طلعت، **وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، دراسات نظرية مقارنة و ميدانية في المجتمع الريفي**، ، مكتبة انجلو المصرية، ط2 ،القاهرة، 1980 م. ص 87.

كلها رغم ما بينها من الاختلافات في الثقافة والتنظيم والمصالح.. الخ، مجتمعات محلية في المقام الأول.

- كما يعرفه **"لويس ويرث"**: بأنه يتميز بما له من أساس مكاني إقليمي يتوزع من خلاله الأفراد والجماعات والأنشطة، وبما يسوده من معيشة مشتركة تقوم على أساس الاعتماد المتبادل بين الأفراد، وبخاصة في مجال تبادل المصلحة[1].

إجرائيا: فمن خلال هاته التعاريف نستنتج أن المجتمع المحلي هو مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في بقعة جغرافية معينة، ويتشاركون العديد من الممارسات الحياتية، والأنشطة المتنوعة؛ كالأنشطة السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، وتجمعهم لحمة وطنية، ونسيج اجتماعي موحد، ويخضعون جميعاً لراية الحكم الذاتي الموحد، وتسود فيما بينهم قيمٌ عامة ينتمون إليها، ولعل أكثر صور المجتمع المحلي هي التقسيمات الجغرافية المعروفة؛ كالمدينة، والقرية، لكنّ لفظة المجتمع المحلي لا تشير فقط إلى المدينة أو القرية، بل تشملهما لتدل على المجتمع كله، والدولة بأكملها.

5 - التنمية: عرفها **"فيليب روب"** في دراسة له عن " المدخل إلى تنمية المجتمع " أن التنمية تعني التغير في شيء غير مرغوب فيه، أ وهي التوجيه الفعلي البناء لتحقيق أهداف تتفق والقيم التي يعتنقها المجتمع[2].

- أيضا يعرف **"روجرز"** التنمية بأنها عملية تغيير مقصود نحو النظام الاجتماعي او الاقتصادي الذي تحتاجه الدولة[3].

- كما يعرفها **"عبد المنعم شوقي"** على أنها العمليات التي تبذل بقصد ووفق سياسات عامة لإحداث تطوير وتنظيم اجتماعي واقتصادي للناس وبيئاتهم، سواء كانوا في مجتمعات محلية

[1]- منى سعيد الحديدي، وسلوى إمام علي، **الإعلام والمجتمع**، الدار المصرية اللبنانية، ط1 ،القاهرة، 2003م، ص133.
[2]- رشاد أحمد عبد اللطيف ، **تنمية المجتمع المحلي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1 ، الإسكندرية، 2007 م،ص20 .

[3]- نفس المرجع السابق ص22.

أو إقليمية أو قومية بالاعتماد على المجهودات الحكومية أو الأهلية المنسقة على أن تكسب كل منها قدرة أكبر على مواجهة مشكلات المجتمع نتيجة هذه العمليات[1].

إجرائيا: نستنتج من خلال التعاريف السابقة أن التنمية بمعناها العام بأنها ذلك الكل المعقد من الإجراءات والعمليات المتتالية أو المستمرة التي يقوم بها المجتمع للتحكم في اتجاه وسرعة التغيير الحضاري بهدف إشباع حاجاته، أي أن التنمية ما هي إلا عملية تغيير مقصود وموجه بهدف إشباع حاجات الإنسان. ولقد اتخذ مفهوم التنمية أبعاد إيديولوجية وسياسية مما جعله يرتبط بمفاهيم أخرى كالتحديث التغيير، العصرنة، العولمة....الخ هذا من جهة ومن جهة أخرى ارتبط بمفاهيم مثل التغيير الشامل التغيير الثوري، التغيير الذاتي....الخ.

6 - التنمية المحلية: هي تغير اجتماعي موجها من خلال إيديولوجية معينة ،وهي عملية معقدة على المدى الطويل ، وشاملة ومتكاملة في أبعادها الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية ،والثقافية والبيئية والتكنولوجية.

- وهي القيام بمجموعة من العمليات، والنشاطات الوظيفية، والتي تهدف إلى النهوض في كافة المجالات المكونة للمجتمع المحلي، وتعرف أيضاً، بأنها: دعم سلوك الأفراد، وصقل مهاراتهم حتى يتمكنوا من تطوير أنفسهم، مما ينعكس إيجابياً على مجتمعهم، ويؤدي إلى نموه في العديد من القطاعات المحلية المؤسسية، والتعليمية، وغيرها[2].

إن الاهتمام بالتنمية المحلية يعد من الأمور الاجتماعية القديمة، والتي حرصت أغلب دول العالم على متابعتها، والتأكد من تطبيقها بشكل صحيح، لذلك قامت العديد من الحكومات بإنشاء مديريات خاصة بالتنمية المحلية، تتبع لوزارات تعمل في مجال التنمية، والشؤون الاجتماعية، من أجل متابعة طبيعة حياة الأفراد، والوقوف عند السلبيات، أو المشكلات المجتمعية، والعمل على اقتراح حلول لها، تساهم في التقليل من تأثيرها على المجتمع، أو علاجها بشكل كلي.

---

[1]- محمد منير حجاب مرجع سابق ص 33.

[2]- عبد المجيد شكري، **الاتصال الاعلامي والتنمية، افاق المستقبل وتحديات قرن جديد**، العربي للنشر والتوزيع، ط1، 1995م، ص 92.

7 - الإذاعة : *أ- لغة:* الإذاعة بالمعنى اللغوي الإشاعة، وهي بمعنى النشر العام وذيوع ما يقال، حتى أن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتم السر بأنه رجل مذياع.

ب- اصطلاحا: الإذاعة هي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وتجارية وغيرها من البرامج ليلتقطها في وقت واحد المستمعون المنتشرون في شتى أنحاء العالم فرادى وجماعات باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة[1]

ويعرفها " عبد الحافظ سلامة "بأنها الانتشار المنظم المقصود بواسطة المذياع لمواد إخبارية، حيث أن المادة المذاعة تكون من نفس مجتمع الإذاعة بمختلف النظم الاجتماعية والثقافية والدينية والنشرات الإخبارية الخاصة بذلك المجتمع، بحيث يكون .هناك تأثير وتأثر بين أفراد المجتمع والبرامج المذاعة. أما المعنى التقليدي لدى عامة الناس فالإذاعة عبارة عن الجهاز الذي نستمع من خلاله للمحطات الإذاعية في وقت واحد يحمل هذا المصطلح تحت منظومة اتصالات كاملة[2].

وتعرف الإذاعة المحلية تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من الناحيتين الجغرافية والاجتماعية والثقافية المتميزة على أن لا تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي، وتتجه الإذاعة المحلية لتقوية ال روابط بين أعضاء المجتمع المحلي المتجانس الذي تخدمه، كما تقوم على ربط علاقات وثيقة بين مستمعيها الذين تعرفهم وتوحد بين الاهتمامات المشتركة والبيئة الواحدة[3].

ومن أهم سماتها[4]:

- الجمهور المستهدف للإذاعة المحلية هو جمهور مجتمع محلي بعينه محدود من حيث العدد.

---

[1]- إبراهيم إمام، **الإعلام الإذاعي والتلفزيوني**، دار الفكر العربي،ط1، مصر، 1985 م، ص 256

[2]- طه عبد العاطي نجم، **الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009 م،ص 21.

[3]- طارق الشاري ، **الإعلام الإذاعي**، دار أسامة للنشر،ط1، الأردن، 2010 ، ص 75

[4]- سعيد لبيب، **الإذاعة المحلية ودورها في التنمية الثقافية للمجتمع المحلي، نظرات في الإذاعة الصوتية بالوطن العربي**، تونس، دت، دط، ص75.

- محتوى المواد التي تقدمها الإذاعة المحلية نابع ومستمد من المجتمع المحلي ذاته ولخدمته.

- تتحدث الإذاعة المحلية بلغة الجمهور المستهدف وتخاطبه به.

مهام الإذاعة المحلية (الجهوية) :

يعكس عمل الإذاعة المحلية بالدرجة الأولى، مميزات وخصوصيات الولاية او الولايات التي يشملها مجال التغطية، تعد مهامها متنوعة ومتكاملة وهي كالتالي[1]:

- مهمة إخبارية حول الأحداث المحلية.

- مهمة وثائقية تربوية وتشاركية، حول مختلف المواضيع التي تهم حياة المجتمع المحلي.

- مهمة خدماتية وترفيهية.

محتوى برامج الإذاعة المحلية:

يعكس مضمون البث في الإذاعة المحلية حياة الجماعة المحلية بكل أوجهها الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية والثقافية وينبغي أن تعكس الجوانب المرتبطة بتسيير المدينة فيما يتعلق بالحياة اليومية للمواطن وبالأخص في مجالات :السكن، الشغل، التربية، الصحة، النظافة، الأمن، السياحة والترقية.

تحرص الإذاعة الجهوية(المحلية) في إعداد برامجها على مراعاة أشكال التجاوب مع حاجيات كل فئات جمهور المستمعين في مجالات الإعلام، الترفيه والإثراء الثقافي بحكم المهمة الثقافية الاجتماعية والمهنية المنوطة[2].

أهمية الإذاعة في خدمة قضايا التنمية:

للإذاعة دور كبير في نشر الأفكار بما في ذلك أفكار السلام بين المستمعين محليا أو خارجا وإحساسهم أنهم أبناء وطن واحد.

[1]- طارق الشاري، مرجع سابق، ص 79.

[2]- عبد المجيد شكري ، **الإذاعات المحلية لغة العصر**، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 1987م، ص 112.

- أن للإذاعة دور في لم شمل أبناء الولاية الواحدة وذلك من خلال السعي لخدمة القضايا التي تمس حياتهم اليومية وتسعى لتسهيل وصول انشغالاتهم فتلعب دورا جوهريا في كونها كهمزة وصل بين المستمع كأساس أنه مواطن المسؤول، كما أن سهولة وصولها إلى جميع السكان متخطية حاجز الأمية، والحواجز الجغرافية، حيث تستطيع الإذاعة الوصول إلى الأطفال والى الأقل تعليما والمتعلمين الذين يصعب الوصول إليهم بوسائل الإعلام الأخرى.

- وتؤدي قدرة الإذاعة المحلية على فهم ثقافة المجتمع المحلي والإلمام بها، إلى خلق المشاركة والتجاوب من طرف أهالي المجتمع المحلي، فكثير من مشروعات التنمية تقع في خطأ عدم الحصول على التعاون المتفهم من الأهالي، وهنا يأتي دور الإذاعة المحلية لتساهم في خلق هذا التفهم من جانب الأهالي بتركيزها على الشخصية المحلية في برامجها وتناول الموضوعات التي تمس صميم حياتهم، وهذا يساعد الناس على أن يستجيبوا لتلك الموضوعات التي يحسونها ويعيشونها أكثر فهي بدلك تسعى لايجاد الحلول لهم.

كما أن الرسالة المذاعة أكثر فاعلية من الرسائل الشفوية، لأنه لا يمكن تقويتها بواسطة الموسيقى والتأثيرات الخاصة التي تجعل الانطباع الذي تتركه قويا، وتتجلى هذه الخدمة في عدة وظائف تقوم بها[1]:

1-الوظيفة الإخبارية:

تقوم بنقل الأخبار التي تهم أفراد المجتمع المحلي سواء كانت محلية قومية أو عالمية لها ارتباط وثيق ومباشر بالمجتمع المحلي.

2- الوظيفة التعليمية والتثقيفية:

حيث تعمل الإذاعة المحلية على القيام بدور فعال في محو الأمية، عن طريق تقديم برامج يتعلم بواسطتها الأفراد الأميون القراءة والكتابة. دلك لأنها تلعب دورا أساسيا في التوعية بالمشكلة وحث المواطنين الأميين على التقدم لمدارس محو الأمية من أجل محو أميتهم، أما

[1]- ابراهيم امام، مرجع سابق، ص259 - 258

البرامج التعليمية فالإذاعة المحلية تلعب دورا كبيرا في تقديمها كخدمة للطلبة والطالبات في المدارس والمعاهد في الجامعات أيضا.

3- الوظيفة الاقتصادية:

وذلك من خلال الإعلانات التجارية والبرامج والتوعية وبالمشكلات القائمة وبالحاجة إلى التنمية مع توضيح الأسباب وتقديم الحلول وتبيان أهمية مشاركة المواطنين الإيجابية في عمليات التحول، وإتاحة الفرصة للأفراد لمناقشة مشكلاتهم معا وبحضور المسؤولين، والتأكيد على الحلول القائمة على الجهود الذاتية مع تنمية المهارات بتقديم المعلومات والإرشادات المتعلقة بالزراعة والصناعة والتجارة وتربية الحيوان والنظم التعاونية، وتأكيد الرقابة الشعبية على عمليات تنفيذ المشروعات التي تقوم بها الدولة ومتابعة التنفيذ وتحريك الأفراد وتوجيههم نحو الهدف الصحيح ومساعدتهم.

4- الوظيفة الاجتماعية:

ويكون ذلك من خلال اكتشاف المواهب الفنية والأدبية والعلمية والعمل على بلورة المواهب من خلال إتاحة الفرصة كاملة لكل هؤلاء لكي ينطلقوا من الإذاعة المحلية.

وعندما تتحدث عن دور وسائل الإعلام في التنمية الاجتماعية ينبغي أن ندرك أن التنمية الاجتماعية ليست مجرد خدمات اجتماعية في مجالات التعليم والصحة والإسكان...، إنما هي عملية تنمية بشرية في المقام الأول تستهدف إحداث تغيير جوهري في الأفكار والقيم والسلوكيات بما يكفل تكامل الأبعاد المختلفة لعملية التنمية وتوازنها واستمرارها.

وتقوم التنمية الاجتماعية على عدة عناصر ومبادئ أساسية أهمها:

- مساهمة الأهالي أنفسهم في الجهود المبذولة لتحسين معيشتهم .

- توفير ما يلزم من الخدمات الفنية وغيرها بطريقة من شأنها تشجيع المبادرة والمساعدة الذاتية والمتبادلة بين عناصر المجتمع وجعل هذه العناصر أكثر فعالية وجدوى.

- مراعاة التوازن بين المفهوم الاجتماعي والمفهوم الاقتصادي للتنمية لأن تنمية الإنسان ورفع معنوياته هي الأساس في التنمية الشاملة، فالأموال والموارد لا يمكن أن تعمل إلى تحقيق تنمية لوحدها وتغيير الواقع المعاش.

8 - مجالات الدراسة :

حتى نتمكن من ضبط الإشكالية المطروحة بدقة من الضروري وضع بعض الحدود التي تتقيد بها الدراسة وهي كالأتي:

- **-المجال الجغرافي للدراسة:** إن موضوع هذه الدراسة يشمل قطاع المحطة الجهوية لولاية ورقلة، بالتالي ولنتمكن من جمع المعلومات والبيانات اللازمة عنها أمبريقيا اخترنا سائقي سيارات على مستوى الولاية محاولة لتحقيق التوازن الجغرافي المطلوب.
  وهذا الاختيار يتناسب مع عامل آخر لا يقل أهمية ألا وهو الكثافة الديمغرافية التي تميز هذه ولاية ورقلة التي تفرز حركية ونشاط كبيرين تبرز فيه الأحداث والوقائع المتنوعة .

- **- المجال الزمني للدراسة:** يمثل المجال الزمني الفترة التي تستغرقها الدراسة من إعداد مشروعها والى غاية كتابة تقريرها لنهائي، وبالنسبة لدراستنا فكانت بدايتها من اواخر شهر جانفي 2021 بالبحث البيبليوغرافي في مختلف كليات جامعة ورقلة وجمع وتصنيف المادة العلمية النظرية المتعلقة بموضوع البحث، وكذا الاحتكاك بمجموعة من الأساتذة والمختصين في مجال الدراسات الإعلامية قصد الإلمام أكثر بالموضوع وخطوات انجازه نظريا وميدانيا، كل ذلك تم إلى غاية نهاية شهر افريل 2021، ثم انتقلنا إلى مرحلة إعداد أدوات جمع البيانات ببناء استمارة الاستبيان أولا وإخضاعها للتحكيم والتجريب وإجراء التعديلات عليها في كل مرة، ثم تلتها مرحلة النزول بها إلى الميدان بصورة نهائية مع إجراءات المقابلات العلمية إلى غاية بداية شهر ماي 2021، لتأتي في الأخير مرحلة تبويب البيانات الميدانية

وتحليلها وتفسيراها ثم استخلاص نتائج الدراسة في صورتها النهائية إلى غاية شهر جوان 2021.

9 – مجتمع البحث و العينة :

ا- مجتمع البحث: هو عبارة عن جميع الأفراد آو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث. وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة[1]. لذا فان الباحث يسعى إلى إشراك جميع أفراد المجتمع, كما يصعب عليه أحيانا إشراكهم جميعا نظرا أن عدد أفراد المجتمع قد يكون كبيرا2. حيث سيتمحور مجتمع بحث دراستنا على سائقين السيارات المستمعين للبرامج الإذاعية بولاية ورقلة.

ب- العينة: أن اختيار العينة يسهل على الباحث عملية اختيار مجموعة من الأفراد التي تمكنه من الحصول على معلومات تفيده في دراسته.

- فتعرف العينة على إنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع في أفضل تمثيل، بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع. لذا فان عينة البحث يجب ان تحتفظ بجميع خصائص المجتمع الأصلي حتى تكون ممثلة لذلك المجتمع, ووحدات العينة قد تكون مؤسسات أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك[2].

- وتعرف أيضا بأنها عبارة عن مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وتعتبر جزءا من الكل أي بنسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله.

إذن العينة هي عملية تأتي لتسهيل البحث العلمي تعطي نتائج على العموم دقيقة وتجيب على معظم أسئلة الموضوع، أو بصيغة أخرى هي عبارة عن عدد محدود من المفردات

[1]- يعقوب الكندري, طرق **البحث الكمية والكيفية في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية**, مجلس النشر العلمي, جامعة الكويت, 2002. ص43

[2]- راسم جمال, **مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية**, مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح, 1999,ص18.

التي سوف يتعامل معها الباحث منهجيا ويشترط فيها أن تكون ممثلة لمجتمع البحث في الخصائص والسمات[1].

حيث اعتمدنا في دراستنا هده على عينة من سائقي السيارات المستمعين الدائمين للبرامج الإذاعية بولاية ورقلة.

- فقد اعتمدنا على العينة القصدية ، و هي من المستمعين الدائمين لإذاعة ورقلة سائقي السيارات المتواجدين وسط المدينة – ساحة عبد القادر بن داوود – المعروفة باسم سوق لحجر و طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها 100 مفردة من مستمعي الإذاعة المحلية لولاية ورقلة من كلا الجنسين و من مختلف الأعمار و المستويات التعليمية .

وتعرف **العينة القصدية** بأنها تلك العينة التي يختار فيها الباحث المفردات بطريقة عمدية، ويلجا اليها عندما يتوفر لديه بيانات او معلومات كاملة عن مجتمع العينة من خصائص وصفات تتوافر في المفردات بما يخدم اهداف البحث، حيت يلجا الباحث الى مفردات معينة تمثل المجتمع الاصلي تمثيلا صحيحا، وغالبا ما تعطي هده الطريقة نتائج اقرب الى النتائج التي يمكن الوصول اليها.

ولأنه طبعا يصعب على الباحث الوصول إلى هذا المجتمع المستهدف لضخامته فإنه يكون من حكم الضرورة أن يلجأ إلى اختيار عدد أصغر من المفردات وهذا العدد الأصغر من المفردات يسمى العينة[(1)]، والباحث عند اختياره لعينة دراسته يراعي جيدا بأن تكون مماثلة في خصائصها لمجموع مفردات مجتمع البحث إلى حد بعيد إذا أراد لنتائج بحثه أن تكون أكثر دقة و شمولية.

ونظرا لتعدد وتنوع نظام اختيار العينات بحسب غرض كل دراسة فعلى الباحث أن يختار من بينها ما يخدم أهداف دراسته، أما بخصوص عينة دراستنا فإن العينة العمدية (القصدية) هي الأنسب والأكثر ملائمة لها، والتي تختار فيها الوحدات أو المفردات بطريقة عمدية تبعا

[1]- رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،المطبعة الجهوية, ط 3 ، بقسنطينة ،الجزائر ، 2008 ، ص 267.

[(1)] محمد عبد الحميد: بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1996، ص71.

لما يراه الباحث من سمات أو خصائص تتوفر لهذه الوحدات وتحقق أهداف البحث، كدراسة آراء واتجاهات قادة الرأي أو القائم بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة، وغيرهم من الأفراد الذين يتميزون بقلة العدد في المدينة أو القطاع أو الإقليم الواحد.[2]

وعليه فقد أخذت في اختياري لمفردات عينة دراستنا شرطين أساسيين هما:

1- أن يكون أفراد العينة من مستمعي الإذاعة بشكل دائم وخاصة إذاعة الجزائر من ورقلة بحكم نشاطهم وتعودهم على استخدام الراديو.
2- ان يكونوا من المهتمين بقضايا التنمية التي تطرحها إذاعة الجزائر من ورقلة، والمواضيع ذات الصلة بحياة المواطن الورقلي وانشغالاته ذات الأبعاد التنموية.

10 - الإجراءات المنهجية لدراسة :

- المنهج:

إن طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة، والأهداف المسطرة للبحث هما اللذان يفرضان على الباحث طبيعة المنهج المناسب لاستقصاء الحقائق وجمع المعلومات ومن ثم الوصول إلى النتائج حتى وان كانت جزئية، وعليه فإن الدراسة التي بين أيدينا تنتمي لمجال **المنهج المسحي** كونه يهدف إلى التعرف على الظاهرة بطريقة تفصيلية دقيقة[1]، ومن هدا المنبر سنقوم بالتحليل والتفسير والتعرف على جوهر موضوع دراستنا، لكي نتوصل إلى نتيجة واضحة بشأن موضوعنا، فمن خلاله سنعمل على إبراز دور الإعلام المحلي في التنمية المحلية، من خلال جمع البيانات ودراستها وتحليلها.

- المنهج المسحي: يعرف بأنه دراسة منظمة لتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة وينصب البحث المسحي على الوقت الحاضر كما أنه

---

[2] محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مرجع سابق، ص141.

[1]- محمد شلبي ،**المنهجية في التحليل السياسي** (المفاهيم– المناهج-الاقترابات-والأدوات), الجزائر، ص12

يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة في الأغراض العلمية[1]; أي انه تلك الطريقة العلمية المنظمة التي يعتمدها الباحث في دراسته لظاهرة اجتماعية أو سياسية معينة وفق خطوات بحث معينة يتم بواسطتها تجميع البيانات و المعلومات الضرورية بشأن الظاهرة و تنظيمها وتحليلها من أجل الوصول إلى أسبابها و مسبباتها و العوامل التي تتحكم فيها وبالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلا[2].

- أدوات جمع البيانات:

- تعتبر عملية جمع البيانات من أهم المراحل لأي بحث علمي، ومما يساعد على نجاحها ضرورة تصورها وتحديد الضوابط المتعلقة بها، وعلى قدر توافرها وشمولها ودقتها تتوقف دقة التحليل وأهمية النتائج والقرارات المبنية عليها.(4)

وبالتالي فإن نجاح أي بحث أو دراسة علمية مرهون بصفة مباشرة بفاعلية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، والتي تعرف على أنها الوسيلة التي يستعين بها الباحث لجمع البيانات اللازمة المتعلقة بموضوع الدراسة.(5)

كما أن تطبيق هذه الأدوات بطريقة علمية يسمح بالتوصل إلى نتائج علمية أكثر دقة وتحيط بمختلف جوانب الظاهرة قيد الدراسة.

لهذا اعتمدنا في دراستنا على الأدوات التي تتناسب ومنهج المسح بالعينة في جمع البيانات المتعلقة في دور الاعلام المحلي (الاذاعة) في تنمية المجتمع المحلي، ومن بين الادوات التي اعتمدناها:

---

[1]- عبد الناصر جندلي ،تقنيات **و مناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية** ,ديوان المطبوعات الجامعي،الجزائر, 2005, ص 201

[2]- أحمد بن مرسي، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، نقلا عن سمير محمد حسين، بحوث الإعلام والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة، 1976 ، ص116

(4) محمد منير حجاب: الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، ط 3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000، ص28.

(5) أحمد بدر: مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، دار المعرفة الجامعية، الرياض، السعودية، 1999، ص48.

- استمارة الاستبيان : و يعتبر الاستبيان أداة أساسية من أدوات جمع البيانات التي يتطلبها البحث الميداني في العلوم الاجتماعية والإعلامية، و هو يستخدم لجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الظاهرة موضوع الدراسة، من خلال الإجابة على عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج سبق إعداده وتقنينه ويقوم المجيب بملئه بنفسه، و يسلم أو يرسل هذا النموذج لعينة كبيرة نسبيا من أفراد مجتمع البحث.[1]

والاستبيان هو أسلوب جمع البيانات التي تستهدف استشارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق وأراء أو أفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل من الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات.[2]

ومعنى هذا أن الاستبيان كي يحقق هدفه المرجو لا بد أن تكون أسئلته ملمة ومعبرة عن موضوع البحث، وتعطي أجوبة يمكن التعامل معها فيما بعد، أي أن الأجوبة الواضحة التي تتيح التحليل العلمي إنما مرتبطة بدقة وضبط أسئلة الاستبيان شكلا ومضمونا.[3]

وقد استخدمنا في دراستنا الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات وحاولت قدر الإمكان أن تكون أسئلته واضحة بعيدة عن كل التعقيدات وملمة بمختلف جوانب الدراسة وأهدافها، متبعا في ذلك كافة الإجراءات المنهجية في إعداده وبناء أسئلته، حيث صغت تساؤلات الدراسة وربطت مضمونها بمشكلة البحث، بعدها حولت تلك التساؤلات إلى محاور تتضمن مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تهدف إلى الحصول على بيانات تجيب عن تساؤلات الدراسة، ثم قمت بإعداد الاستبيان في صورته المبدئية وعرضه على مجموعة محكمين قصد الضبط والتدقيق لمطابقة الأسئلة مع محاور تساؤلات الدراسة، بعدها قمت بالتطبيق الأولي للاستبيان على عينة صغيرة من المبحوثين الذي أتاح بتعديلات أخرى لأسئلته، وفي الأخير تمت صياغته في صورته النهائية ليوزع على عينة الدراسة.

و قد بني استبيان دراستنا على أربعة محاور حوت جملة من الأسئلة ممثلة كالآتي :

---

(1) فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة: أسس ومبادئ البحث العلمي، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص116.

(2) محمد عبد الحميد: دراسات الجمهور في بحوث الإعلام، عالم الكتب، القاهرة، 1993، ص183.

(3) صلاح أبو الفوال: مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، مكتبة غريب، القاهرة، 1983، ص306.

- **المحور الأول :** البيانات السوسيوديموغرافية للمبحوثين وبه 05 أسئلة.

- **المحور الثاني :** عادات و انماط الاستماع لإذاعة ورقلة وبه 10 اسئلة.

- **المحور الثالث :** أسلوب إذاعة الجزائر بورقلة في معالجة القضايا المحلية وبه 08 اسئلة.

- **المحور الرابع:** مساهمة الاذاعة المحلية في التنمية المحلية وبه 10 اسئلة.

هدفنا من خلال هذه المحاور الحصول على إجابات عن تساؤلات الدراسة ومن ثمة التساؤل الرئيسي للبحث، و من أجل كل ذلك استخدمنا نوعين من الأسئلة مغلقة ونصف مغلقة، فأما الأسئلة المغلقة فهي التي حددت فيها مسبقا مجموعة من الإجابات البديلة مدونة على صحيفة الاستبيان بعد السؤال مباشرة على أساس أن يقوم المبحوث باختيار إجابة معينة، وأما الأسئلة نصف المغلقة فهي الأسئلة المحددة الإجابة مسبقا ليختار المبحوث واحدة منها مع خانة " أخرى " للإجابة على بديل غير مدون على صحيفة الاستبيان يكون الباحث قد أهمله بقصد أو غير قصد، هذا كما استخدمنا أيضا الأسئلة المفتوحة التي تترك للمبحوث حرية الإجابة قصد الإدلاء برأيه والتعبير عن موقفه وقناعته.

11- المداخل النظرية للدراسة: (النظرية التنموية)

تعرف النظرية بأنها مجموعة البيانات والمعلومات المترابطة على مستوى عال من التجريد، والتي يتم اختيارها بالمقاييس العلمية، وعلى أساسها يمكن أن توضع التنبؤات عن السلوك.

كما عرفت النظرية بأنها مجموعة من البنى المترابطة والمفاهيم والتعاريف والمقترحات التي تقدم وجهة نظر منهجية للظواهر عن طريق تحديد العلاقة بين المتغيرات ودلك بهدف الشرح والتنبؤ.

وقد اعتمدنا في دراستنا على **النظرية التنموية** التي تتماشى وفق موضوعنا.

هنالك العديد من المفكرين والعالميين المختصين في مجال علوم الإعلام والاتصال اهتموا بهده النظرية التي يستند عليها الإعلام التنموي وهي تستند على أسس نظريات الإعلام مع نظريات التنمية، ومن أهم هذه النظريات نجد:

1- نظرية "والبر شرام" :

يعد **"ولبر شرام"** مؤسس الإعلام التنموي، وتستند نظريته في الإعلام التنموي على تركيز الخدمات الإعلامية في المدن الكبرى وغيابها بشكل كبير في المدن الهامشية، وهذا الامر لا يقتصر على البلدان النامية بل في البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء.

وتنطلق نظرية ولبرشرام على دور وسائل الإعلام في التنمية من خلال الأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام في المحيط الذي تعمل فيه، حيث بقوله :" أن الثورات في أوروبا وأمريكا ما كانت لتتم دون وسائل الإعلام وكذلك الأمر بالنسبة للتعليم والتطور التكنولوجي والاتصالي على أساس أن هده التطورات أحدثت تطورا وتحولا عميقا في حياة الناس"

ويضيف شرام أن الدور الذي لعبته وسائل الإعلام لتنبيه دول العالم الثالث على واقعها المتخلف كان له اثر كبير في إيقاظ الشعوب المتخلفة من سباتها وفي جعلها تتطلع الى مستوى معيشة الشعوب المتقدمة، فالإعلام والمواصلات كانا العامل الأهم في إيقاظ هده الشعوب[1].

حسب نظرية **شرام** فان وظائف وسائل الإعلام والاتصال هي[2]:

1- الوظيفة ألإعلامية وذلك لإحاطة عامة الشعب فلما بالتنمية القومية، وان يتم تركيز اهتمامهم على الحاجة إلى التغيير والفرص التي تدعو إليه وسائله وطرقه، وفي إطار هده الوظيفة يحدد ثلاث وظائف فرعية أخرى وهي:

[1]- مصطفى يوسف كافي،**الرأي العام ونظريات الاتصال**، دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، ط1، الاردن (عمان)، 2015م، ص229-230.
[2]- حسن عماد مكاوي،**الاتصال ونظرياته المعاصرة**،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة، 1998م، ص68.

- توسيع الافاق: عن طريق إعطاء الفرد الفرصة ليرى ويسمع عن أشياء لم يراها ولم يسمعها من قبل وان يعرف بمعلومات لم يعلمها من قبل.

- تركيز الاهتمام: تركز وسائل الإعلام اهتمام الملايين من مختلف الإفراد على نفس الموضوع وفي نفس الوقت مما يساعد على خلق مناخ لتبادل الآراء بين المواطنين وبالتالي خلق المناخ الذي تؤدي فيه وسائل الإعلام خدماتها العامة والضرورية نحو التنمية ككل.

- رفع مستوى التطلعات: وذلك بدفع الناس للتطلع نحو حياة أفضل ونحو النمو، وبدون دلك يصبح تحقيق التنمية أمرا صعبا بعيد المنال.

2- الوظيفة السياسية: وتتم من خلال المعلومات التي تتيح اتخاذ القرارات المتعلقة بالأمور السياسية، والقرارات القيادية وإصدار التشريعات.

3- وظيفة التنشئة الاجتماعية: من خلال تعليم الأفراد المجتمع المهارات والقيم والمفتقدات التي تتماشى مع المجتمع.

2- ونجد كذلك نظرية دانيل ليرنر**:** حيث تنطلق هذه النظرية حول العلاقة بين التمدن والتحضر وبين وسائل الإعلام، من مقدرة الإنسان على التقمص الوجداني، أي قدرة الإنسان على تخيل حياة أفضل، ويعتبر ليرنر أن هذه المقدرة ضرورية وأساسية للانتقال إلى مجتمع حضري حديث، ويؤكد ليرند على وجود علاقة بين التمدن والتعليم من جهة، وبين التعليم والتعرض لوسائل الإعلام من جهة أخرى[1].

3- أيضا نظرية ماكويل : حيث يرى ماكويل أن هناك تقارباً بين دور وسائل الإعلام وفق النظرية الشيوعية، والدور الذي يقوم به الإعلام في الدول النامية في كون النظريتين تسعيان إلى تأكيد قيام الإعلام بواجبات سياسية واجتماعية لخدمة المصلحة العليا في المجتمع، وبعكس ما تشير إليه النظرية الليبرالية، فإن النظرية التنموية تتوخى المعالجة

[1]- مصطفى يوسف كافي،مرجع سابق،ص 231.

المتأنية للأخبار المثيرة، وترى أن نشرها وبثها ربما يأتي بنتائج سلبية على المجتمع أو على الأوضاع السياسية والاقتصادية بشكل خاص[1].

ويلخص **"ماكويل"** المبادئ الأساسية لنظام الإعلام التنموى فيما يلى:

- أن وسائل الإعلام يجب أن تقبل وتنفذ دوراً إيجابياً فى إنجاز أهداف التنمية التى تحددها السياسة القومية.

- أنه يمكن فرض قيود على حرية الإعلام طبقا للأولويات الاقتصادية والاحتياجات التنموية للمجتمع.

- أن وسائل الإعلام يجب أن تهتم بالثقافة القومية واللغة الوطنية.

- أن وسائل الإعلام يجب أن تعطى الأولوية لأخبار الدول النامية القريبة

سياسيا أو ثقافيا أو جغرافيا.

- وهناك أيضا ما يعرف **بنظرية الصحافة التنموية:** وتكتسب هذه النظرية وجودها المستقل عن نظريات الصحافة الأخرى من اعترافها وقبولها للتنمية، وتأكيدها على هوية الأمة، ووحدتها وتماسكها، ورفضها التبعية والسلطوية المتعسفة.

وصحافة التنمية كما يعرفها **"ليونارد سوسمان"** هى تركيز الصحفيين الموضوعيين على أخبار أحدث التطورات فى مجالات التنمية المختلفة، الأمر الذي يؤدى إلى نجاح التنمية الاقتصادية وتحقيق الوحدة الوطنية وهى أيضا *استخدام الحكومة لمنافذ الاتصال لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية*

وتتطلب صحافة التنمية من الصحف - كما يقول **" نارندر أجاروالا"** – أن تتفحص بعين ناقدة، وتقيم وتكتب عن مدى ارتباط المشروع التنموى بالحاجات المختلفة والمصالح القومية،

[1]- حسن عماد مكاوي، مرجع سابق، ص 71

وتتفحص الاختلافات بين الخطة وتطبيقها، والاختلاف بين آثارها على الناس فى تصريحات المسئولين وبين آثارها الفعلية.

ويلاحظ التناقض بين الاستخدام الحكومى للصحافة في خدمة التنمية وبين الدور الرقابى للصحافة، ففى ظل السيطرة الحكومية يتراجع النقد وتتحول أخبار التنمية إلى دعاية سياسية للحكومة وقيادتها[1].

ولعل هذا التناقض هو الذي دعى المفكر الإعلامي الإنجليزي **"أنتونى سميث"** إلى التأكيد على ضرورة التفرقة بين صحافة التنمية والاتصال فى خدمة التنمية، إلا أنه يرى أن المفهومين يدخلان في إطار السيطرة الحكومية.

وهو ما يؤكده **"كالريب راميال"** حيث يشير إلى الارتباط بن مفاهيم *صحافة التنمية* *والصحافة الموجهة* *والاتصال في خدمة التنمية*.

ووفق النظرية التنموية تتلخص مهام وسائل الإعلام في عملية التنمية في النقاط التالية[2]:

- تشكيل اتجاهات الشعب وتنمية هويته الوطنية.

- مساعدة المواطنين على إدراك أن الدولة الجديدة قد قامت بالفعل.

- انتهاج سياسات تقررها الحكومة بهدف المساعدة فى تحقيق التنمية الوطنية.

- تشجيع المواطنين على الثقة بالمؤسسات والسياسات الحكومية، مما يضفى الشرعية على السلطة السياسية ويقوى مركزها.

- الإسهام في تحقيق التكامل السياسي والاجتماعي، من خلال بحث الصراعات السياسية والاجتماعية، وإحباط أصوات التشرذم والتفرقة، والتخفيف من التناقضات فى القيم والاتجاهات بين الجماعات المتباينة.

---

[1]- ليلى عبد المجيد، **سياسات الاتصال في العالم الثالث**، دار العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1986م، ص257.

[2]- ميليفين ل.ديفلير،وساندرا بول روكيتش، ترجمة:كمال عبد الرؤوف، **نظريات وسائل الإعلام**، الدار الدولية للنشر، القاهرة، 1993م، ص 111.

- المساعدة في الاستقرار والوحدة الوطنية، وتغليب المصلحة الوطنية على المصلحة الذاتية.

- إبراز الإيجابيات وتجاهل السلبيات، وتقليل حجم النقد إلى حجمه الأدنى.

وصحافة التنمية هي النتيجة الطبيعية للصحافة الثورية، حيث إنها تسعى لخلق أمة جديدة وتنميتها، وتطبيق المثل التي أعلنت في المرحلة الثورية السابقة، بينما الصحافة الثورية تكرس نفسها، وبالكامل لمناهضة القوى التي لا يرغب الناس في مجتمع بعينه في أن تحكمهم، ومحاولة الإحاطة بها.

ويرى البعض أن الصحافة الثورية وصحافة التنمية من بين النتائج الضرورية لمحاولة تحرير بلد من البلاد من السيطرة الأجنبية، وهما يمثلان مصدر فزع لمؤيدي الوضع الراهن والمدافعين عنه، وهذان النمطان من أنماط الصحافة قد يتسمان، في بعض الأحيان بالتهاب العاطفة والابتعاد عن الموضوعية بل وحتى الميل إلى الجدل العنيف والعدوانية، وأحيانا يرث هذان النوعان من الصحافة تلك الرذائل الخطيرة المتمثلة في دعم وتعزيز أهداف بعض الزعماء والطوائف الذين يتصفون بالأنانية.

وقد كانت ممارسة الأنظمة السياسية التي شكلت في الدول النامية في أعقاب استقلالها تقوم على الخلط والتلفيق والاستناد أساساً على القوانين الموروثة من الحقبة الاستعمارية القائمة على نظرية السلطة.

وكانت السمة الأساسية للتجارب الإعلامية في هذه الدول هي قيام السلطة بتقييد حرية الصحافة، وفرض وتكريس تبعية الصحافة للسلطة مما أدى إلى تزايد تبعية وسائل الإعلام للنظام الإعلامي الدولي.

وفي الأخير نلاحظ مما سبق بان المبادئ والأفكار التي تضمنت هذه النظرية تعتبر هامة ومفيدة لدول العالم النامي لأنها تعارض التبعية وسياسة الهيمنة الخارجية.

كما ان هذه المبادئ تعمل على تأكيد الهوية الوطنية والسيادة القومية والخصوصية الثقافية للمجتمعات؛ وعلى الرغم من أن هذه النظرية لا تسمح إلا بقدر قليل من الديمقراطية حسب الظرف السائدة إلا أنها في نفس الوقت تفرض التعاون وتدعو إلى تظافر الجهود بين

مختلف القطاعات لتحقيق الأهداف التنموية، وتكتسب النظرية التنموية وجودها المستقل من نظريات الإعلام الأخرى من اعترافها وقبولها للتنمية الشاملة والتغيير الاجتماعي. واهم ما يميز هده النظرية أنها جاءت بمفهومها جديدا للوظيفة الإعلامية، بمعنى ان مهمة وسائل الإعلام والاتصال لا تبقى مقتصرة فقط على تلقي وبث الأخبار والمعلومات ولا على تفسيرها وتحليلها بل هناك وظيفة ما أهم وهي المساهمة في الرقي وتطوير المجتمع نفسه من خلال دفع القراء والمستمعين والمشاهدين إلى إدراك خطورة المشكلات التنموية والى البحث عن حلول.

ويمكن أن نلخص الوظيفة الإعلامية لوسائل الإعلام التي تلعبها من خلال هده النظرية في النقاط الآتية:

- إن تقوم وسائل الإعلام في المجتمع بدور المنبه للتنمية من خلال إثارة اهتمامه بقضايا التنمية وخاصة في المجتمع العربي الذي يفتقر لها.

- أن وسائل الإعلام يجب ان تقبل تنفيذ المهام التنموية بما يتفق مع السياسة الوطنية القائمة.

- أن حرية وسائل الإعلام ينبغي أن تخضع للقيود التي تفرضها الأولويات التنموية والاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.

- يجب أن تعطي وسائل الإعلام أولوية للثقافة الوطنية واللغة الوطنية في محتوى ما تقدمه.

- أن وسائل الإعلام مدعوة في إعطاء أولوية فيما تقدمه من أفكار ومعلومات لتلك الدول النامية الأخرى القريبة جغرافيا وسياسيا وثقافيا.

- أن الصحفيين والإعلاميين في وسائل الاتصال لهم الحرية في جمع وتوزيع المعلومات والأخبار.

- أن للدولة الحق في مراقبة وتنفيذ أنشطة وسائل الإعلام واستخدام الرقابة خدمة للأهداف التنموية.

- ضرورة الربط بين سياسات الاتصال والإعلام وبين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والأساسية حتى تتكامل خطة شاملة للتنمية المستدامة.

12- الدراسات السابقة:

1 - الدراسة الاولى[1]: رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال تحت عنوان **"دور وسائل الإعلام في التنمية في العالم الثالث - دراسة لتجربة الجزائر في الفترة 1984 - 1988 ،سنة 1990 جامعة الإسكندرية"** للباحث **محمد شطاح** ، في هذه الدراسة صاغ الطالب اشكاليته في أربع أسئلة، من منطلق الدراسات والأبحاث التي كشفت عن أهمية وسائل الإعلام في دفع التغيير وتحقيق أهداف التنمية في مجتمعات العالم الثالث ،ووفقا لذلك طرح الباحث الأسئلة التالية :

1- كيف كانت مشاركة وسائل الإعلام في التنمية ؟ وماهي النتائج التي كشفت عنها ؟ وماهي التصورات و البدائل الكفيلة بتحسين نوعية المشاركة ورفع مستوى الأداء لوسائل الإعلام في مجال التنمية.

2- هل اشتملت مخططات العالم الثالث على النواحي الإعلامية ؟ وهل سعت إلى دمج سياسات الإعلام في استراتيجيات التنمية بقصد تحقيق ترابط بين خطة التنمية وخطة الإعلام في تحقيق أهداف التنمية الشاملة .

3- وظفت الجزائر وسائل الإعلام في مختلف هذه المخططات ، فما الدور الذي أدته وسائل الإعلام في مختلف هذه المخططات ؟ وماهي أهم ملامح هذه المساهمة ؟ وما النتائج التي كشفت عنها التجربة ؟ النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

1- كشفت على أن بلدان العالم الثالث على الرغم من التفاوت الحاصل فيما بينها من حيث درجات التطور والتقدم على الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية ، فالاشتراك في العديد من

[1]- علي مهني سامي، **الإعلام المحلي في الجزائر، دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة مسيلة، سنة 2014 / 2015.

الخصائص تتطلب أداءًا إعلاميا متميزا يتماشى وظروفها إلى جانب الواقع السياسي الذي يتسم بعدم كفاءة العديد من أجهزة الحكم .

2- إن توظيف وسائل الإعلام لخدمة التنمية في هذه البلدان اتسمت بغياب سياسات إعلامية عملية مرتبطة باستراتيجيات التنمية الشاملة ، وطغت على معظمها البرامج القصيرة المدى

-أما فيما يخص سياسة استخدام وسائل الإعلام و الدور الذي أدته في خدمة أهداف التنمية في الجزائر فقد كشفت الدراسة النظرية وتحليل المضمون عن النتائج التالية :

1- مسايرة وسائل الإعلام لمختلف التوجهات التي ميزت كل مرحلة من مراحل التنمية

2- تفو ق نجاح وسائل الإعلام في خدمة التنمية الوطنية فإذا كانت قد ساهمت في تطوير التعليم ومكافحة الأمية و مختلف خطط التنمية الزراعية والصناعية، فقد فشلت في معالجة بعض المجالات كالتعريب .

3- تميزت معالجة مختلف وسائل الإعلام سواء السمعية البصرية أو المكتوبة لمختلف موضوعات التنمية بالتركيز على المتابعة الإخبارية لمسيرة التنمية دون المعايشة الميدانية لمشروعات التغيير عن طريق القيام بدراسات وتحقيقات ميداني.

2- الدراسة الثانية: رسالة ماجستير بعنوان" **تجربة الإعلام المحلي في الجزائر الإذاعات المحلية انموذجا."** ، وهي عبارة عن دراسة ميدانية ، للطالبة **جودي مسعودة،** تم مناقشتها بجامعة الجزائر سنة **2003 / 2002** على عينة من الإذاعات المحلية في الجزائر، للإجابة على **إشكالية** مفادها [1]:

- ما هي الأهداف التي أنشئت الإذاعات المحلية في الجزائر لتحقيقها ؟ وهل استطاعت عبر برامجها الإعلامية تلبية احتياجات المجتمعات المحلية التي تخدمها ؟ ولأن الدراسة كانت الأولى من نوعها في الجزائر فقد اعتبرتها الباحثة ضمن الدراسات الاستطلاعية التي تهدف

[1]- جودي مسعودة, **تجربة الإعلام المحلي في الجزائر، الإذاعات المحلية انموذجا**، مذكرة لنيل شهادة ماجستير ،كلية العلوم السياسية –قسم علوم الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر3، سنة 2003/ 2002.

إلى جمع المعلومات حول الإشكالية محل الدراسة للاقتراب منها أكثر وتأسيس تراكم علمي معرفي يساعد على تبني افتراضات أساسية حول أهم جوانب الموضوع، ولذلك فقد اعتمدت الباحثة على طرح مجموعة من التساؤلات، استخرجت من خلالها مجموع المتغيرات المتحكمة في الظاهرة محل الدراسة، كما اعتمدت على **منهج المسح الوصفي** بغية وصف طبيعة وظروف تجربة الإعلام المحلي المسموع في الجزائر في وصفها العقلي من خلال دراسة الإذاعات المحلية المتواجدة على الساحة الإعلامية أثناء إجراء الدراسة، وكذا طبيعة المتغيرات المتحكمة في هذا التواجد، وقد اعتمدت الباحثة على عينة بشرية بلغت 32 مفردة، كما اعتمدت في جمع البيانات على كل من **أداتي الاستبيان والمقابلة**، وقد تمكنت الباحثة من الوصول إلى مجموعة من النتائج أهمها أن هذه الإذاعات وجدت بقرار إداري اتسم بالأحادية وتم تطبيقه بارتجالية مطلقة كونه تعلق فيما بعد برغبة الولاة في امتلاك الإذاعات المحلية، كما لم توجد نصوص تحدد مفهوم وأهداف ووظائف هذه الإذاعات المحلية، ناهيك عن انعدام أي دراسات مسبقة لإمكانيات البث أو طبيعة المحتوى أو مقاييس الإنشاء أو شروطها وهو ما شمل أيضا شتى آليات التسيير والتنظيم، كما أنها ارتبطت بالتقسيم الإداري الخاضع لمنطق الولاية مما أخفى الكثير من العيوب كالسيطرة السياسية في التسيير.

3- الدراسة الثالثة[1]: رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، فرع وسائل الإعلام والمجتمع تحت عنوان:" **دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية " دراسة تحليلية للواقع التنموي ببشار للطالبة نادية بن ورقلة، بجامعة الجزائر3 ،سنة 2007-2008** ،قامت الباحثة بالإشكالية المتمثلة في دراسة الإعلام المحلي وتحديدا منطقة الجنوب الغربي بالجزائر " ولاية بشار" للتعرف على طبيعة العمل الإذاعي ومدى مساهمة إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية بالمنطقة بعدما أضحى الإعلام ضرورة في ضل الظروف التي مرت بها البلاد والتي بلورت حرية الإعلام والحق فيه وجاءت تساؤلات الدراسة كالتالي:

1- ما الهدف من إنشاء هذه الإذاعة ، وما هي النشاطات التي تعنى ا الإذاعة في عملها .

[1]- نادية بن ورقلة ، دور إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية **دراسة تحليلية للواقع التنموي ببشار**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال- كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر3، سنة 2008 / 2007.

2- ما هي البرامج التي تسطرها يوميا ، وهل تحظى مشاكل المنطقة بأكبر نسبة في الحيز البرامجي للإذاعة

3- هل تساعد الإذاعة وتساهم بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقة.

ولقد قسمت صاحبة الدراسة عملها إلى 3 أقسام: قسم منهجي حول إشكالية ومنهجية الدراسة، قسم نظري وضم ثلاث فصول، فجاء الفصل الأول حول الإذاعات المحلية ظهورها أسباب وجودها أما الفصل الثاني حول طريقة تغطية سير المخططات وبرامج التنمية بالمنطقة، في حين الفصل الثالث تناول مكانة الصحفي ودوره ومدى تأثيره في بيئة محلية وقد تلخصت أهداف الدراسة حول: جمع الحقائق من واقع الإعلام المحلي في منطقة الجنوب الغربي والأسباب والعوامل التي جسدته ليسري بدوره معالم التنمية، طرح تصور شامل للإعلام المحلي نجم عنه اتصال جديد معتمدا بدوره على العمل الجواري كوسيلة من شأنها إعطاء ديناميكية جديدة للفرد والمجتمع كعنصران أساسيان تقوم عليها عمليات الاتصال من أجل التنمية، وقياس مدى فتح الإذاعة المجال لإبداء الراي وطرح ما يثقل كاهل المواطن البشاري. وكانت النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

- استطاعت إذاعة الساورة أن تراعي من خلال مواضيعها خصوصيات المنطقة.

- أبرزت الكثير من الجوانب الحياتية للمواطن من خلال تشجيع المواطن على عرض مشاكله وانشغالاته

- كل ما تذيعه الإذاعة له علاقة بالواقع اليومي.

- صعوبة الإعلام الجواري فيم يخص عمله على تحقيق تنمية شاملة.

4- الدراسة الرابعة: رسالة ماجستير بعنوان **دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية ، دراسة تطبيقية على برامج إذاعة نيالا 2010م** . للباحثان **أبو الزاكي, البقيع ادم إسحاق**، هدفت الدراسة إلى معرفة وظيفة الإذاعات المحلية في أحداث التنمية الاجتماعية من خلال معرفة رأي المستمعين في البرامج التي تقدمها لإذاعة نيالا والوقوف على عمل

سير الإذاعة في أداء وظيفتها . وقد سعى الباحثان للإجابة على مجموعة من الأسئلة منها: - هل تؤدي الإذاعة وظيفة التنمية بشقيها الاجتماعي والاقتصادي من خلال برامجها ؟ هل القائم بالعملية الاتصالية متخصص وله دور في هذا المجال. - إلى أي مدي ساهمت الإذاعة في تحقيق الوحدة الوطنية و النسيج الاجتماعي في ظل الحروب التي يشهدها الإقليم. - ما دور وسائل الاتصال في عكس الأنشطة التنموية وتنفيذها بمناطق الاحتياج؟ - هل استطاعت إذاعة نيالا عبر برامج راديو المجتمع أن تساهم في تلبية الحاجات المحلية. - ما هي الإشكال البرامجية التي استخدمتها إذاعة نيالا لعرض قضايا التنمية؟

وقد استخدم الباحثان المنهج التحليلي الوصفي في هذا البحث واستخدمت عدد من الأدوات مثل:الاستبيان ،المقابلة والملاحظة . وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائيا من الجمهور الخارجي يمثل المستمعين للإذاعة ، والجمهور الداخلي العاملين بالإذاعة. واشتملت الدراسة على 6 محليات من ولاية جنوب دارفور وهذا هو الإطار المكاني للبحث . قامت الباحثة بتقسيم هذا البحث هيكليا إلى أربعة فصول غير الإطار المنهجي للدراسة . الفصل الأول تناول بالتفصيل الإذاعة المسموعة ، بينما تحدث الفصل الثاني عن برامج التنمية في الإذاعة المسموعة واستعرض مفهوم التنمية . الفصل الثالث ناقش وظيفة التنمية بإذاعة نيالا من حيث التخطيط لبرامج التنمية ومعايير برامج التنمية وبرامج التنمية لإذاعة نيالا، أما الفصل الرابع فقد خصص للدراسة الميدانية ، والتي من خلالها توصل الباحثان لأهم النتائج التالية :

ضعف الميزانية المخصصة للإذاعة . قلة المعينات اللازمة من أجهزة التسجيل ووسائل الحركة لمتابعة الأحداث لتقديم خدمة إذاعية متكاملة في كل المجالات. صعوبة الاتصال بين الإذاعة والمستمع خارج الحدود وخصوصا المناطق الريفية . عدم توفر الدعم اللازم لمقابلة إنتاج البرامج لأن العمل باستديو واحد للتسجيل والمونتاج والبث اثر سلبيا على الأجهزة . من المشاكل التي تواجه الإذاعة البيروقراطية المفروطة في النمط الإداري مما اثر سلبيا على أداء العمل .

حيث أوصى الباحثان بالآتي : 1. دعم البرامج التنموية بما يتناسب مع احتياجات المواطن.

2. تشجيع المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال والشركات بالمساهمة في عملية التنمية بأنواعها سواء كانت زراعة ، صناعية ، رعوية ، تنمية بشرية.

3. التركيز على التنمية البشرية لأن الإنسان هو أساس التنمية وهو المستفيد الأساسي من هذه المشاريع.

4. الاستفادة من التقانة الحديثة في مجال الإنتاج والإخراج والإعداد وتأهيل الكوادر.

5. اشتراك المواطنين في المواضيع التنموية التي تطرح بالإضافة إلى استفادة المسئولين في هذا المجال.

13 - صعوبات الدراسة:

1- من بين الصعوبات التي واجهتنا اثناء معالجتنا لموضوع دراستنا بشكل سليم ودقيق، هي مشكلة اختيار العينة وضبطها وفق موضوع الدراسة مما دفعتنا بتغييرها اكثر من مرتين لإيجاد عينة تتوافق وموضوعنا.

2- كما واجهنا ايضا اثناء اجراءنا الدراسة الميدانية على العينة لاحظنا بعض الاهمال واللامبالاة في ملء الاستبيان من قبل المواطنين مما دفعنا للبحث اكثر عن العدد المطلوب للعينة، هدا ما تطلب منا جهدا كبيرا لأجل انجاز دراستنا الميدانية بكل شفافية ودقة.

الفصل الثاني
الإطار التطبيقي

الإطار التطبيقي:

دراسة ميدانية على عينة من سائقي السيارات المتفاعلين لإذاعة ورقلة المحلية

1. تمهيد
2. لمحة عن إذاعة ورقلة الجهوية (التعريف بها / تاريخ نشأتها)
3. الهيكل التنظيمي للإذاعة
4. الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة
5. خصائص عينة المبحوثين
6. عرض وتحليل بيانات محور عادات وأنماط الاستماع لإذاعة ورقلة
7. عرض وتحليل بيانات محور اسلوب اذاعة الجزائر من ورقلة في معالجة القضايا المحلية
8. عرض وتحليل بيانات محور مساهمة الاذاعة المحلية لولاية ورقلة في التنمية المحلية
9. النتائج العامة للدراسة
10. مناقشة فرضيات الدراسة
11. توصيات الدراسة

12. الخاتمة

13. قائمة المراجع والمصادر

14. الملاحق

1- تمهيد

تشكل الإذاعة كغيرها من وسائل الإعلام في العصر الحديث عامل تنمية وسبباً من أسباب اسهام المواطن في المجتمع بشكل نشط وعنصر بالغ الأهمية من عناصر الثقافة وتساعد الإذاعة في توسيع أفق المواطن وترقيته بالأفكار السليمة المستمدة من المبادئ النابعة من المصادر الأساسية لتنمية الفرد والمجتمع من خلال البنية الاجتماعية السائدة (العادات والتقاليد والأعراف والعرق والقيم)، كما تعد الإذاعة وسيلة تفاعلية تربط أجزاء المجتمع وأفراده ببعضهم , وتزيد من تماسكهم وترفع درجة الإحساس الاجتماعي الذي يعزز مشاركة أفراد المجتمع في السعي للبحث عن الحلول للمشاكل التي يشعرون أنهم يتخبطون فيها بوجودها في مجتمعهم ، وما قد تسببه من مشاكل اجتماعية أخرى قد تمسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وعلى الرغم من أن كل وسائل الإعلام قد تساهم في إحداث التغييرات الاجتماعية إلا أن التعرض لها والاستفادة منها يكون أقل من الإذاعة لعدة أسباب منها ضعف الدخل الفردي و انتشار الأمية، هذه الأسباب التي جعلت من الإذاعة سيدة الوسائل الإعلامية لرخص تكاليفها, وقدرتها على مخاطبة جميع شرائح المجتمع وتجاوز حاجز الأمية، وخاصة الإذاعة المحلية التي تراعي خصوصية المنطقة.

حيث أن المكانة الاجتماعية التي تتمتع بها الإذاعة المحلية في المجتمع المحلي تمكنها من إيداع برامج اجتماعية ثقافية تربوية تعالج القضايا والمشاكل التي تتنامى في المجتمع، مما تعمل على توعية وحث أفراد المجتمع إلى محاربة هذه المشاكل الاجتماعية وإبرازها لجوانب كل قضية لزيادة الإدراك بخطورة هذه القضايا.

من خلال هذا الفصل سنحاول عرض نتائج الدراسة الميدانية التي قمنا بها في العمل الميداني وذلك بالتطرق أولا إلى التعريف بالمؤسسة التي يتمحور عنها موضوعنا وكذا من خلال العينة التي استقيناها من المجتمع المحلي الذي يحيط بنا والتي أسقطنا عليها دراستنا وعليه نتج عن هذه الدراسة ما يلي:

2- لمحة عن إذاعة ورقلة الجهوية (اذاعة الواحات):

تعرف **إذاعة ورقلة** أو **إذاعة الواحات** (وذلك نسبة إلى منطقة الواحات للجنوب الشرقي) هي إذاعة محلية بولاية ورقلة الجزائرية تبث برامجها باللغة العربية و اللهجة الورقلية على موجة **أف أم** .**98.00** بدأت بثها أول مرة بتاريخ 9 ماي1991 ، وكانت تغطي الجنوب الشرقي الجزائر من الوادي شرقا الى غرداية غربا وتمنراست واليليزي جنوبا.

تعود بداية ظهور الإذاعة بورقلة إلى سنة 1987 م حينما انشأ مقر الإذاعة والتلفزيون أنذاك مكتبا جهويا بورقلة من أجل تغطية أنشطة مناطق الجنوب الشرقي بدار الثقافة (مفدي زكرياء)، وفي سنة 1991 م تم انشأ إذاعة ورقلة الجهوية بشكل رسمي فكانت الانطلاقة جيدة وجد فعالة من خلال استعمالها للنظام الرقمي في البث عن طريق FM التوازن التنظيمي والتركيب ضمن البرامج مع إضافة الشبكة العنكبوتية وتوسيع شبكة الإنتاج لتشمل عدة مناطق خارج محيط الولاية.

* التطور التقني للإذاعة:

سنة 2005 تم ادخال النظام الرقمي في عمليات الانتاج والتركيب باستعمال النظام dj média حيث تستعمل اليوم في عمليات التسجيل والتركيب والبث، وفي نفس السنة تم اعتماد نظام استقبال بواسطة موجات fm من اجل تحسين التقاط البرامج وتوسيع دائرة البث.

ومن الموجات التي تعتمدها اذاعة ورقلة وهي كالاتي:

- مدينة ورقلة MH7 92.1 FM

- حاسي مسعود 1026 OM

- تقرت FM + KH7 588 OM

- وعبر الساتل NSS7 / AB3على باقي الاداعات الجهوية الجزائرية، وفي 2012 تمت تهيئة استديو البث وفق المعايير الحديثة.

*** التطور في مجال موارد التنمية البشرية:**

عرفت اذاعة ورقلة الجهوية تطورا مضطردا في عدد العمال في مختلف التخصصات مند نشاتها مع تزايد حاجتها لتوسيع بثها وتماشيا مع متطلبات العمل حيث توظف حاليا 44 عاملا منهم الصحافيين، محررين، مقدمين، مذيعين، مخرجين، التقنيين والاداريين وهي كالاتي:

- مهندسو الصوت 02

- التقنيون : 05

- الصحافيين : 07

- المذيعون : 07

- المخرجون : 04

- الادارة ولواحقها : 16

البيانات الاساسية للمحطة الجهوية لاداعة ورقلة:

المقر: بلدية الرويسات ويضم المؤسستين (الاذاعة والتلفزيون)

الموقع عبر الانترت: radio-ouargla.dz

الايميل: radiooouargla@gmail.com

3- الهيكل التنظيمي للمحطة الجهوية للإذاعة ورقلة:

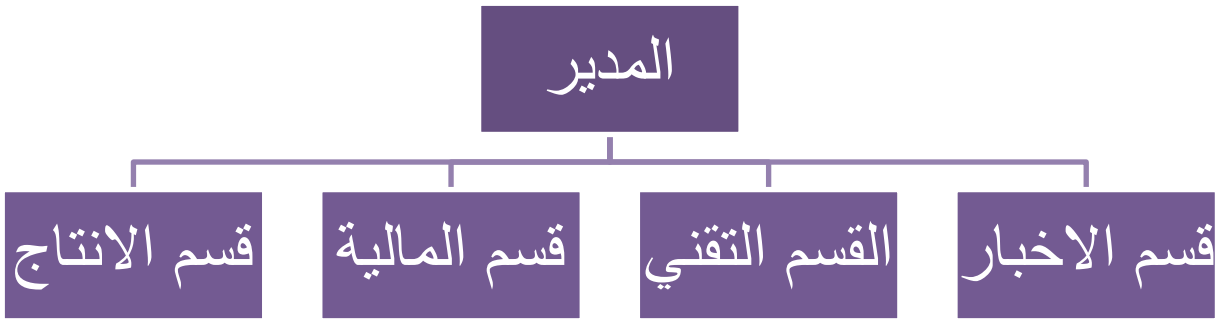

قسم الأخبار: هو القسم الذي يتم فيه جمع مختلف الأخبار المحلية في جميع المجالات ،يضم 7 صحافيين بحيث يدعمهم مجموعة من المراسلين المنتشرين عبر مختلف بلديات والدوائر السبع للولاية ،يغطي تغطية يومية للإحداث المحلية إضافة إلي البرامج الرياضية.

مصادر الأخبار: يستقى الخبر من:

- كل الجهات الرسمية (الرئيس، الجماعات المحلية...)

- الوكالات المتخصصة في الأخبار(وكالة الأنباء الجزائرية)

- شبكة المراسلين وعددهم 10.

- الصحافيين

- المواطنين

- الجرائد العمومية التابعة للقطاع العام (المساء، الشعب، المجاهد)

إعداد النشرة المحلية اليومية :

1- الاطلاع على أخر الأخبار الموجودة في وكالة الأنباء أو البيانات التي تصدر من الجهات الرسمية،الوطنية والمحلية.

2- استقبال المكلمات من قبل المراسلين.

3- الريبورتاجات التي ينجزها الصحافيون في الميدان.

4- وبعد تجميع كل هذه المواد الإعلامية وتصاغ في شكل نشرة محلية مع ترتيب الأخبار. وفق الأهمية.

قسم الإنتاج البرمجي: وهو القسم الذي يتم فيه إعداد البرامج التي تبث عبر أمواج الإذاعة ويسهر على القسم فريقا من المذيعين والتعاونيين وكذالك المخرجين.

قسم التقني: وهو الذي تستند فيه جميع الأقسام و يقوم بالإعداد التقني والربط والصيانة للأجهزة التي هي تحت إشراف المهندسين و التقنيين.

القسم الإداري: يعد العقل المدبر والموجه للعمل الإذاعي والساهر على التنسيق بين جميع الأقسام وما يتطلبه ذلك من أعباء مادية ومالية تحتاجها جميع أعمال الإذاعة عن بقية الأقسام الأخرى بصغر حجمه وقلة عمله.

بعد تناول موضوع الدراسة في شقه النظري والبحث فيه بالرجوع إلى تراثه النظري وأهم الكتابات والدراسات التي عالجت التنمية المحلية من خلال الاعلام الاذاعي، وكذا الالتزام بخطوات البحث العلمي المعتمدة في مثل هذا النوع من الدراسات من منهج وأدوات لجمع البيانات وتحديد مجتمع البحث ونظام اختيار العينة، يأتي الشق الميداني هذا لعرض البيانات الأمبريقية للموضوع وتحليل معطياتها وتفسيرها ثم استخلاص نتائجها في ضوء ما طرح من فرضيات وتساؤلات رئيسية للدراسة، وحسب المؤشرات المعتمدة في خلفيتها النظرية، وهذا ما تعرضه بقية فصول الدراسة كالتالي:

1- الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة الميدانية:

قبل الشروع في عملية التحليل والتفسير أشير أولا إلى الأساليب المستخدمة في التحليل الإحصائي البيانات الميدانية، وقياس العلاقات بين متغيرات الدراسة والتي شملت التكرارات والنسب المئوية، حيث خصصت لكل سؤال جدول على حدا، وحسبت النسب المئوية للمتغير المستقل حتى أتمكن من معرفة الفروق في درجة التوزيعات للمتغير التابع من خلال تأثير متغيرات الدراسة على إجابات المبحوثين، كما مست النسب المئوية المتعلقة بالمتغيرات السوسيوديمغرافية وتأثيرها على اختيارات المبحوثين، وذلك من خلال قسمة أجوبة المبحوثين مضروب في مئة على عددهم الكلي أي

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{مج الإجابات} \times \text{مئة}}{\text{عدد المبحوثين}}$$

4- الأساليب المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة

5- خصائص عينة المبحوثين :

01- الجدول رقم 01: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

التكرار / الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	68	%68
أنثى	32	%32
المجموع	100	%100

جدول 1 توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

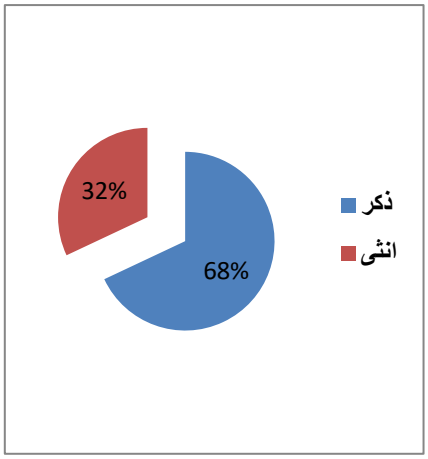

دائرة النسبية 1 توزيع المبحوثين حسب متغر الجنس

من خلال الجدول رقم 01 : كشفت لنا الدراسة أن عدد المبحوثين من الذكور كان ضعف عدد الإناث حيث مثلت نسبته 68 % مقابل عدد الإناث والذي مثل 32% وذلك راجع لنسبة الكبيرة التي يمتلكها الذكور في قيادة السيارات أكثر من الإناث.

02- الجدول رقم 02 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن

جدول 2 توزيع المبحوثين حسب متغير السن

التكرار / السن	العدد	النسبة المئوية
من 20 إلى 30 سنة	10	% 10,22
من 30 إلى 40 سنة	54	% 53,61
من 40 سنة فما فوق	36	% 36,16
المجموع	100	%100

دائرة النسبية 2 توزيع المبحوثين حسب متغير السن

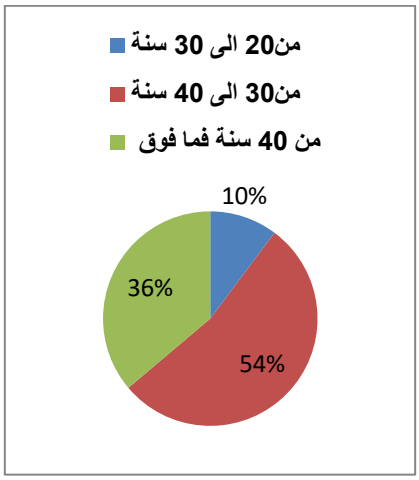

كشفت لنا نتائج الدراسة الميدانية من خلال لغة الأرقام الواردة في الجدول أعلاه أن أكثر المبحوثين تعرضا للإذاعة يتراوح سنهم من 30 إلى 40 سنة ما يمثل حوالي 53,61% وهذا ما عبر عن التفاوت الكبير بين بقية النسب ، بينما تراوح عدد المبحوثين الذين تبلغ أعمارهم من 40 سنة فما فوق بنسبة اقل درجة من السابقة قدرت ب 36,16%، ، وفيما تبقى نسبة 10,22% للفئة العمرية من 20 إلى 30 سنة في المرتبة الأخيرة وهي الفئة الأقل استماعا للإذاعة وهم فئة الشباب. وهده النسب المئوية الناتجة تبين لنا نسبة مدى اهتمام كل فئة عمرية بالإذاعة.

03- الجدول رقم 03: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

التكرار / المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ابتدائي	0	%0
متوسط	07	% 7,30
ثانوي	41	% 41,11
جامعي	51	% 51,59
المجموع	100	%100

جدول 3 توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

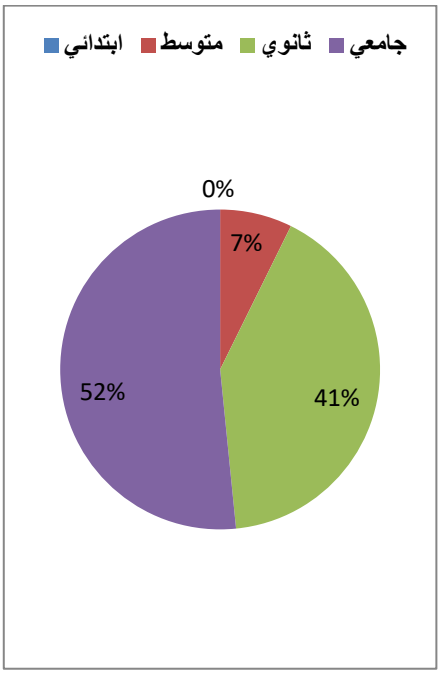

دائرة النسبية 3 توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

يبين لنا الجدول رقم 03 أعلاه أن نسبة المستوى التعليمي جامعي جاءت اكبر النسب قدرت ب **51,59%**، وتليها اقل نسبة بالنسبة للمستوى ثانوي **41,11%**، وجاءت كأضعف نسبة للمستوى متوسط قدرت ب **7,30%**، مع انعدام نسبة المستوى ابتدائي **0%**

04- الجدول رقم 04 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة العائلية:

دائرة النسبية 4 توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة العائلية

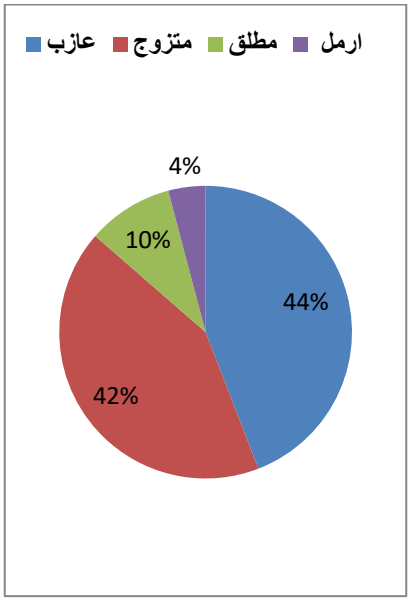

جدول 4 توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة العائلية

التكرار / الحالة العائلية	العدد	النسبة المئوية
عازب (ة)	44	% 44,12
متزوج (ة)	42	% 42,29
مطلق (ة)	10	% 9,48
أرمل (ة)	4	% 4,11
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 04 أعلاه أن أكثر المستمعين للإذاعة هم العزاب والمتزوجين حيث جاؤا بنسب جد متقاربة فا نسبة الفئة الأولى قدرت ب **44,12%** والنسبة الثانية قدرت ب **42,29 %**، وتأتي في المرتبة الثالثة فئة المطلقين بنسبة **9,48 %** وفيما تبقى اضعف نسبة قدرت ب **4,11 %** من الأرامل.

05- الجدول رقم 05 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المهنة

دائرة النسبية 5 توزيع المبحوثين حسب متغير المهنة

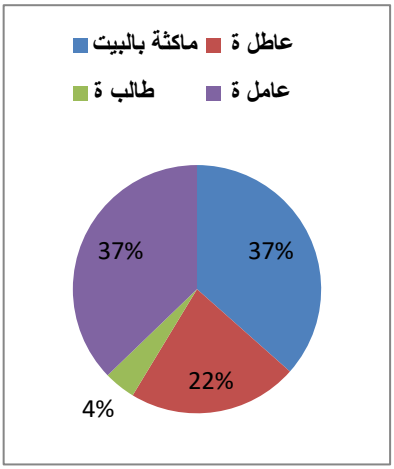

جدول 5 توزيع المبحوثين حسب متغير المهنة

التكرار / المهنة	العدد	النسبة المئوية
ماكثة بالبيت	37	% 36,54
عاطل (ة)	22	% 22,13
طالب (ة)	6	% 4,13
عامل (ة)	37	% 37,20
المجموع	100	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 05 أعلاه أن أكثر نسبة من المستمعين للإذاعة تمثلت في العاملين والماكثات بالبيت جاءت بنسب متقاربة جدا قدرت الأولى ب **37,20%** والثانية قدرت ب **36,54%**، وتليها نسبة العاطلين عن العمل بنسبة **22,13 %** ودلك راجع لنسبة البطالة في الجزائر التي جعلت من الفئة البطالين لا يهتمون بالاستماع للإذاعة كثيرا لان شغفهم يكمن في إيجاد العمل وليس التسلية وتمضية الوقت بالإذاعة، وتليها فئة الطلبة كأضعف نسبة قدرت **4,13 %** وهي الفئة الأقل تعرضا للإذاعة.

6- عرض وتحليل بيانات محور عادات وأنماط الاستماع لإذاعة ورقلة

06- الجدول رقم 06 يوضح اهتمام المبحوثين بالاستماع لاذعة الجزائر من ورقلة:

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
دائما	12	% 11,48
أحيانا	55	% 54,94
نادرا	33	% 33,58
المجموع	100	%100

جدول 6 اهتمام المبحوثين بالاستماع لاداعة الجزائر من ورقلة

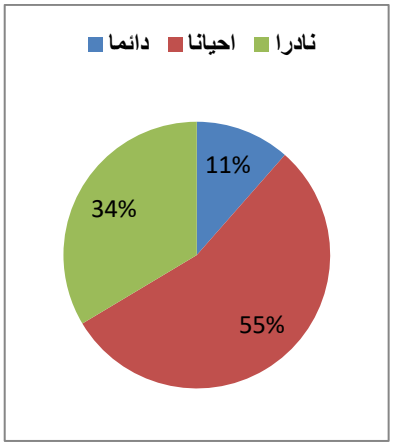

دائرة النسبية 6 اهتمام المبحوثين بالاستماع لاذاعة الجزائر من ورقلة

يوضح لنا بيانات الجدول رقم 06 أن اكبر عدد من المبحوثين يستمعون للإذاعة أحيانا بنسبة **54,94%** وقد ترجع أسباب ذلك إلى الاهتمام بوسائل اعلام أخرى فبفضل التطور التكنولوجي للوسائل الإعلام أدى بظهور إعلام جديد يعتمد في وسائطه على الشبكية مما أدى بتراجع الجمهور في استخدام الوسائل التقليدية، أو إلى عامل الوقت غير المتاح في بعض الأحيان. ويستمع إليها نسبة **33,58 %** منهم بشكل نادر، بينما البقية وبنسبة **11,48%** فيستمعون للإذاعة دائما.

07- الجدول رقم 07 : يوضح المدة التي يقضيها المبحوثين في الاستماع للإذاعة

العينة / الإجابة	العدد	المجموع
اقل من ساعة	64	% 63,72
من ساعة إلى ساعتين	26	% 26,65
ساعتين فما أكثر	10	% 9,63
المجموع	100	% 100

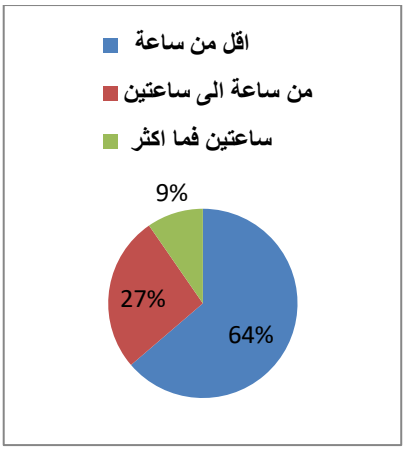

دائرة النسبية 7 المدة التي يقضيها المبحوثين في الاستماع للاذاعة

جدول 7 المدة التي يقضيها المبحوثين في الاستماع للاداعة

يظهر لنا من خلال الجدول رقم 07 أعلاه أن **63,72%** من المبحوثين يستمعون لإذاعة ورقلة أقل من ساعة وذلك راجع لانشغال المبحوثين في انشغالاتهم اليومية مما ادى بهم يستمعون للإذاعة **اقل من ساعة** آو يستمعون لها لاخد فكرة عن ما يدور حوله الموضوع المطروح ، و **26,65%** يستمعون لها **من ساعة الى ساعتين** ونجد في المرتبة الأخيرة كأضعف نسبة **من ساعتين فما أكثر 9,63 %** تصل نسبة استماعهم للإذاعة لأكثر من ساعتين وهده الأخيرة غالبا ما تكون لدى الماكثات بالبيت.

08- الجدول رقم 08 : يوضح المكان الذي يستمع فيه المبحوثين للإذاعة

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
البيت	39	%38, 85
العمل	06	%6,11
السيارة	55	%55,04
المجموع	100	%100

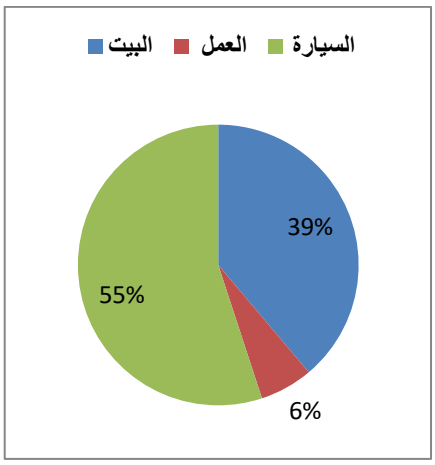

دائرة النسبية 8 المكان الذي يستمع فيه المبحوثين للاذاعة

جدول 8 المكان الذي يستمع فيه المبحوثين للاداعة

يوضح لنا الجدول رقم 08 أن **55,04**% يستمعون للإذاعة في **السيارة** وهي المكان الذي يستمع فيه السائقين ودلك راجع لعامل الوقت الطويل الذي يقضيه المبحوثين في قيادة السيارة بشكل يومي جعلت منهم يميلون لتتبع الإذاعة من السيارة، و تليها مكان **البيت** بالنسبة للماكثات في البيت والفئة الكبيرة في العمر بنسبة **38,85%** ،وأخيرا تأتي نسبة **6,11%** لاستماع المبحوثين في العمل. ما يؤكد صحة أن أكثر المستمعين الناشطين للإذاعة هم السائقين والماكثات بالبيت، أيضا ولكن بنسبة معتبرة.

09- الجدول رقم 09 يوضح مداومة المبحوثين في الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة:

العينة / الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	76	%75,87
لا	24	%24,13
المجموع	100	%100

جدول 9 مداومة المبحوثين في الاستماع لاداعة الجزائر من ورقلة

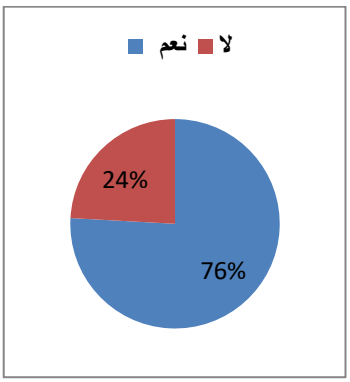

دائرة النسبية 9 مداومة المبحوثين في الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة

يتضح من خلال الجدول رقم **09** ان نسبة المبحوثين الدين أجابوا ب نعم بنسبة كبيرة قدرت ب **75,87%** ما يبين ان المبحوثين على ارتباط دائم بالإذاعة فمثلا العمال سائقي السيارات لهم روتين يومي عند ذهابهم لعملهم يستمعون للبرامج الإذاعية في طريقهم لمكان العمل، أيضا كما هو الحال عند المرأة الماكثة في البيت فمع انشغالها بأمور المنزل تفضل الاستماع للاداعة كرفيق تسلية لها، وتليها بنسبة ضعيفة الإجابة لا التي قدرت بنسبة **24,13%** مما يبين أن المبحوثين لهم أوقات خاصة ومحددة يفضلون فيها الاستماع للإذاعة .

10- الجدول رقم 10 يوضح الفترة المفضلة للمبحوثين في متابعة برامج إذاعة الجزائر من ورقلة:

جدول 10 الفترة المفضلة للمبحوثين في متابعة برامج الاداعة

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
صباحا	74	%73,59
مساءا	18	%18,23
ليلا	8	%8,18
المجموع	100	%100

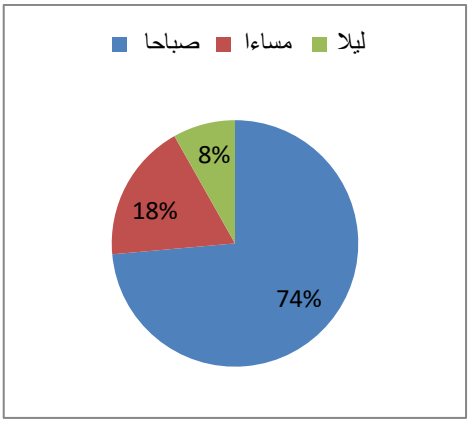

دائرة النسبية 10الفترة المفضلة للمبحوثين في متابعة برامج الاذاعة

يوضح لنا الجدول رقم 10 أن نسبة **73,59%** من المبحوثين يفضلون الاستماع للإذاعة في **الفترة الصباحية** ودلك راجع للطاقة الايجابية والنشاط التي تكون لديهم صباحا مما تجعلهم مستعدين لاستقبال الرسالة الإعلامية الإذاعية بكل حيوية وقدرتهم على التركيز والتفاعل معها وباعتبار أن الفترة الصباحية هي من أكثر الفترات التي يخرج فيها سائقي السيارات للعمل وتكون فيها حركية كثيرا مما تشجعه على الاستماع للاداعة، ليس كما هو الحال مع باقي الفترات لان وقت عملهم يبدأ بالتناقص تدريجيا، وتليها نسبة **الفترة المسائية** بنسبة **18,23%**، وأخيرا نسبة **الفترة ليلا** كأضعف نسبة قدرت ب **8,18%**.

11- الجدول رقم 11 يوضح أسباب متابعة المبحوثين لبرامج إذاعة الجزائر من ورقلة:

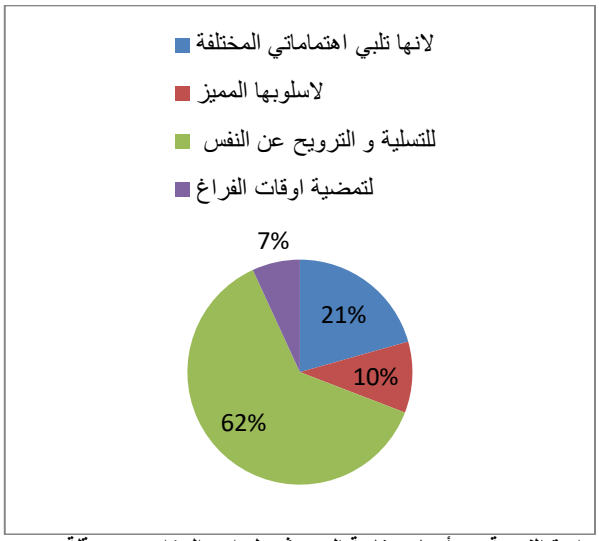

دائرة النسبية 11 أسباب متابعة المبحوثين لبرامج الجزائر من ورقلة

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
لأنها تلبي اهتماماتي المختلفة	20	%20,62
لأسلوبها المميز	10	%10,22
للتسلية والترويح عن النفس	62	%62,29
لتمضية أوقات الفراغ	08	%6,87
المجموع	100	%100

جدول 11 أسباب متابعة المبحوثين لبرامج الجزائر من ورقلة

يوضح لنا الجدول رقم 12 ان نسبة **%62,29** من المبحوثين يستمعون للإذاعة لغرض **التسلية والترويح عن النفس** دلك راجع لملئ وقت الفراغ والتسلية لان الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية تعمل على إبداء الطابع الترفيهي أكثر لتسلية المستمعين من برامج ترفيهية وموسيقية وغيرها، بينما جاءت فئة من المبحوثين بنسبة **%20,62** يستمعون للإذاعة لأنها **تلبي اهتماماتهم المختلفة**، وتأتي **%10,22** من المبحوثين كأقل نسبة من السابقة يستمعون للإذاعة لأسلوبها المميز ويكمن دلك في طريقتها في توصيل المعلومات والأخبار، في حين جاءت نسبة لتمضية أوقات الفراغ كالضعف نسبة قدرت ب **%6,87.**

12- الجدول رقم يوضح ملائمة لغة إذاعة الجزائر من ورقلة مع برامجها المطروحة:

العينة / الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مناسبة	91	%91,63
غير مناسبة	09	%8,37
المجموع	100	%100

جدول 12 ملائمة لغة إذاعة الجزائر من ورقلة مع برامجها المطروحة

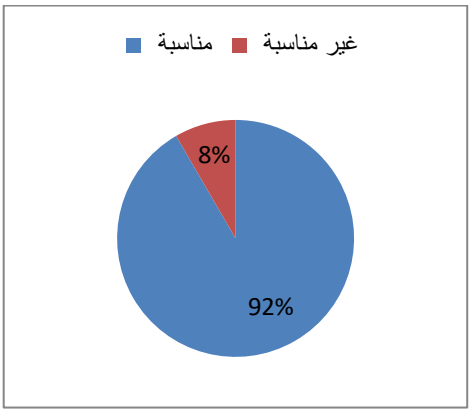

دائرة النسبية 12 ملائمة لغة إذاعة الجزائر من ورقلة مع برامجها المطروحة

يوضح لنا الجدول رقم **12** الذي يمثل رأي مستمعي إذاعة ورقلة في اللغة المستعملة في البرامج بصفة عامة نجد نسبة **%91,63** من المبحوثين أجمعوا على أن اللغة مناسبة مفهومة وواضحة للجميع فالإعلام المسموع من خصائصه سهولة و وضوح اللغة التي يخاطب بها جمهوره حتى يفهمه الطبيب، الفلاح، الأمي، المتعلم، وجميع شرائح المجتمع باختلاف مستوياتهم التعليمية وهو الأمر الذي تعتمد عليه إذاعة ورقلة فيما نجد نسبة **%8,73** اعتبرت اللغة المستخدمة غير مناسبة وغير مفهومة وهي نسبة ضئيلة جدا.

13- الجدول رقم 13 يوضح تلبية برامج إذاعة الجزائر من ورقلة لاهتمامات المبحوثين واحتياجاتهم:

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	57	%56,92
لا	6	%5,44
نوعا ما	37	%37,64
المجموع	100	100

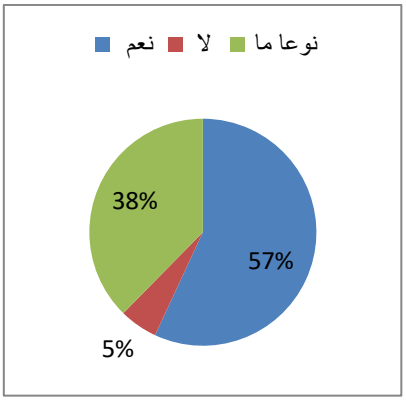

جدول 13 تلبية برامج إذاعة الجزائر من ورقلة لاهتمامات المبحوثين و احتياجاتهم

دائرة النسبية 13 تلبية برامج اذاعة الجزائر من ورقلة الاهتمامات المبحوثين و احتياجاتهم

يبين لنا الجدول رقم 13 إن **56,92%** من المبحوثين رأييهم في البرامج الإذاعية لإذاعة ورقلة المحلية **نعم** تلبي احتياجاتهم ورغباتهم فهي تسعى لإرضاء المواطن بمختلف الطرق من خلال البرامج التي تبثها وذلك لان الإذاعة من مجالها الإعلامي تعمل على تلبية وإشباع الحاجات الأساسية للمجتمع وان تكون تتماشى وفق أذواق واحتياجات المواطنين في مجتمعهم وان تهتم بالبرامج التي يفضلونها في كافة مجالات اهتماماتهم المختلفة ، وتليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن برامج إذاعة ورقلة تلبي احتياجاتهم **نوعا ما** ب **37,64%**، وفي الأخير تأتي نسبة لا اضعف نسبة قدرت ب **5,44%**

14- الجدول رقم 14 يوضح نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين الاستماع إليها في إذاعة الجزائر من ورقلة:

دائرة النسبية 14 نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين الاستماع إليها إذاعة الجزائر من ورقلة

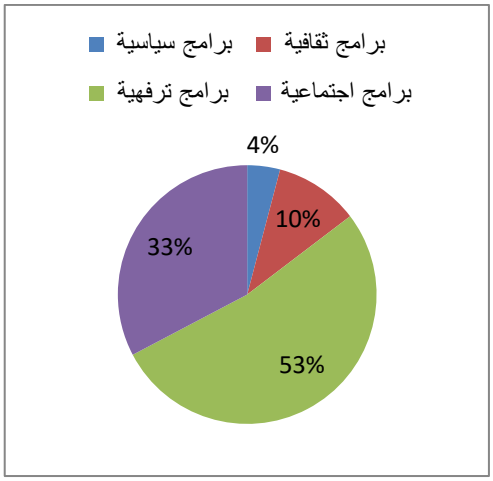

العينة / الإجابة	العدد	المجموع
برامج سياسية	04	%4,10
برامج ثقافية	10	%10,55
برامج ترفيهية	53	%52,64
برامج اجتماعية	33	%32,71
المجموع	100	%100

جدول 14 نوعية البرامج التي يفضل المبحوثين الاستماع إليها في إذاعة الجزائر من ورقلة

يبين لنا الجدول رقم **14** أعلاه أن نسبة كبيرة من محبي ومتتبعي إذاعة ورقلة يهتمون بالبرامج الترفيهية المحلية كثيرا وهو ما عبر عنه **%52,64** من المبحوثين التي خصصت لها إذاعة ورقلة حيزا معتبرا في شبكاتها البرامجية الثلاث العادية، الرمضانية، والصيفية لتلبية أذواق جميع متتبعيها مهما كانت اهتماماتهم ما يبرز أن عددا هائل من المستمعين يلجئون إلى الإذاعة كوسيلة للترفيه والتسلية وهو الجانب الذي يحظى باهتمام كبير في البرمجة الإذاعية و الطابع الذي تتميز به المحطات الإذاعية عموما كوسيلة إعلام جماهيرية، إضافة إلى محبي البرامج الاجتماعية حيث عبرت نسبة **%32,71** من عينة البحث التي تحبذ البرامج الجادة التي تهتم بتطلعاتهم التنموية وتنقل مختلف انشغالاتهم إلى الجهات الوصية بالطرح والنقاش ومحاولة إيجاد حلول لها، وحلت البرامج الثقافية في المركز الثالث بنسبة تقدر ب **%10,55** من إجمالي المبحوثين يميلون للتثقيف دلك لأجل تحصيل معلومات جديدة وتنمية عقلوهم من خلال هده البرامج، وفي الأخير تأتي نسبة البرامج السياسية اضعف نسبة تقدر ب **%4,10** ما يبين عدم اهتمام المواطن بالشؤون السياسية كثيرا.

15- جدول رقم 15 يوضح البرامج الأخرى التي يستمع إليها المبحوثين :

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
برامج تربوية	38	%38,46
برامج دينية	22	%22,13
برامج الصحة	27	%26,3
برامج رياضية	13	%13,11
المجموع	100	%100

جدول 15 البرامج الأخرى التي يستمع إليها المبحوثين

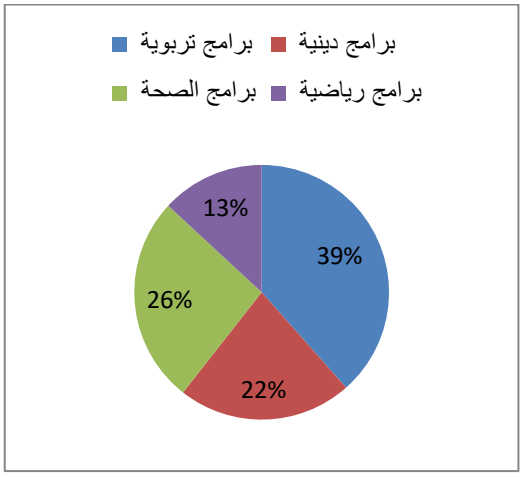

دائرة النسبية 15 البرامج الاخرى التي يستمع اليها المبحوثين

يبين لنا الجدول **15** أعلاه أن **%38,46** من المبحوثين يستمعون للبرامج التربوية ودلك غالبا ما يكون استماعها لدى الأمهات لسبب إرادة تحسين من سلوك أطفالهم قبل التحاقهم بالمدرسة أو في بداية مراحلهم الدراسية كونهم جيل المستقبل والتعرف على الطرق الفعالة في تنشئة الطفل ولان من أولويات السياسات الإعلامية لها الاهتمام بالطفل وقضاياه وتنشئته تنشئة سليمة تتوافق مع القيم الوطنية والإسلامية و ألإنسانية لذا تستخدم الإذاعة كإحدى الوسائل التعليمية ووسائل التنشئة الاجتماعية و إمكانية قيامها بدور المعلم المتنقل والكتاب الناطق والمدرسة ألمفتوحة ثم تليها نسبة **%26,3** من المبحوثين يستمعون إلى البرامج الصحية للتطرق لكيفية المعالجة من الأمراض وإبراز مخاطرها في حين تأتي نسبة **%22,13** من المبحوثين يستمعون إلى البرامج الدينية لتحصيل اعلي قدر ممكن من الفكر الديني وفي الأخير تأتي نسبة **%13,11** من المبحوثين يستمعون للبرامج الرياضية وهو اغلب الشباب نظرا لحبهم لكرة القدم وغيرها من الممارسات الرياضية.

16- الجدول رقم 16 يوضح دوافع استماع المبحوثين لإذاعة ورقلة:

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
لمعرفة أخر الأخبار	55	%54,89
للتثقيف	22	%22,61
للتوعية	12	%11,30
للترفيه	11	%11,20
المجموع	100	%100

جدول 16 دوافع استماع المبحوثين لإذاعة ورقلة

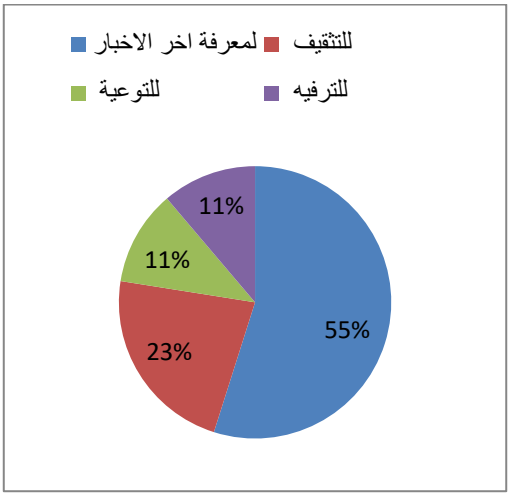

دائرة النسبية 16 دوافع استماع المبحوثين لإذاعة ورقلة

يبين لنا الجدول رقم 16 أعلاه أن غالبية المبحوثين بنسبة **54,89 %** يهدف استماعهم للإذاعة **للتعرف على آخر الأخبار** دلك راجع لميزة الآنية التي تمتلكها الإذاعة كوسيلة إخبارية ولأسلوبها المميز في بثها للإخبار والدور الفعال الذي تلعبه البرامج الإخبارية من خلال الإذاعة في زيادة درجة الوعي الفكري لدى الأفراد بمختلف القضايا في شتى المجالات الحياتية من خلال تقديم المعلومات والحقائق والأخبار للإطلاع على الأحداث ولمعرفة أخر مستجدات البيئة المحلية والدولية، أما الهدف الثاني فيتمثل في **التثقيف** ما نسبته **2,61**% ،وجاءت نسب كل من **التوعية والترفيه** بنسب متساوية فالتوعية والتي بلغت نسبتها **11,30%** والترفيه التي قدرت بنسبة **11,20%** .

7- عرض وتحليل بيانات محور أسلوب إذاعة الجزائر من ورقلة في معالجة القضايا المحلية

17- الجدول رقم 17 يوضح أراء المبحوثين حول مساهمة إذاعة الجزائر من ورقلة في حل مشاكلهم الاجتماعية:

دائرة النسبية 17 اراء المبحوثين حول مساهمة اذاعة الجزائر من ورقلة في حل مشاكلهم الاجتماعية

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
دائما	34	%35,05
أحيانا	57	%56,75
نادرا	9	%8,20
المجموع	100	%100

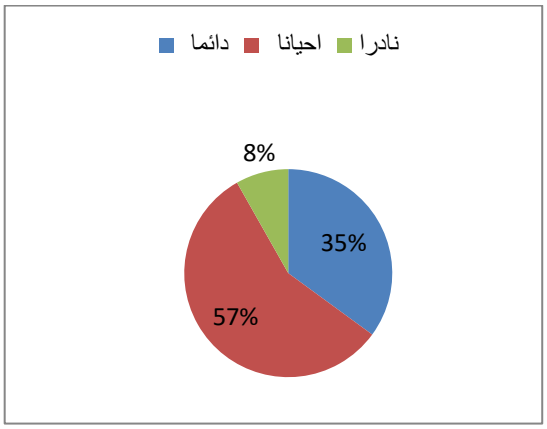

جدول 17 أراء المبحوثين حول مساهمة إذاعة الجزائر من ورقلة في حل مشاكلهم الاجتماعية

يوضح لنا الجدول رقم **17** نسبة **%56,75** من المبحوثين يرون أن إذاعة ورقلة المحلية تسعى أحيانا لحل مشاكل الاجتماعية دلك باعتبار أن الإذاعة ليست وسيلة ترفيهية فقط بل تعتبر إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية تعمل على معالجة المواضيع المختلفة باستخدام أساليب جذابة وتقنيات متطورة للتأثير في اتجاهات وقيم وسلوكيات المستمعين ما جعل بالمبحوثين يرون إن إذاعة الجزائر من ورقلة تعمل على حل المشاكل الاجتماعية المحيطة بهم، وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين قدرت ب**%35,05** الذين يرون بأنها تسعى دائما في حل المشاكل الاجتماعية هدا ما يبين مدى مساهمة إذاعة ورقلة بشكل فعال وايجابي باهتمامها بالمشاكل التي تحيط بالمواطن وتسعى لإيجادها لحلول مقنعة له، بينما جاءت اضعف نسبة ترى بأنها نادرا ما تسعى لحل مشاكل اجتماعية قدرت ب **%8,20**.

18- الجدول رقم 18 يوضح تأثر المبحوثين بالحلول المقترحة لمشاكل التنمية في برامج إذاعة الجزائر من ورقلة:

جدول 18 تأثير المبحوثين المقترحة لمشاكل التنمية في برامج إذاعة الجزائر من ورقلة

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
دائما	32	%31,66
أحيانا	60	%59,80
نادرا	8	%8,54
المجموع	100	%100

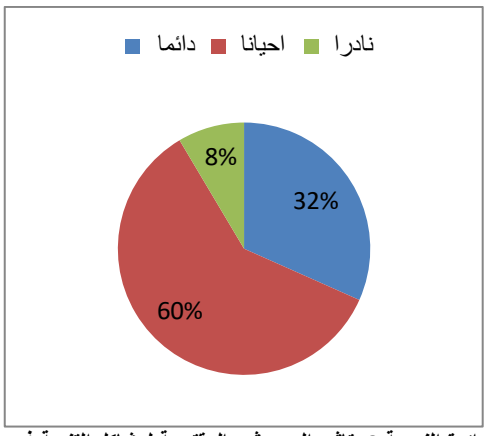

دائرة النسبية 18تاثير المبحوثين المقترحة لمشاكل التنمية في برامج اذاعة الجزائر من ورقلة

يبين لنا الجدول رقم 17 إن **59,80%** من المبحوثين أجابوا ب **أحيانا** يأخذوا بعين الاعتبار الحلول التي تقترحها برامج الإذاعة لحل مشاكلهم ودلك راجع للمنفعة العامة التي تريد الإذاعة إبرازها في المجتمع المحلي الأمر الذي جعل من المبحوثين التقيد بالحلول المقترحة من البرامج الإذاعية لحل مختلف مشاكلهم الحياتية ، في حين جاءت نسبة دائما في المرتبة الثانية ما عبرت عنه نسبة **31,66%** ما يبين التأثير القوي للإذاعة على سلوك الجمهور المستمع بشكل ايجابي وفعال، وأخيرا تأتي نسبة **نادرا** ما عبر عنها فئة ضئيلة جدا قدرت ب **8,54%**

19- الجدول رقم 19 يوضح أراء المبحوثين حول وجود نقائص في برامج إذاعة الجزائر من ورقلة:

دائرة النسبية 19اراء المبحوثين حول وجود في برامج اذاعة الجزائر من ورقلة جدول 19 أراء المبحوثين حول وجود نقائص في برامج إذاعة الجزائر من ورقلة

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	62	%61,75
لا	38	%38,25
المجموع	100	%100

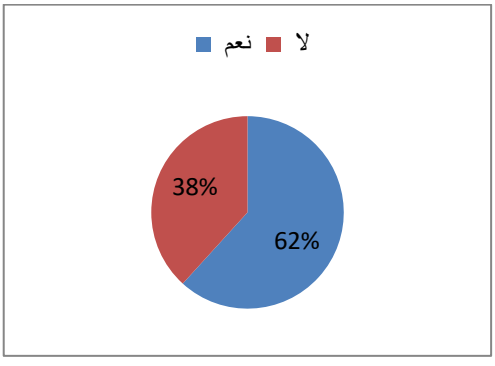

يبين لنا الجدول رقم **19** أن نسبة كبيرة جدا اتفقت على **أن توجد نقائص** في البرامج التي يتابعونها ما عبر عنها نسبة **61,75%** أكثر من العدد الكلي للمبحوثين دلك راجع لسبب اختلاف مجال اهتمام المبحوثين للبرامج المفضلة لديهم ولا يمكن النظر إلى عملية بث الرسالة الإعلامية التنموية في المجتمع على أنها عمليه تامة بحد ذاتها بل هي جزء من خطه إقليمية عامه تستهدف رفاهية المواطنين عن المستويات المحلية والقومية فلابد من ان تكون ملمة بجوانب ومهملة بشكل ضعيف في جوانب أخرى (وهدا يدخل ضمن قواعد الممارسة الإعلامية للمؤسسة)، وجاءت الإجابة **بلا توجد نقائص** بنسبة **38,25%.**

20- جدول رقم 20 يوضح طبيعة النقائص الموجودة في برامج إذاعة الجزائر من ورقلة:

جدول 20 النقائص الموجودة في برامج إذاعة الجزائر من ورقلة

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
طريقة التنشيط	45	%44,22
المواضيع المعالجة	32	%32,18
المدة الزمنية	13	%10,34
الضيوف المشاركون	10	%13,26
المجموع	100	%100

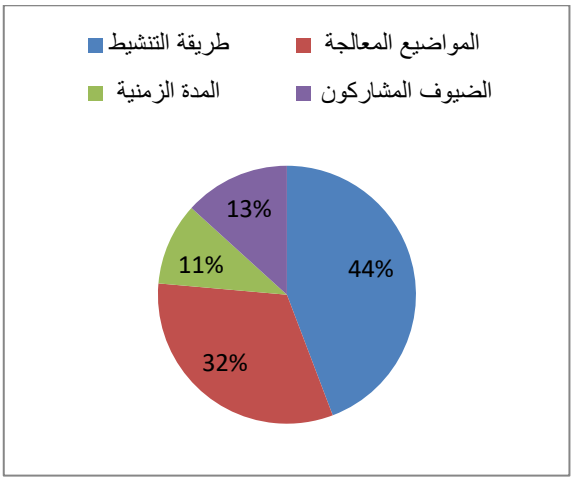

دائرة النسبية 20 النقائص الموجودة في الاذاعة الجزائر من ورقلة

نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين الذين أجابوا **بنعم** اتفقوا على أن النقائص التي يتابعونها تكمن في طريقة التنشيط ما عبرت عنها نسبة **44,22%** ويمكن أن يكون الأمر متعلق بطريقة المذيع في إيصاله للمعلومات وطريقته في مناقشة المواضيع غير جيدة نوعا ما مما جعلت بمعظم المبحوثين يعتبرونها من أهم النقائص، في حين جاءت الإجابة على المواضيع المعالجة بنسبة **32,18%** حيث يرى بعض المبحوثين أن تلم إذاعة ورقلة المحلية بالمواضيع التي تثير انشغال المواطن أكثر لتزيد من مرونة التفاعلية بين الطرفين، وكانت المدة الزمنية ثالث نسبة قدرت ب **13,26%** يمكن أن المدة الزمنية للبرامج التي يتابعونها غير كافية لمناقشة المواضيع التي تثير اهتمامهم، وأخيرا جاءت نسبة الضيوف المشاركون بنسبة **10,34%** .

ومن خلال الربط بين الجدول رقم **19** وإجابات المبحوثين عن التساؤل الخاص بالنقائص يتبين لنا بأن مهما كانت برامج العمل الإذاعي جيدة من المجهودات الجبارة التي تقوم بها الإذاعة من اجل أن تقدم المادة الإعلامية الجيدة والنافعة ولإرضاء مستمعيها، إلا أن لديها نقائص لابد من مراجعتها والعمل على كسب ثقة المستمع وإرضاءه كما يحبذ هو بالدرجة الأولى.

21- الجدول رقم 21 يوضح مصداقية أخبار إذاعة الجزائر من ورقلة لدى المبحوثين :

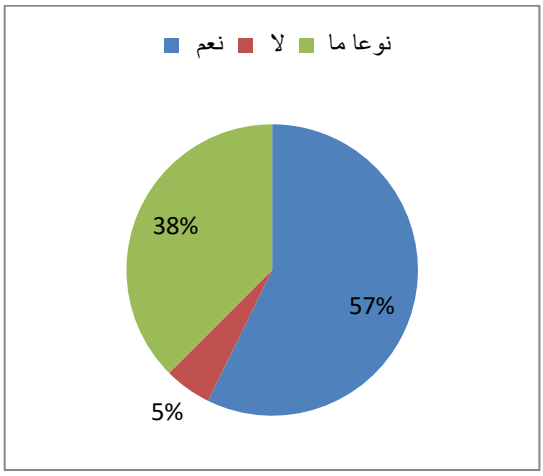

دائرة النسبية 21 مصداقية اخبار اذاعة الجزائر من ورقلة لدى المبحوثين

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	58	%57,27
لا	5	%5,23
نوعا ما	37	%37,50
المجموع	100	%100

جدول 21 مصداقية أخبار إذاعة الجزائر من ورقلة لدى المبحوثين

من خلال الجدول رقم **21** أعلاه أوضح أكثر من نصف عينة المبحوثين عن ثقتهم التامة في المعلومات والأخبار التي يتلقونها من الإذاعة المحلية لورقلة، وهو ما عبرت عنه ب **%57,27** وذلك راجع لدرجة المصداقية الكبيرة التي تكتسبها الإذاعة كمصدر موثوق للأخبار والمعلومات لدى جمهورها الواسع ، كما كانت إجابة نوعا ما بنسبة **%37,50** ،في حين عبرت نسبة ضئيلة تقدر ب **%5,23** عن عدم ثقتها في محتوى الأخبار.

22- الجدول رقم 22 يوضح رأي المبحوثين في ما ان كانوا يشاركوا في البرامج التي تقدمها إذاعة ورقلة المحلية

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
دائما	32	%32,41
أحيانا	35	%34,12

نادرا	25	%25,34
أبدا	08	%8,13
المجموع	100	%100

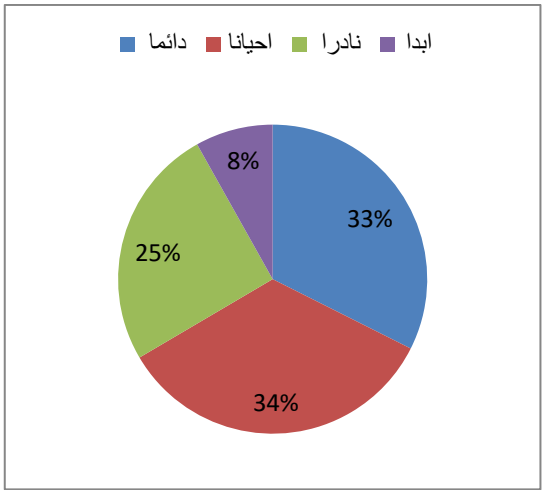

جدول 22 رأي المبحوثين في ما إن كانوا يشاركوا في البرامج التي تقدمها إذاعة ورقلة

دائرة النسبية 22 راي المبحوثين في ما ان كانو يشاركوا في البرامج التي تقدمها اذاعة ورقلة المحلية

يبين لنا الجدول رقم 22 أن **%34,12** من المبحوثين يشاركوا **أحيانا** في البرامج التي تقدمها إذاعة ورقلة المحلية دلك على حسب نوعية البرنامج، في حين يشارك بعض المبحوثين **دائما** في البرامج إذاعة ورقلة بنسبة **%32,41** ما يبين مدى اهتمامهم بالبرامج المقدمة لهم، وتأتي **ندرة** المشاركة بنسبة **%25,34** ، وفي الأخير عبرت عن عدم المشاركة **أبدا** بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب **% 8,13**.

23- الجدول رقم 23 يوضح أراء المبحوثين حول نجاح برامج ورقلة في تحقيق أهدافها:

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ناجحة جدا	24	%24,58
ناجحة إلى حد ما	64	%63,28
ليست ناجحة	12	%12,14
المجموع	100	%100

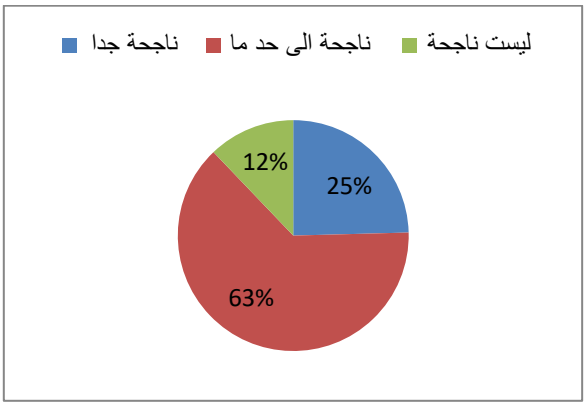

جدول 23 أراء المبحوثين حول نجاح برامج ورقلة في تحقيق أهدافها

دائرة النسبية 23 أراء المبحوثين حول نجاح برامج ورقلة في تحقيق أهدافها

يوضح لنا الجدول رقم 23 إن نسبة كبيرة جدا رأيها في برامج إذاعة ورقلة المحلية بأنها **ناجحة إلى حد ما** بنسبة قدرت ب **%63,28** دلك راجع للدور الفعال الذي تلعبه في المجتمع من أخبار وتوعية وتثقيف وغيرها من الوظائف مما دفعت بالمواطن ان يعطيها قيمة في

المجتمع نظرا لما تملكه من مميزات فعالة وما يوضح الدور الجوهري للإذاعة التي تعد همزة وصل حقيقية بين الإدارة والمواطن، في حين جاءت نسبة **ناجحة جدا** ب **24,58%** فهي نسبة معتبرة مقارنة بالسابقة لكنها تشير إلى رضي المواطنين عن ما تقدمه إذاعة ورقلة فهي تعتبر المسئولة عن تقديم المعلومات للجماهير بصورة مبسطة وخالية من التفاصيل العلمية المعقدة وبلغة سهلة ميسرة لكي تضمن مشاركة جمهور عريض في المتابعة والمناقشة، وفي الأخير جاءت نسبة **ليست ناجحة** ضعيفة جدا قدرت ب **12,14%**.

24- الجدول رقم 24 يوضح أراء المبحوثين حول اهتمام برامج إذاعة الجزائر من ورقلة بانشغالات المواطن الورقلي:

دائرة النسبية 24 اراء المبحوثين حول اهتمام برامج اذاعة الجزائر من ورقلة بانشغالات المواطن الورقلي

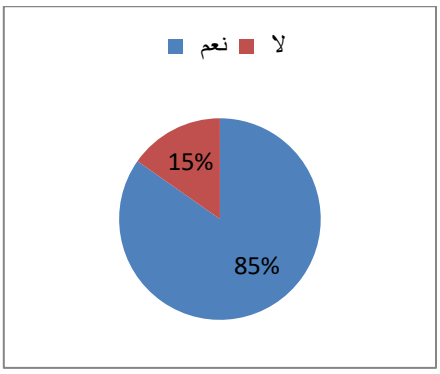

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	84	%84,74
لا	16	%15,26
المجموع	100	%100

جدول 24 أراء المبحوثين حول اهتمام برامج إذاعة الجزائر من ورقلة بانشغالات المواطن الورقلي

الجدول رقم **24** أعلاه يبين أن غالبية المبحوثين يرون أن محتوى برامج إذاعة ورقلة يهم المواطن المحلي وينقل انشغالاته وتطلعاته وهو ما عبرت عنه نسبة **84,74%** ودلك لان الإذاعة تهدف لتنميه المجتمع المحلي من تحسين الظروف والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسكانية للمجتمع لتحقيق التكامل الوطني في التقدم القومي فمن الطبيعي تعمل الإذاعة بإحاطة المواطن المحلي بانشغالاته لتدريبه على تحمل مسؤولية شؤون منطقته، ونجد في المقابل نسبة معتبرة تقدر ب **15,26%** ترى أن برامج إذاعة ورقلة لا تهم المواطن المحلي وهو ما يبرز أهمية بحث الإذاعة عن برامج أخرى بإمكانها الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور وإرضائه ومحاولة الابتكار وطرح أفكار جديدة للنقاش تهم جميع مواطني الولاية عبر جميع بلدياتها.

25- جدول رقم 25 يوضح أراء المبحوثين في كيفية مساهمة اذاعة الجزائر من ورقلة بالاهتمام بانشغالات المواطن الورقلي:

العينة / الإجابة	العدد	المجموع
إذاعة ورقلة تهتم ببرامج المشاكل الاجتماعية للمواطن	23	%23,13
إذاعة ورقلة تشرك المواطن لتحديد مطالبه واحتياجاته	45	%44,61
تبرز اذاعة ورقلة الحقوق المحلية للمواطن	32	%32,26
المجموع	100	%100

جدول 25 أراء المبحوثين في كيفية مساهمة اداعة الجزائر من ورقلة بالاهتمام بانشغالات المواطن الورقلي

دائرة النسبية 25 اراء المبحوثين في كيفية مساهمة اذاعة الجزائر من ورقلة بالاهتمام بانشغالات المواطن الورقلي

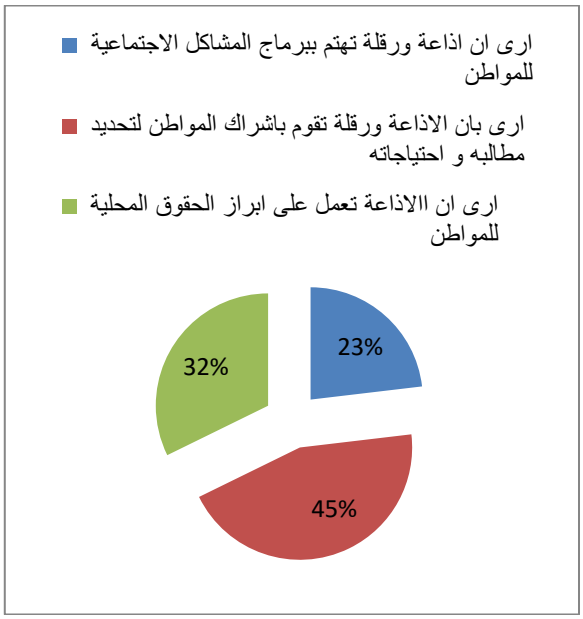

أما بخصوص السؤال عن كيفية معالجة إذاعة الجزائر من ورقلة لانشغالات المواطن الورقلي عبر برامجها المختلفة فرأى المبحوثين بنسبة **44,61%** أن ما تقدمه الإذاعة يهم فعلا المواطن المحلي من خلال **إشراك المواطن المحلي لتحديد مطالبه واحتياجاته** ودلك راجع لقيام الوحدات المحلية بتنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات يتطلب معرفة رأي المواطن فيها خاصة وأنه الهدف النهائي لها لذا فإن الوحدات المحلية تحاول إشراك المواطن في هذه العملية من خلال إبلاغهم بما تعتزم القيام به محلياً من برامج وخطط وأخذ آراء المجتمع المحلي حولها، وتليها نسبة إبراز **الإذاعة للحقوق المحلية للمواطن** بنسبة **32,26%**، وفي الأخير تأتي نسبة اهتمام الإذاعة **بالمشاكل الاجتماعية للمواطن المحلي** كأضعف نسبة قدرت ب **23,13%** .

26 – جدول رقم 26 يوضح أراء وانطباعات المبحوثين على البرامج التي تبثها إذاعة ورقلة المحلية في المساعدة على إيجاد حلول بالمنطقة ؟

جدول 26 أراء و انطباعات المبحوثين على البرامج التي تبثها اداعة ورقلة المحلية في المساعدة على إيجاد حلول بالمنطقة

العينة / الإجابة	العدد	المجموع
الإذاعة تعمل على تنفيذ خطط وبرامج محلية ذات علاقة بالخطط التنموية للولاية	28	%27,18
الإذاعة تعمل على تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحلية	24	%23,94
الإذاعة تساهم في إشراك الجماعات المحلية في تنفيذ مشاريع الولاية	17	%17,65
الإذاعة تساهم في تدريب المواطن على إدارة شؤون منطقته وإطلاعه على المواضيع المتعلقة بها وكيفية معالجتها	31	%31,23
المجموع	100	%100

دائرة النسبية 26 اراء و انطباعات المبحوثين على البرامج التي تبثها اذاعة ورقلة المحلية في المساعدة على ايجاد حلول بالمنطقة

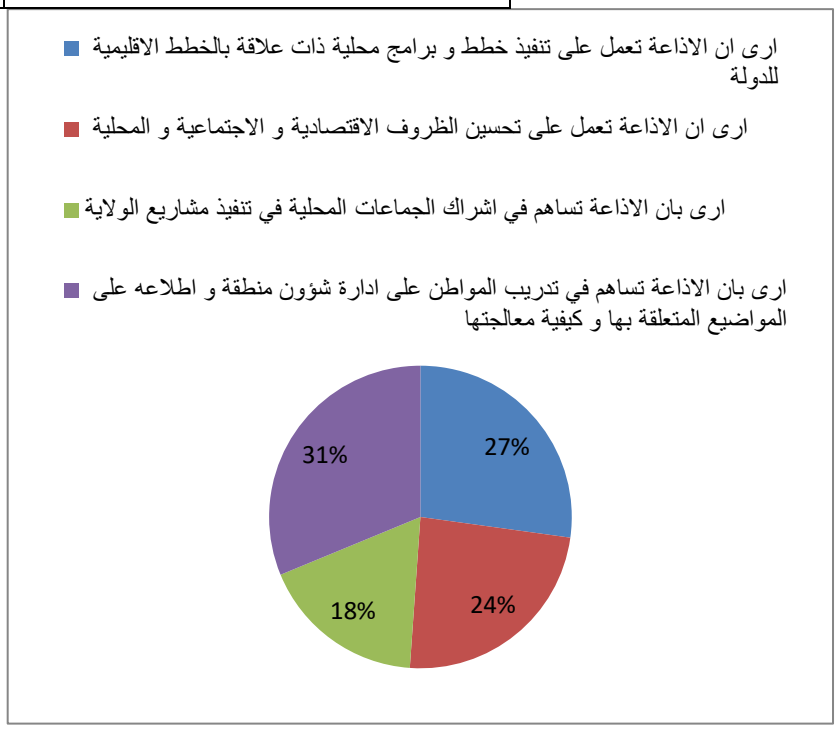

يوضح لنا الجدول رقم 25 إن **31,23%** من المبحوثين جاءت آراءهم وانطباعاتهم على البرامج التي تبثها إذاعة ورقلة المحلية في المساعدة على إيجاد حلول بالمنطقة **بان الإذاعة تساهم في تدريب المواطن على إدارة شؤون منطقته وإطلاعه على المواضيع المتعلقة بها وكيفية معالجتها** وذلك راجع لاهتمام أفراد المجتمع المحلي بأهمية مشاركتهم في برامج تنمية وتطوير المجتمع المحلي بهدف تحقيق التنمية الشاملة. ثم تليها نسبة **27,18%** من المبحوثين ترى **أن الإذاعة تعمل على تنفيذ خطط وبرامج محلية ذات علاقة بالخطط الإقليمية للدولة** بهدف تحقيق تنمية متكافئة، في حين جاءت نسبة **23,94%** من المبحوثين ترى **أن الإذاعة تعمل على تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية المحلية**، وفي الأخير تأتي نسبة **17,65%** من المبحوثين ترى **بان الإذاعة تساهم في إشراك الجماعات المحلية في تنفيذ مشاريع الولاية** من خلال تنفيذ مشاريع الإسكان لتوفير مناخ صحي واجتماعي مقبول لفئات السكان لا سيما محدودي الدخل.

ملاحظة: كان هنالك الكثير من الآراء، لقد اخترنا الآراء ذات النسب العالية فقط.

8- عرض وتحليل بيانات محور مساهمة الإذاعة المحلية في التنمية المحلية

27- جدول رقم 27 يوضح أكثر المواضيع التنموية التى تثير اهتمام المبحوثين:

جدول 27 عروض و تحليل بيانات محور مساهمة الاداعة المحلية في التنمية المحلية

العينة / الإجابة	العدد	المجموع
التهيئة الحضرية	21	%21,35
الإسكان	39	%38,46
التهيئة الريفية	11	%11,32
الصحة	13	%13,2
قطاع الكهرباء والغاز	16	%15,67
المجموع	100	%100

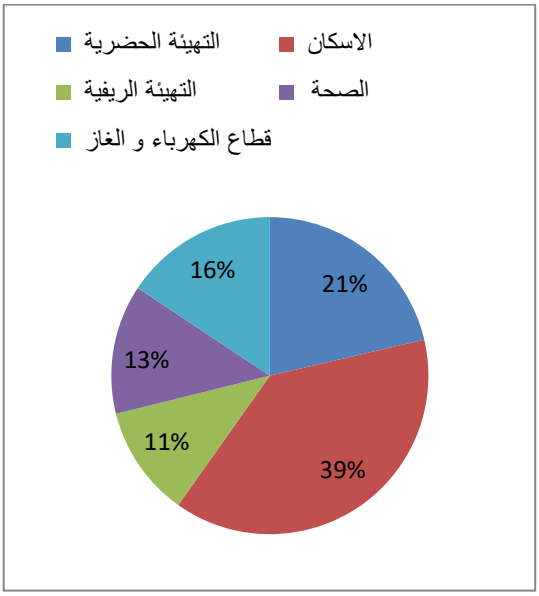

دائرة النسبية 27 عروض و تحليل بيانات محور مساهمة الاذاعة المحلية في التنمية المحلية

لقد عبر معظم المبحوثين عن اهتماماتهم بالمواضيع المتعلقة **بقطاع السكن** التي هي من المواضيع التي تثير اهتمام المستمع المحلي للإذاعة أكثر وهو ما عبرت عنه نسبة **%38,46** ، وذلك راجع للمعانات التي يعانيها المواطن الورقلي من ظروف معيشية مزرية نوعا ما لدا يعتمد على الإذاعة كوسيلة تثير اهتماماته باعتبارها تعمل على إشراك الجهات الوصية تحت الأمر الواقع، ثم تليها نسبة **%21,35** من المبحوثين تثير اهتماماتهم **مشاريع التهيئة الحضرية** ما يبرز تطلع المواطن لواقع تنموي أفضل وتحسين الواقع المعاش، وتليها نسبة **%15,67** من المبحوثين يهتمون **بمشاريع الربط بالكهرباء والغاز** والتي تعد أيضا من الضروريات التي يجب توافرها محليا، في حين جاءت نسبة **%13,2** من المبحوثين يثير اهتمامهم **الصحة**، وتأتي في الأخير نسبة **%11,32** من المبحوثين يهتمون **بالتهيئة الريفية**.

28- الجدول رقم 28 يوضح أراء المبحوثين حول مساهمتهم في طرح انشغالات التنمية عبر إذاعة الجزائر من ورقلة:

دائرة النسبية 28 اراء المبحوثين حول مساهمتهم في طرح انشغالات التنمية عبر اذاعة الجزائر

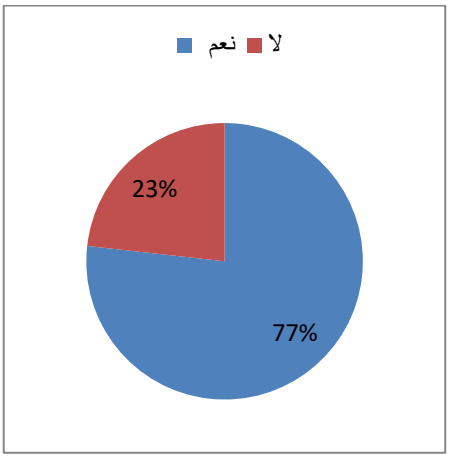

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	77	%77,54
لا	23	%23,46
المجموع	100	%100

جدول 28 أراء المبحوثين حول مساهمتهم في طرح انشغالات التنمية عبر اداعة الجزائر

يوضح الجدول رقم 28 أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين سبق لهم وان قاموا برفع انشغال تنموي لإذاعة ورقلة المحلية وهو ما عبر عنه **77,92%** ودلك لأجل التعبير عن مشاكلهم وإيصال صوتهم للمصالح المعنية بالأمر بغية التوصل إلى حلول سليمة تناسب وضعهم و الأخذ بعين الاعتبار انشغالهم، مقابل **22,07 %** لم يقوموا بذلك.

29- جدول رقم 29 يوضح طبيعة الانشغالات المرفوعة للمبحوثين لاذاعة ورقلة:

دائرة النسبية 29 يوضح طبيعة الانشغالات المرفوعة للمبحوثين لاذاعة ورقلة

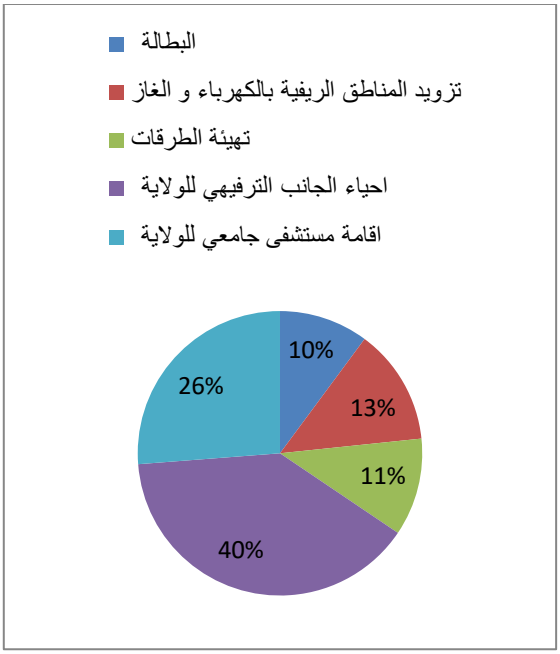

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
البطالة	10	%10,14
تزويد المناطق الريفية بالكهرباء والغاز	13	%13,21
تهيئة الطرقات	11	%11,10
أحياء الجانب الترفيهي للولاية	40	%39,33
إقامة مستشفى جامعي للولاية	26	%26,22
المجموع	100	%100

جدول 29 يوضح طبيعة الانشغالات المرفوعة للمبحوثين الاداعة ورقلة

أما بخصوص السؤال عن طبيعة الانشغالات المرفوعة لإذاعة الجزائر من ورقلة جاءت نسبة **39,33%** من المبحوثين الذين قاموا برفع انشغالهم لإذاعة ورقلة تمثلت طبيعة انشغالهم في أحياء الجانب الترفيهي للولاية ودلك راجع لانعدام وجود مرافق ترفيهية بولاية ورقلة وهو الجانب الذي يفتقر إليه المواطن الورقلي، ثم تليها نسبة **26,22%** من المبحوثين الذين رفعوا انشغال حول إقامة مستشفى جامعي بالولاية، في حين جاءت نسبة **13,21%** من المبحوثين تكمن انشغالاتهم في تزود الكهرباء والغاز في مناطق الظل، ودلك راجع للتهميش الذي يعانيه سكان تلك المناطق من طرف الولاية بسبب عامل البعد الجغرافي عن وسط المدينة، وجاءت نسبة **11,10%** من المبحوثين تمثل انشغالهم في تهيئة الطرقات، وتأتي في الأخير نسبة **10,14%** تمثل انشغالهم في البطالة.

30- الجدول رقم 30 يوضح أراء المبحوثين حول استجابة القطاعات المعنية لمواضيع التنمية المطروحة عبر إذاعة الجزائر من ورقلة:

دائرة النسبية 30 اراء المبحوثين حول استجابة القطاعات المعنية لمواضيع التنمية المطروحة

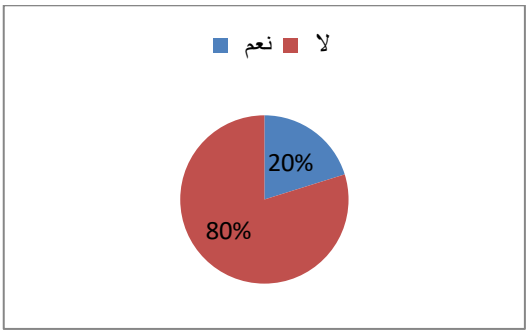

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	%20,18
لا	80	%79,82
المجموع	100	%100

جدول 30 أراء المبحوثين حول استجابة القطاعات المعنية لمواضيع التنمية المطروحة

من خلال الجدول رقم **30** أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة عبرت عن عدم تكفل الجهات المعنية بالانشغالات المرفوعة عن طريق الإذاعة المحلية وهو ما أبداه **79,82%** من المبحوثين وهو الأمر الذي يتعدى صلاحيات الإذاعة التي تتمثل وظيفتها الجوهرية في نقل انشغالات المواطن كما هي إلى الجهات المعنية بكل حياد وموضوعية، كما لمسنا تناقضا في إجابات المبحوثين حيث عبرت نسبة **20,18%** فقط عن نقلها للانشغالات التنموية بواسطة الإذاعة .

31- الجدول رقم 31 يوضح أراء المبحوثين حول تعبير النقاشات المطروحة في برامج إذاعة الجزائر من ورقلة عن حقيقة انشغالات المواطنين:

دائرة النسبية 31 اراء المبحوثين حول تعبير النقاشات المطروحة في برامج اذاعة الجزائر

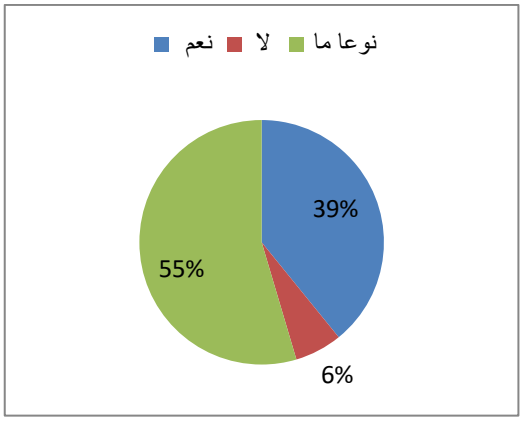

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	38	%39,14
لا	07	%6,28
نوعا ما	55	%54,58
المجموع	100	%100

جدول 31 أراء المبحوثين حول تعبير النقاشات المطروحة في برامج اذاعة الجزائر

الجدول رقم 31 أعلاه يوضح أن نسبة حوالي 54,58 % أي أكثر من نصف المبحوثين اعتبرت أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة ورقلة تنقل نوعا ما المعاناة اليومية للمواطن المحلي، أي أن هذه الوسيلة الإعلامية الإذاعة تعتبر منبرا حرا للمواطن لطرح أفكاره وانشغالاته بكل حرية كما كسبت ثقة كبيرة بين أوساط متتبعيها، إضافة إلى 39,14 % التي أكدت ذلك فعليا، في حين نفته نسبة ضئيلة جدا تقدر ب 6,28% من إجمالي المبحوثين.

32- الجدول رقم 32: يوضح كفاية برامج التنمية بإذاعة الجزائر من ورقلة وشموليتها لتحقيق التنمية

دائرة النسبية 32 كفاية برامج التنمية باذاعة الجزاءر من ورقلة

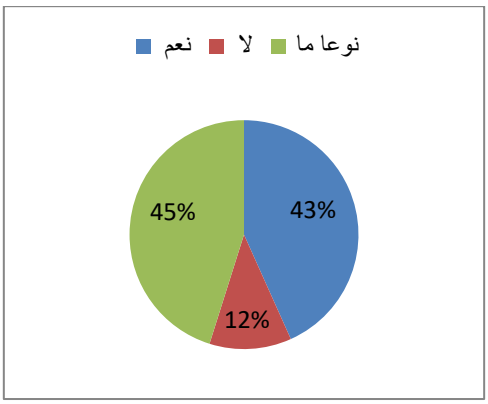

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	43	%43,29
لا	12	%11,58
نوعا ما	45	%45,13
المجموع	100	%100

جدول 32 كفاية برامج التنمية باذاعة الجزائر من ورقلة

يبين لنا الجدول رقم **31** أن نسبة **%45,13** من المبحوثين الذين أجابوا ب نوعا ما ما يوضح لنا الرضي التام للمواطنين على إذاعة ورقلة حيث تعتبر الإذاعة المحلية، بلا منازع أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي بحكم الآنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين في الكثير من الفضاءات، وفي العديد من المجالات الاجتماعية، الثقافية، الخدماتية والترفيهية وحتى السياسية، وتكمن أهمية هذا التأثير في كونه تأثيرا مباشرا له وواسع الانتشار بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن(المستمع)وإذاعته المحلية التي تبث في محيطه الطبيعي الذي ينتمي إليه، وتهتم بانشغالاته الأساسية على المستوى المحلي،

وتوفر له فرصة المشاركة والتعبير وتسمح له بإبراز مواهبه[1]،حين جاءت الإجابة بنعم بنسبة 43,29% ،وعبرت نسبة جد ضعيفة عن عدم اكتفاءها ورضاها بالمعلومات التي تبثها إذاعة ورقلة للنهوض بالواقع التنموي المحلي قدرت ب 11,58%

33- الجدول رقم 33 يوضح خبرة المبحوثين في المشاركة بالبرامج الإذاعية التنموية بإذاعة الجزائر من ورقلة:

دائرة النسبية 33 خبرة المبحوثين في المشاركة بالبرامج الاذاعية التنموية

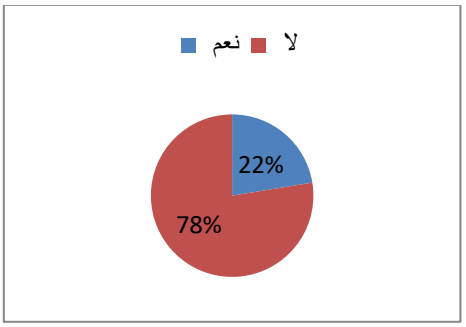

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	22	%22,44
لا	78	%77,56
المجموع	100	%100

جدول 33 خبرة المبحوثين في المشاركة بالبرامج الاداعية التنموية

من خلال الجدول رقم **33** أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من المبحوثين **%77,56** لا تشارك في البرامج التنموية بإذاعة ورقلة المحلية وغياب الثقافة التشاركية عند البعض والتعبير عن الرأي ونقل الانشغالات ربما من جراء عدم القدرة على الاتصال أو عدم المقدرة عن التعبير وطرح الأفكار أو الخوف والارتباك أثناء المشاركة بمنبر إعلامي خاصة بالنسبة لفئة النساء، في المقابل نجد **%22,44** تتابع وتشارك في مختلف البرامج التنموية بإذاعة ورقلة.

34- جدول رقم 34 يوضح الوسائل التي شارك بها المبحوثين في البرامج التنموية لإذاعة الجزائر من ورقلة:

جدول 34 الوسائل التي شارك بها المبحوثين في برامج التنموية

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
المشاركة عبر الهاتف	71	%71,26
المشاركة عبر بريد المستمعين	20	%19,62
المشاركة عبر رسالة خطية	09	%09,12

[1]- محمد شوابنة واخرون، **الاعلام المحلي وقضايا التنمية، برنامج في ضيافة البلدية باذاعة قالمة أنموذجا** ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال علاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

المجموع	100	%100

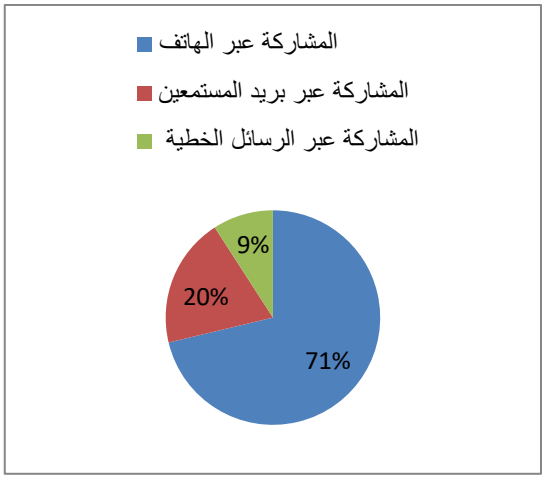

دائرة النسبية 34 الوسائل التي شارك بها المبحوثين في برامج التنموية

أما عن الوسائل التي يشارك بها المبحوثين لإثراء البرامج التنموية في إذاعة الجزائر من ورقلة فرات نسبة **%71,26** أنها فكانت من خلال الهاتف النقال للاستماع ونقل المعارف باعتباره الوسيلة الاسهل في الاستعمال ولميزته الفريدة في نقل المعلومات بشكل واضح، وتليها نسبة **%19,62** من المبحوثين يشاركوا عبر بريد المستمعين ، وفي الأخير تأتي المشاركة رسالة خطية بنسبة **%9,12**

35- الجدول رقم 35 يوضح أراء المبحوثين حول مناقشة مضامين التنمية المطروحة بإذاعة الجزائر من ورقلة:

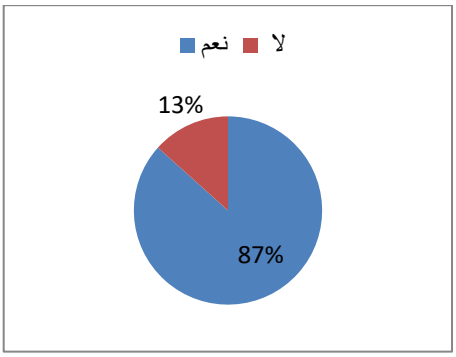

دائرة النسبية 35 اراء المبحوثين حول مناقشة مضامين التنمية

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	87	%86,64
لا	13	%13,36
المجموع	100	%100

جدول 35 أراء المبحوثين حول مناقشة مضامين التنمية

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 35 أعلاه أن نسبة الأشخاص الذين يناقشون مضامين الحصص بلغت86,64% ودلك لأجل معرفة أسباب القضايا ومناقشتها وربطها مع الواقع المحلي وبناء رأي عام سليم ، في حين جاءت نسبة من لا يناقشونها بلغت 13,36%.

36- جدول رقم 36 يوضح الأشخاص التي يناقش معها المبحوثين مضامين التنمية بإذاعة الجزائر من ورقلة:

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية

الزملاء	**41**	%41,28
الأسرة	**36**	%36,53
المختصين	**23**	%22,19
المجموع	**100**	**%100**

جدول 36 الأشخاص التي يناقش معها المبحوثين مضامين التنمية

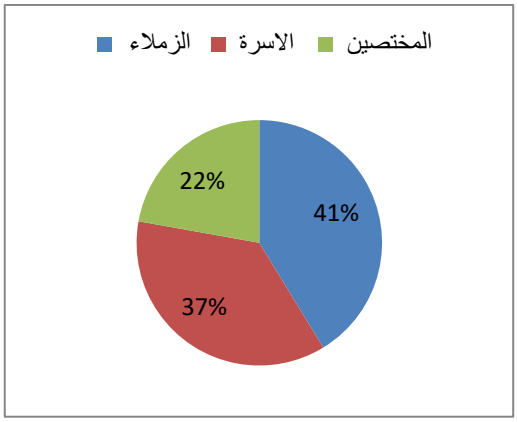

دائرة النسبية 36 الاشخاص التي يناقش معها المبحوثين مضامين التنمية

جاءت أجوبة المبحوثين أن **%41,28** من الأشخاص يناقشون مضامين الحصص في أغلب الأوقات مع **الزملاء** وذلك راجع للحوارات الخالية من الرسمية التي تتم بينهم ما يبين ان محتوى البرامج الإذاعية يناقش وسط جماعة متلائمة في الفكر والتفاعلية والمناقشة بأسلوب جماعي، وتليها نسبة **%36,53** من الأشخاص الذين يناقشون مضامين الحصص مع **الأسرة** ، وفي المرتبة الأخيرة تأتي نسبة مناقشة المضامين مع **المختصين** بنسبة معتبرة قدرت ب **%22,19**.

37- الجدول رقم 37 يوضح رأي المبحوثين حول وجود التفاعلية الايجابية مع برامج التنمية عبر إذاعة الجزائر من ورقلة:

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	**57**	**%57,44**
لا	**43**	**%42,56**
المجموع	**100**	**%100**

جدول 37 أراء المبحوثين حول وجود التفاعلية الايجابية مع البرامج

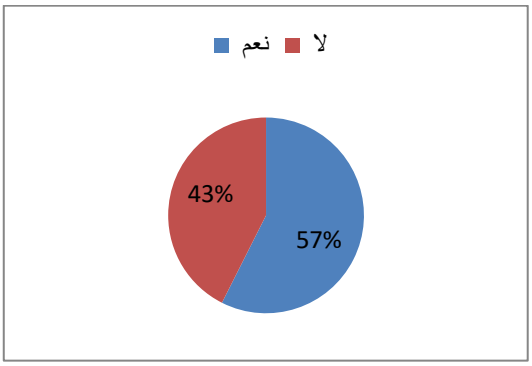

دائرة النسبية 37اراء المبحوثين حول وجود التفاعلية الاجابية مع البرامج

يتضح من خلال الجدول رقم 37 أعلاه أن نسبة **%57,44** من المبحوثين اعتبروا أن التفاعلية الموجودة في البرنامج **كافية** وذلك راجع إلى أن الإذاعة بحد ذاتها تعتبر وسيلة حيوية وفعالة فهي إحدى الوسائل الرئيسية التي تعمل على تحريك أحاسيس المستمع ما يدفعها من خلال برامجها التنموية تعمل على تمكين المجتمع من أن يكون له دور قيادي في

حركته نحو بلوغ أهدافه من النمو والتقدم، فيما اعتبر **42,55%** أن التفاعلية غير كافية وهنا يتضح أن في المجمل هناك تفاعل مقبول في البرنامج.

- إذا كانت الإجابة بلا ماذا تقترح من وسائل أخرى ؟

* إشراك المواطن في كل البرامج

* إعطاء المواطنين فرصة كافية لمناقشة المواضيع بكل أريحية وحرية والأخذ بآرائهم وعدم إهمالهم وتهمشيهم.

38- جدول رقم 38 يوضح اقتراحات المبحوثين للنهوض بخدمات التنمية وبرامجها عبر إذاعة الجزائر من ورقلة:

جدول 38 اقتراحات المبحوثين للنهوض بخدمات التنمية و برامجها عبر اذاعة الجزائر من ورقلة

العينة / الإجابة	العدد	النسبة المئوية
الشفافية	35	%35,25
تطوير البث	21	%20,22
الاعتماد على الكفاءات	17	%17,09
التقرب من المواطن	27	%27,44
المجموع	100	%100

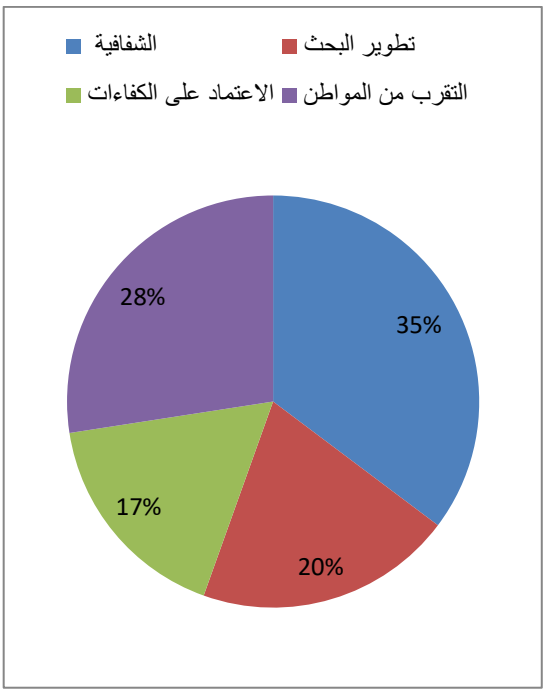

دائرة النسبية 38 اقتراحات المبحوثين للنهوض بخدمات و برامجها عبر اذاعة الجزائر من ورقلة

يبين لنا الجدول رقم **38** أن **35,25%** من المبحوثين اتفقوا على اقتراح النهوض بإعلام أكثر **شفافية**، فالشفافية تعتبر نقطة انطلاقة لإحداث للتغيير الاجتماعي والسياسي في المجتمع ورمز للتقدم والنمو نحو الأحسن التوجه أكثر فأكثر نحو الديمقراطية ضمن الحدود

التي تسمح بها الحكومة حيث انه لا يكفي لتنمية المجتمعات المحلية الاقتصار على الجهود المحلية المبذولة فقط بل ينبغي تدعيم المجهودات الأهلية للمجتمع المحلي بالمجهودات الحكومية ولا يتم دلك إلا من خلال تواجد إعلام أكثر شفافية، ثم تليها نسبة معتبرة من المبحوثين الذين اقترحوا **تقرب الجماعات المحلية من المواطن** والتكفل بانشغالاته بنسبة قدرت ب **27,77%**، وتلتها كذلك نسبة **20,22%** من المبحوثين اقترحوا **تطوير البث** وتحسينه لتغطية كافة الولاية او المنطقة، وفي الأخير جاءت نسبة **17,09%** من المبحوثين اقترحوا الاعتماد على **الكفاءات** للنهوض بخدمات التنمية وبرامجها عبر إذاعة الجزائر من ورقلة.

9- النتائج العامة للدراسة:

من خلال دراستنا الميدانية حول **دور الإعلام المحلي في تحقيق التنمية المحلية** توصلنا إلى النتائج الآتية:

1- كشفت الدراسة أن نسبة **54,94%** من المبحوثين يستمعون **أحيانا** للإذاعة وهي اكبر نسبة، تليها **ندرة** الاستماع للإذاعة بنسبة **33,58 %** وتاتي في الاخير اضعف نسبة **11,48%** من المستمعين للإذاعة بصفة **دائمة**، ومنه نستنتج ان جراء التطور التكنولوجي الحاصل على وسائل الاتصال الجماهيرية من ظهور وسائط جديدة تعتمد على الشبكية ادت بإلغاء اهتمام الأفراد بالوسائل التقليدية كثيرا.

2- كشفت الدراسة أن نسبة **63,72%** من المبحوثين يستمعون لإذاعة ورقلة أقل من ساعة، و **26,65%** يستمعون لها من ساعة الى ساعتين ونجد في المرتبة الأخيرة كأضعف نسبة من ساعتين فما أكثر **9,63 %** تصل نسبة استماعهم للإذاعة لأكثر من ساعتين، ومنه نستنتج أن دلك راجع لانشغالهم بانشغالاتهم الحياتية اليومية آو لارتدادهم للوسائل الإعلامية الأخرى.

3- كشفت الدراسة أن نسبة **55,04%** من المبحوثين يستمعون للإذاعة في السيارة وهي المكان الذي يستمع فيه السائقين ،و تليها مكان البيت بنسبة **38,85%** وأخيرا تأتي نسبة **6,11%** لاستماع المبحوثين في العمل المبحوثين يستمعون للإذاعة في السيارة وهي المكان الذي يستمع فيه السائقين، ودلك نظرا للوقت الطويل الذي يقضيه السائقين في قيادة السيارة.

4- كشفت الدراسة أن نسبة **75,87%** من المبحوثين الدين يداومون على الاستماع لإذاعة الجزائر من ورقلة ، وتليها نسبة ضعيفة للدين لا يداومون على الاستماع بنسبة **24,13%** ،

ما يدل على أن المبحوثين ، وهو الأمر الذي يبين ارتباطهم الدائم بالإذاعة وجهاز الراديو الذي يعتبر كرفيق ونيس للفرد.

5- كشفت الدراسة أن نسبة **73,59%** من المبحوثين يفضلون الاستماع للإذاعة في الفترة الصباحية، وتليها نسبة الفترة المسائية بنسبة **18,23%** ، وأخيرا نسبة الفترة ليلا كأضعف نسبة قدرت ب **8,18%**، وبالتالي نستنتج أن المبحوثين يفضلون الاستماع للإذاعة في الفترة الصباحية، ودلك راجع للحيوية التي تكون لدى الفرد صباحا تجعله قادرا لاستقبال الرسائل الإعلامية.

6- كشفت الدراسة أن نسبة **62,29%** من المبحوثين يستمعون للإذاعة لغرض التسلية والترويح عن النفس، بينما جاءت فئة من المبحوثين بنسبة **20,62%** يستمعون للإذاعة لأنها تلبي اهتماماتهم المختلفة، وتأتي **10,22%** من المبحوثين كأقل نسبة من السابقة يستمعون للإذاعة لأسلوبها المميز، في حين جاءت نسبة لتمضية أوقات الفراغ كأضعف نسبة قدرت ب **6,87%**، وبالتالي نستنتج أن بالرغم من إن الإذاعة وسيلة تقليدية إلا أن لديها جمهورها الواسع وأسلوبها الجاذب والمتميز في الجانب الترفيهي جعلت من الأفراد يرتدون عليها لغرض التسلية والترفيه .

7- كشفت الدراسة أن رأي مستمعي إذاعة ورقلة في اللغة المستعملة في البرامج بصفة عامة أجمعوا على أن اللغة مناسبة بنسبة **91,63%** ، فيما تقابلها نسبة **8,73%** اعتبرت اللغة المستخدمة غير مناسبة، دلك لان الإذاعة كوسيلة جماهيرية من ميزتها سهولة الخطاب وتبسيط اللغة ليفهمها جميع شرائح المجتمع.

8- كشفت الدراسة أن نسبة **56,92%** من المبحوثين رأييهم في البرامج الإذاعية لإذاعة ورقلة المحلية **نعم** تلبي احتياجاتهم ورغباتهم، وتليها نسبة المبحوثين الذي يرون أن برامج إذاعة ورقلة تلبي احتياجاتهم **نوعا ما** ب **37,64%**، وفي الأخير تأتي الدين أجابوا ب **لا** بنسبة قدرت ب **5,44%** ، فمن وظيفة الإذاعة أنها تعمل على إشباع رغبات جمهورها المستمع لارضاءه.

9- كشفت الدراسة أن نسبة كبيرة من محبي ومتتبعي إذاعة ورقلة يهتمون بالبرامج الترفيهية المحلية كثيرا وهو ما عبر عنه **52,64%** من المبحوثين، في حين جاءت البرامج الاجتماعية بنسبة **32,71%** ، وحلت البرامج الثقافية في المركز الثالث بنسبة تقدر ب **10,55%** من إجمالي المبحوثين، وفي الأخير تأتي نسبة البرامج السياسية اضعف نسبة تقدر ب **4,10%**، ومنه نستنتج أن توجه المبحوثين نحو البرامج الترفيهية أكثر ما يدل على اهتمام الإذاعة بميولات المستمعين أثناء أوقات فراغهم فهي تعمل على تحسين مزاجهم والترويح عنهم.

10- كشفت الدراسة أن هنالك برامج أخرى للمبحوثين يستمعون إليها وهي البرامج التربوية التي من شانها تحسين سلوك الطفل وتنشئته وتمثلت بنسبة **38,46%** ، وتليها نسبة **26,3%** يستمعون إلى البرامج الصحية، في حين جاءت نسبة **22,13%** يستمعون الى البرامج الدينية، وفي الأخير تأتي نسبة **13,11%** من المبحوثين يستمعون الى البرامج الرياضية .

11- كشفت الدراسة ان غالبية المبحوثين يهدف استماعهم للإذاعة للتعرف على آخر الأخبار ما عبرت عنها نسبة **54,89 %**، وتليها نسبة التثقيف ما عبر عنها **22,61%** ،وجاءت نسب كل من التوعية والترفيه بنسب متساوية فالتوعية والتي بلغت نسبتها **11,30%** والترفيه التي قدرت بنسبة **11,20%** ، ومنه نستنتج أن الهدف الأول الذي تسعى من خلاله الإذاعة كوسيلة إعلامية إخبارية وهو نقل أحداث المجتمع محليا ودوليا لايحاطة المستمع بمختلف المستجدات.

12- كشفت الدراسة أن نسبة **56,75%** من المبحوثين يرون أن إذاعة ورقلة المحلية تسعى **أحيانا** لحل مشاكل الاجتماعية، وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين قدرت ب **35,05%** الذين يرون بأنها تسعى **دائما** في حل المشاكل الاجتماعية ، بينما جاءت اضعف نسبة ترى بأنها **نادرا** ما تسعى لحل مشاكل اجتماعية قدرت ب **8,20%**. وبالتالي نتوصل الى ان الإذاعة تعتبر إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية فمن الطبيعي تعمل على معالجة قضايا المجتمع المحلي.

13- كشفت الدراسة أن نسبة **59,80%** من المبحوثين أجابوا ب **أحيانا** يأخذوا بعين الاعتبار الحلول التي تقترحها برامج الإذاعة لحل مشاكلهم ، وتلتها نسبة **دائما 31,66%** ، وأخيرا تأتي نسبة نادرا ما عبر عنها فئة ضئيلة جدا قدرت ب **8,54%**، ما يبين أن الآمر الذي تسعى إليه المحطات الإذاعية من خلال برامجها التحسيسية والتوعوية وغيرها لجعل المواطن المحلي متقيد بالحلول التي تطرحها لصالحه والانتفاع بها.

14- كشفت الدراسة أن نسبة كبيرة جدا اتفقت على انه توجد نقائص في البرامج التي يتابعونها ما عبر عنها نسبة **61,75%** ، وجاءت الإجابة ب **لا** بنسبة **38,25%**.

15- المبحوثين الذين اتفقوا على انه توجد نقائص في البرامج التي يتابعونها، يرون انها تكمن في طريقة التنشيط بنسبة **44,22%** ، وتليها نسبة الدين يرون ان النقائص تكمن في المواضيع المعالجة بنسبة **32,18%**، ثم تليها المدة الزمنية بنسبة **13,26%** ، وفي الاخير تأتي نسبة **10,34%** الدين يرون أن النقائص تكمن في الضيوف المشاركون، ومن خلال تحليل النسب نستنتج أن الآمر يتعلق في طريقة وأسلوب المذيع في مناقشته وطرحه للمواضيع غير كافية للجمهور المستمع .

16- كشفت الدراسة ان أكثر من نصف المبحوثين عبروا عن ثقتهم التامة في المعلومات والأخبار التي يتلقونها من الإذاعة المحلية لورقلة بنسبة **57,27%**، كما كانت إجابة **نوعا ما** بنسبة **37,50%** ، في حين عبرت نسبة ضئيلة تقدر ب **5,23%** عن عدم ثقتها في محتوى المعلومات التي تبثها إذاعة ورقلة. ودلك لان الإذاعة المحلية تؤدي دورا محوريا في التنمية، محفزا وموجها في صناعتها فتنخرط في تطوير واقعنا المتردي وتساهم بقسط وافر في التنمية المحلية فكسبت ثقة كبيرة بين أوساط متتبعيها ،مما دفع بأكثر من نصف عينة المبحوثين يعبروا عن ثقتهم التامة في المعلومات والأخبار التي يتلقونها من الإذاعة الجزائر من ورقلة الأمر الذي يبين مدى مصداقية الاذاعة في معلوماتها.

17- كشفت الدراسة أن المبحوثين يشاركوا في البرامج التي تقدمها إذاعة ورقلة المحلية **أحيانا** بنسبة **34,12%**، في حين يشارك بعض المبحوثين **دائما** في برامج إذاعة ورقلة

بنسبة **32,41%** ، وتأتي **ندرة** المشاركة بنسبة **25,34%** ، وفي الأخير عبرت عن عدم المشاركة **أبدا** بنسبة ضئيلة جدا قدرت ب **8,13 %** ، وبالتالي نتوصل إلى أن الإذاعة الجزائر من ورقلة تتطرق لكل المواضيع التي تهم المواطن المحلي ،من المخططات المسطرة للتنمية و أبرز القضايا التي تثير اهتمام المجتمع، وهو الأمر الذي يخلق في المواطن روح الحماس للمشاركة والمناقشة في المواضيع.

18- كشفت الدراسة أن نسبة كبيرة جدا رأيها في برامج إذاعة ورقلة المحلية بأنها **ناجحة إلى حد ما** بنسبة **63,28%** ، في حين جاءت نسبة **ناجحة جدا** ب 24,58% فهي نسبة معتبرة مقارنة بالسابقة ، وفي الأخير جاءت نسبة **ليست ناجحة** ضعيفة جدا قدرت ب **12,14%**، وهو الدور الفعال الذي تلعبه في المجتمع كمؤسسة اجتماعية حاضنة لجميع قضايا المجتمع المحلي.

19- كشفت الدراسة أن نسبة غالبية المبحوثين يرون أن محتوى برامج إذاعة ورقلة يهم المواطن المحلي وينقل انشغالاته وتطلعاته وهو ما عبرت عنه نسبة **84,74%** ، ونجد في المقابل نسبة ضئيلة تقدر ب **15,26%** ترى أن برامج إذاعة ورقلة لا تهم المواطن المحلي، مما نستنتج ان الإعلام المحلي يساهم في تلقين المواطنين المهارات والأساليب اللازمة التي تقتضيها عملية التحديث والتطور لاسيما انتقاد المسؤولين، الجرأة وعدم الخوف في مخاطبتهم ونقل الانشغالات والمعاناة اليومية بكل موضوعية من خلال المواجهة المباشرة.

20- كشفت الدراسة أن المبحوثين أجابوا على السؤال المطروح عن كيفية معالجة إذاعة الجزائر من ورقلة لانشغالات المواطن الورقلي عبر برامجها المختلفة، بان ما تقدمه الاذاعة يهم فعلا المواطن المحلي من خلال إشراكه لتحديد متطلباته واحتياجاته بنسبة **44,61%**، وتليها نسبة **32,26%** يرون بان الإذاعة تبرز الحقوق المحلية للمواطن، وفي أخير جاءت نسبة اهتمام الإذاعة بالمشاكل الاجتماعية للمواطن المحلي ب **23,13%**. ونستنتج ان للإذاعة دور فعال في التنمية المحلية فهي تساهم في كثير من الحالات في التكفل بانشغالات المواطنين بعد التطرق لها ونقلها للمسؤولين المباشرين بانشغالاتها بعد

نقلها عبر أمواج الإذاعة ما يوضح دورها الجوهري الذي يعد همزة وصل حقيقية بين الإدارة والمواطن.

21- كشفت الدراسة ان المبحوثين جاءت اراءهم وانطباعاتهم عن البرامج التي تبثها اداعة الجزائر من ورقلة في المساعدة على ايجاد حلول بالمنطقة، جاءت من خلال تدريب المواطن على ادارة شؤون منطقته وإطلاعه على المواضيع المتعلقة بها وكيفية معالجتها بنسبة **31,23%**، وتليها نسبة **27,18%** يرون بأنها تعمل على تنفيد المخططات التنموية الولائية، وتليها نسبة **23,94%** يرون بان الاذاعة تحسن من اوضاع الولاية اقتصاديا واجتماعيا، وجاءت في الاخير نسبة **17,65%** يرون بان لاداعة تشرك الجماعات المحلية لتنفيد مشاريع الولاية. وبالتالي نستنتج ان من شأن الإعلام المحلي المشاركة في تنمية المجتمع مباشرة من خلال الأنشطة المختلفة والأعمال، كمحو الأمية وتثقيف ، والتحسيس والتوعية وغيرها.

22- كشفت الدراسة ان المبحوثين عبروا عن اهتمامهم بالمواضيع المتعلقة بالسكن بنسبة **38,46%**، وتليها نسبة **21,35%** من المبحوثين يثير اهتمامهم مشاريع التهيئة الحضرية، في حين جاءت نسبة الدين يثير اهتمامهم الصحة بنسبة **13,2%**، وفي الاخير جاءت نسبة **11,32%** يهتمون بالتهيئة الريفية لمناطق الظل.

23- كشفت الدراسة ان نسبة كبيرة من المبحوثين سبق لهم وان قاموا برفع انشغال تنموي لإذاعة ورقلة المحلية وهو ما عبر عنه **% 77,92** مقابل **22,07%** لم يقوموا بذلك.

24- كشفت الدراسة ان المبحوثين تمثلت طبيعة انشغالاتهم المرفوعة لإذاعة الجزائر من ورقلة في احياء الجانب الترفيهي لمدينة ورقلة دلك لأنه باعتباره الامر الذي تفتقر اليه الولاية بنسبة **39,33%** ، وجاءت **26,22%** كنسبة لإقامة مستشفى جامعي للولاية، وجاءت نسبة تزويد الكهرباء والغاز للمناطق الريفية بنسبة **13,21%**، وجاءت نسبة **11,10%** تمثل انشغالهم عي تهيئة الطرقات، وفي الاخير جاءت نسبة **10,14%** تمثل انشغالهم في البطالة.

25- كشفت الدراسة ان نسبة كبيرة عبرت عن عدم تكفل الجهات المعنية بالانشغالات المرفوعة عن طريق الإذاعة المحلية ماعبر عنها **79,82%** من المبحوثين ،كما عبرت نسبة **20,18%** فقط عن نقلها للانشغالات التنموية بواسطة الإذاعة ، ودلك يبرز التهميش الذي يبديه المسؤولين لمشاكل المواطن المحلي الورقلي.

26- كشفت الدراسة ان **54,58 %** اكثر من نصف المبحوثين اعتبرت أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة ورقلة تنقل **نوعا ما** المعاناة اليومية للمواطن المحلي، وتليها نسبة **39,14 %** التي أكدت ذلك فعليا بالإجابة **بنعم** ، كما نفته نسبة ضئيلة جدا تقدر ب **6,28%** من إجمالي المبحوثين بالإجابة **بلا.**

27- كشفت الدراسة ان نسبة **45,13% من** المبحوثين الذين اجابوا **ب نوعا ما** عن كفاية برامج التنمية بالمعلومات التي تبثها اذاعة ورقلة للنهوض بالواقع التنموي المحلي، وتليها نسبة نعم ب **43,29%**، وعبرت نسبة جد ضعيفة من المبحوثين عن عدم اكتفاءها ورضاها بالمعلومات التي تبثها اذاعة ورقلة للنهوض بالواقع التنموي المحلي قدرت ب **11,58%.**

28- كشفت الدراسة ان نسبة كبيرة من المبحوثين لا تشارك في البرامج التنموية بإذاعة ورقلة تمثلت في **77,56%**، في المقابل نجد **22,44%** تتابع وتشارك في مختلف البرامج التنموية بإذاعة ورقلة.

29- كشفت الدراسة ان المبحوثين الدين يشاركوا في البرامج التنموية يشاركوا فيها عبر الهاتف بنسبة **71,26%**، وتليها نسبة **19,62%** من المبحوثين يشاركوا عبر بريد المستمعين، وفي الاخير تاتي المشاركة رسالة خطية بنسبة **9,12%** ، ومن نستنتج ان الهاتف النقال يعتبر اسهل الوسائل من ناحية استخدامها ولخصائصه التي تميزه في ايصال المعلومات بشكل واضح.

30- كشفت الدراسة أن المبحوثين يناقشون مضامين الحصص بلغت **86,64%** .وهي نسبة جيدة مقارنة مع من لا يناقشونها والذين بلغ عددهم **13,36%**، دلك لأنها تثير اهتمامهم.

31- لقد عبر المبحوثون الدين يناقشون مضامين الحصص بأنهم يناقشونها مع الزملاء بنسبة **41,28%** ، وتليها نسبة **36,53%** من الاشخاص الذين يناقشون مضامين الحصص مع **الأسرة** ، وفي المرتبة الأخيرة تأتي نسبة مناقشة المضامين مع **المختصين** بنسبة معتبرة قدرت ب **22,19%**. وبالتالي نتوصل الى ان المناقشة رفقة الزملاء تكون حماسية تحمعهم تفاعلية ايجابية ويرجع دلك لتناسقهم في الفكر والمستوى ما يدفعهم الى مناقشة المواضيع التنموية .

32- كشفت الدراسة ان نسبة المبحوثين الذين اعتبروا أن التفاعلية الموجودة في البرنامج كافية تمثلت في **% 56,44** ، فيما اعتبر **% 42,55** أن التفاعلية غير كافية وهنا يتضح في المجمل ان هناك تفاعل مقبول في البرنامج دلك باعتبار الحيوية التي تتميز بها الاداعة كوسيلة جماهرية وأسلوبها الساخن في جذب المستمعين.

33- كشفت الدراسة ان اقتراحات المبحوثين للنهوض بخدمات التنمية وبرامجها عبر اداعة الجزائر من ورقلة تمثلت في النهوض بإعلام اكثر شفافية بنسبة **35,25%**، ثم تليها نسبة معتبرة من المبحوثين الذين اقترحوا تقرب الجماعات المحلية من المواطن والتكفل بانشغالاته بنسبة قدرت ب **27,77%**، وتلتها كذلك نسبة **20,22%** من المبحوثين اقترحوا تطوير البث وتحسينه لتغطية كافة الولاية او المنطقة، وفي الاخير جاءت نسبة **17,09%** من المبحوثين اقترحوا الاعتماد على الكفاءات، حيث من خلال ذلك نستنتج ان الخطوة الرئيسية في النهوض بالتنمية في المجتمع هو وجود الشفافية في الطرح الاعلامي معتبرونها نقطة انطلاقة نحو التغيير والتقدم نحو الاحسن الإعلام بدوره التنموي الذي يلعبه في المجتمع جاء لتحقيق التغيير والأهداف التنموية من خلال ما يقوم به في التعليم وترسيخ قواعد السلوك والحفاظ على البيئة، ومساعدة القرارات التي تساير التنمية وإحاطة الأفراد علما بأبعاد التنمية وخططها ومتطلباتها.

نتائج التساؤلات الفرعية:

1- هل الاعلام المحلي على طرح ومعالجة القضايا التنموية ؟

تجاوز الإعلام المحلي الأساليب التقليدية المتمثلة في نقل المعلومة فقط إلى المشاركة الفعالة في كافة خطط التنموية وتتبع سيرها من خلال مختلف الأنشطة والأشكال الإعلامية، وهو الدور الذي تلعبه اذاعة ورقلة المحلية، في طرح المواضيع التنموية للنقاش حيث أن جوهر وأساس البرامج الاذاعية التي تبثها اذاعة ورقلة في حد ذاتها هو مناقشة المواضيع ذات الصلة بالتنمية المحلية التي تهم المواطن المحلي والتطرق لمخططات التنمية بالولاية ، نقل الانشغالات واقتراح الحلول في بعض الأحيان.

حيث راى نسبة **56,92%** من المبحوثين ان البرامج الاذاعية لإذاعة الجزائر من ورقلة تلبي احتياجاتهم ورغباتهم، وتليها نسبة المبحوثين الذي يرون ان برامج اذاعة ورقلة تلبي احتياجاتهم نوعا ما ب **37,64%**، وفي الاخير تأتي الدين اجابوا ب لا كأضعف نسبة قدرت ب **5,44%**.

2- كيف يعمل الاعلام المحلي التي تقوم بدوره الاذاعة المحلية على تنمية المجتمع المحلي من خلال مضامين الرسائل التي تبثها ؟

يشارك الإعلام المحلي في تنمية المجتمع مباشرة من خلال الأنشطة المختلفة والأعمال، كمحو الأمية، وللتثقيف، والتحسيس وغيرها، حيث أن غالبية المبحوثين يهدف استماعهم للإذاعة المحلية إلى التعرف على آخر الأخباربنسبة **54,89%** أما الهدف الثاني فيتمثل في التثقيف بما نسبته **22,61%** ،وتليها نسب كل من التوعية والترفيه بنسب متساوية فالتوعية والتي بلغت نسبتها **11,30%** والترفيه التي قدرت بنسبة **11,20%** .

كما تؤدي الإذاعة المحلية دورا محوريا محفزا في التنمية، فتنخرط في تطوير واقعنا المتردي وتساهم بقسط وافر في التنمية المحلية فكسبت ثقة كبيرة بين أوساط متتبعيها ، هدا ما اكدته عينة الدراسة على ان اذاعة الجزائر من ورقلة تعمل على النهوض بالواقع التنموي المحلي من خلال المعلومات التي تذيعها حيث ان نسبة المبحوثين الذين اجابوا ب **نوعا ما وبنعم** جاءوا بنسب جد متقاربة فالاولى قدرت ب **45,13%** و الثانية قدرت ب **43,29%** ما

يوضح لنا الرضى التام للمواطنين على اذاعة ورقلة، حيث تعتبر الإذاعة المحلية أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيرا في الجمهور المتلقي بحكم الآنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين في الكثير من الفضاءات، وفي العديد من المجالات الاجتماعية، الثقافية، الخدماتية والترفيهية وحتى السياسية، وتكمن أهمية هذا التأثير في كونه تأثيرا مباشرا له وواسع الانتشار بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن(المستمع) وإذاعته المحلية التي تبث في محيطه الطبيعي الذي ينتمي إليه، وتهتم بانشغالاته الأساسية على المستوى المحلي، وتوفر له فرصة المشاركة والتعبير وتسمح له بإبراز مواهبه، وعبرت نسبة جد ضعيفة عن عدم اكتفاءها ورضاها بالمعلومات التي تبثها اذاعة ورقلة للنهوض بالواقع التنموي المحلي قدرت ب **11,58%**.

3- ما هي السمات التي تميز الخطاب الاعلامي الهادف إلى التنمية باذاعة ورقلة؟

يساهم الإعلام المحلي في تلقين المواطنين المهارات والأساليب اللازمة التي تقتضيها عملية التحديث والتطور لاسيما انتقاد المسؤولين، الجرأة وعدم الخوف منهم ونقل الانشغالات والمعاناة اليومية بكل موضوعية من خلال المواجهة المباشرة حيث يعتمد الخطاب الاذاعي على الحديث المباشر واللغة المناسبة، المفهومة وقدرته على توصيل المعلومات بشكل واضح. حيث جاءت نسبة راي مستمعي إذاعة ورقلة في اللغة المستعملة في البرامج بصفة عامة بنسبة **91,63%** أجمعوا على أن اللغة مناسبة ومفهومة، فيما نجد نسبة **8,73%** اعتبرت اللغة المستخدمة غيرمناسبة وهي نسبة ضئيلة جدا.

4- ما هو حجم اهتمام الإذاعة المحلية بقضايا التنمية في المجتمع ؟

تتطرق الإذاعة ورقلة المحلية لكل المواضيع التي تهم المواطن المحلي ، المخططات الولائية للتنمية كما للإذاعة دور فعال في التنمية المحلية فهي تسهم في كثير من الحالات في التكفل بانشغالات المواطنين بعد التطرق لها ونقلها للمسؤولين ، حيث عبرت نسبة **20,18%** عن تكفل الجهات الوصية بانشغالاتها بعد نقلها عبر أمواج الإذاعة ما يوضح دورها الجوهري الذي يعد همزة وصل حقيقية بين الإدارة والمواطن، كما جاءت نسبة حوالي **54,58 %** أي

اكثر من نصف المبحوثين اعتبرت أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة ورقلة تنقل **نوعا ما** المعاناة اليومية للمواطن المحلي إضافة إلى **39,14 %** التي أكدت ذلك فعليا بالاجابة **بنعم** ، كما نفته نسبة ضئيلة جدا تقدر ب **6,28%** من إجمالي المبحوثين بالاجابة **بلا** .

5- هل تساعد الإذاعة وتساهم بصورة فعلية في حل مشاكل سكان المنطقة ؟

للإذاعة دورا اساسيا في لم شمل أبناء الولاية الواحدة وذلك من خلال السعي لخدمة القضايا التي تمس حياتهم اليومية وتسعى لتسهيل وصول انشغالاتهم فتلعب دورا جوهريا في كونها همزة وصل بين المستمع كأساس أنه مواطن المسؤول، كما أن سهولة وصولها إلى جميع السكان متخطية حاجز الأمية، والحواجز الجغرافية، حيث تستطيع الإذاعة الوصول إلى الأطفال والى الأقل تعليما والمتعلمين الذين يصعب الوصول إليهم بوسائل الإعلام الأخرى.

ولهذا استطاعت الإذاعة المحلية لولاية ورقلة على فهم ثقافة المجتمع المحلي والإلمام بها، ما دفعها إلى خلق المشاركة والتجاوب من طرف المجتمع المحلي، فكثير من مشروعات التنمية تقع في خطأ عدم الحصول على التعاون المتفهم من الأهالي، وهنا يأتي دورها الفعال لتساهم في خلق هذا التفهم من جانب المواطنين بتركيزها على الشخصية المحلية في برامجها وتناول الموضوعات التي تمس صميم حياتهم، وهذا يساعد الناس على أن يستجيبوا لتلك الموضوعات التي يحسونها ويعيشونها أكثر فهي بدلك تسعى لإيجاد الحلول لهم.

حيث رأت نسبة **56,75%** من المبحوثين ان اذاعة ورقلة المحلية تسعى **احيانا** لحل مشاكل الاجتماعية، وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين قدرت ب**35,05%** الذين يرون بأنها تسعى **دائما** في حل المشاكل الاجتماعية ، بينما جاءت اضعف نسبة ترى بأنها **نادرا** ما تسعى لحل مشاكل اجتماعية قدرت ب **8,20%**

10- مناقشة فرضيات الدراسة

الافتراض الاول: هناك اهتمام بارز في التركيز على القضايا التنموية من طرف إذاعة الجزائر من ورقلة

- باعتبار ان اذاعة ورقلة ساهمت بشكل جيد في نقل انشغالات المواطنين وتطلعاتهم وساعدت في ايجادهم للحلول وعملت على تقريب المصالح المعنية بالامر، لقد تحقق الافتراض الاول بشكل جيد دلك لان المبحوثين عبروا على ان اداعة ورقلة تهتم بالقضايا التنموية للمجتمع المحلي بنسبة **84,74%**، **هدا ما يؤكد صدق الفرضية**.

الافتراض الثاني: تعالج اذاعة الجزائر من ورقلة القضايا التنموية بالطرح الموضوعي امام الرأي العام

- باعتبار ان الإعلام المحلي أداة التواصل بين صناع القرار والمواطنين، وبدوره الرئيسي في التنمية من خلال حث الجماهير على الاشتراك في أنشطتها المختلفة، وتعبئة الأفراد بمحاولة إزاحة العوائق التي تحول دون تنفيذها على أرض الواقع، من خلال تعديل الاتجاهات ومحاولة تغيير السلوكات وتوجيهها فأصبح مطلبا حيويا يقوم بتوصيل وتنفيذ ومتابعة الأهداف الوطنية والتنموية العليا، كما يلعب دور الشريك في تنمية المجتمعات المحلية بمساهمتها في تحديد احتياجات المجتمع وترتيب أولوياته ووضع استراتيجية لتلبية متطلباته، وتحديد المشكلات التي تعيق التنمية، واختيار أنسب الطرق لمعالجتها، ويعمل على أن يكون الفرد ليس مستفيدا من الخدمات فقط بل مساهما فعالا في الحفاظ على سلامة المحيط الذي يعيش فيه، لأن خطط التنمية المحلية رهينة بمشاركة جميع القوى المنتجة، ولن تقوم هذه المشاركة ما لم تقم وسائل الإعلام بمختلف أنواعها بتوعيتهم وتثقيفهم وتوجيههم لكل ما يخدم بيئتهم المحلية

ومن من خلال نتائج الدراسة تبين ان اذاعة الجزائر من ورقلة تعمل على معالجة القضايا التنموية من خلال اشراك المواطن المحلي لتحديد متطلباته واحتياجاته بنسبة **44,61%، ما يؤكد صحة الفرضية**.

الافتراض الثالث: تساهم اداعة الجزائر من ورقلة بصورة فعلية في معالجة مشاكل التنمية على مستوى الولاية (ورقلة)

- من خلال نتائج الدراسة تبين ان فعلا اذاعة الجزائر من ورقلة تسعى الى ايجاد حلول المواطن المحلي حيث رأت نسبة **56,75%** من المبحوثين ان اذاعة ورقلة المحلية تسعى **احيانا** لحل مشاكل الاجتماعية، وتليها نسبة معتبرة من المبحوثين قدرت ب**35,05%** الذين يرون بأنها تسعى **دائما** في حل المشاكل الاجتماعية ، بينما جاءت اضعف نسبة ترى بأنها **نادرا** ما تسعى لحل مشاكل اجتماعية قدرت ب **8,20%، هدا ما يؤكد صحة الفرضية.**

11- توصيات الدراسة

وتبعا للدراسة التي قمنا بها ومن خلال تحليل الاستبيان وسبر الآراء التي لاحظنها عن المبحوثين حول دور الإذاعة في تحقيق التنمية المحلية ارتأينا أن نقدم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات:

- على إذاعة الجزائر من ورقلة أن تقدم برامج جديدة تواكب التطورات الحاصلة وعليها أن تقدم برامجها على مستوى الشبكة العنكبوتية لأن معظم الأفراد الذين يستمعون إلى الإذاعة لم تعد تهتم بها و خاصة في ظل التكنولوجيا الحاصلة من أجل أن يتسنى للجميع متابعة برامجها وكذلك محاولة تطوير مضامين البرامج المعروضة على الإذاعة لتكون نسبة الإصغاء لدى المستمعين لتكون أكثر حماسا للمشاركة الفعالة في البرامج المطروحة.

- وكما نطرح على الإذاعة إلى تقديم برامج تربوية أكبر مما هي ترفيهية ضمن شبكتها البرامجية، وكذا الاهتمام بالمناطق الريفية و الخارجية للمنطقة ولا تعمل على تهميشهم.

- كما على الإذاعة أن تعيد النظر في أوقات بث البرامج بحيث يتسنى للمستمعين التفرغ التام من أجل الإصغاء للبرنامج خاصة إذا كان الموضوع اجتماعي وفي وقت اجتماع العائلة.

- أن تقوم بدورات تعليمية تطلعية للطلبة الجامعيين بصفة عامة و لطلبة شعبة العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم السياسية من أجل الاستفادة منها في البحث العلمي.

الخاتمة

الخاتمة

وفي الختام عن ما قمنا بتقديمه بدراسة الإذاعة المحلية كشكل من أشكال الاعلام المحلي التي تلعب دورا كبيرا في التنمية وذلك بالتركيز عليها كوسيلة تسمح للمستمع بالتعبير عن ارائه وأفكاره بكل حرية فهي صوت المناطق المعزولة والريفية لنقل مشاكلهم وانشغالاتهم إلى المسؤولين، وهي جسر للتواصل وهمزة وصل لحل مشاكلهم التي يعانون منها وفك عزلتهم ولكي تؤدي دورها تقوم بمجموعة من الوظائف والأنشطة التي تتكامل لتحقيق هذا الدور.

للإذاعة دور هام في إرساء ثقافة الديمقراطية التشاركية من خلال تقديم موضوعات بأقل تكلفة وأكثر جاذبية وتنوعا تصل إلى جماهير عريضة مختلفة التأثير تحرك عواطفهم واستمالتهم للموضوعات ببساطة لما تتميز من جذب وقوة في التأثير. لذلك نجدها الأكثر شعبية من بين وسائل الإعلام الاخرى، فعند دخولك لمنزل أحد القرويين الفقراء فإنك لا ترى أي شيء ينتمي للتكنولوجيا بصلة سوى المذياع أكثر ملائمة للمستمعين والمحافظين بشكل عام، لأن المستمع لا يشاهد الصور والحركات فهو يتعرض للصوت فقط[1].

كما تعتبر الإذاعة وسيلة الاتصال الوحيدة التي لا تمكن من استخدام العين مايميزها عن بقية الوسائل الاعلامية الاخرى، فهي وسيلة الاتصال الجماهيري الوحيدة التي يمكن لها أن تفيد الجمهور النشط، ان يقوم بأي شكل من أشكال الحركة والفعل والنشاط، ولذلك تصبح الإذاعة رمزا لوسيلة الاتصال الجماهيري التي تنافس أية وسيلة أخرى تحاول جذب انتباه الجمهور.

والإذاعة لها دور ايضا في التنمية وتغيير واقع المجتمع الى الأفضل بتحسين المستوى سواء كان ثقافيا او اجتماعيا او اقتصاديا بالاهتمام بالمواضيع التي تمس حياته اليومية فتكون سببا في حل مشاكله والقضاء على معاناته اليومية مع بعض الأمور من جانب التنمية المحلية.

إن من بين المهام المنوطة بالإعلام المحلي ومنه الإذاعة في مجال التنمية تزويد المجتمع بأكبر قدر ممكن من الحقائق والمعلومات الدقيقة التي يمكن من خلالها للمعنيين بالتنمية

[1]- . صالح خليل الصقور، **الإعلام والتنشئة الاجتماعية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط 1 عمان، الأردن،ص 70 ص69 .

التحقق من صحتها ، وبقدر ما يقدم الإعلام من حقائق ومعلومات بقدر ما تحقق التنمية أهدافها وتتوجه بموجبها جهود المجتمع إلى تعميق أسس المشاركة في اتخاذ القرار على جميع المستويات وتهيئة البيئة المناسبة التي تحفز على العطاء و الإبداع وتحقيق الذات.

على كل حال هنالك علاقة وطيدة بين التنمية المحلية بمظاهرها المختلفة و الإعلام المحلي ، فالتنمية تؤدي إلى زيادة وتيرة التدفق الإعلامي من خلال تفاعل الجمهور مع مضمون الرسالة الإعلامية كما أن زيادة المعلومات يرفع من مستوى التنمية على اختلاف أنواعها.

للإعلام المحلي(الإذاعة) دور في قضايا التنمية بمرافقته لها من جهة وقيامه بالعمل التحسيسي والتأثير على الرأي العام من جهة أخرى ، إلا أن ذلك مرهون بقدرته على مجابهة التحديات المهنية والتكنولوجية والثقافية الكبيرة[1].

ويمكن القول في الأخير أن الإذاعة ورغم التطور التكنولوجي الحاصل على جميع الأصعدة والمنافسة من قبل الوسائط الأخرى ، لا تزال تحافظ على جمهورها وثقته فيها كوسيلة اعلامية لها واقعها وبصمتها في مرافقة جميع الجهود المتضافرة للتنمية المحلية.

[1]- سامية محمد جابر، **الاتصال الجماهيري في المجتمع الحديث النظرية والتطبيق**، دار المعرفة الجامعية، د.ط، الإسكندرية،1996 م، ص135

قائمة المراجع والمصادر

13- قائمة المراجع والمصادر:

المعاجم:

- وهبي مجدي ، غالي رزق, **معجم العبارات السياسية الحديثة، إنجليزي، فرنسي عربي**، ط1, مكتبة لبنان، 1978.

الكتب:

1- إبراهيم إمام ، **الإعلام والاتصال بالجماهير**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1969م.

2- إبراهيم إمام ، **الإعلام الإذاعي والتلفزيوني**، دار الفكر العربي، مصر، 1985 م.

3- أحمد السيد طارق ، **الإعلام المحلي وقضايا المجتمع**، ، دار المعرفة الجامعية، مصر 2004.

4- أحمد بدر ، **مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات**، دار المعرفة الجامعية، الرياض، السعودية، 1999.

5- أحمد بن مرسي ، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، نقلا عن سمير محمد حسين،بحوث الإعلام والمبادئ، عالم الكتب، القاهرة،1976 .

6- أحمد عبد اللطيف رشاد ، **تنمية المجتمع المحلي**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط1 ، الإسكندرية، 2007م.

7- بسام عبد الرحمان المشاقبة ، **نظريات الاعلام**، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان ،1983.

8- جمال راسم، **مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الاعلامية**, مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح،1999.

9- حسين سمير محمد ، **الإعلام والاتصال بالجماهير والراي العام**، عالم الكتب،القاهرة، 1984 م.

10- حسين عبد الحميد رشوان ، **العلاقات العامة والإعلام من منظور علم الاجتماع**، محطة الرحل الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث،1997 م.

11- شاهيناز طلعت ، **وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، دراسات نظرية مقارنة و ميدانية في المجتمع الريفي**، ، مكتبة انجلو المصرية، ط2 ،القاهرة، 1980 م

12- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **اساليب البحث العلمي**، النظرية والتطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1، الاردن، 2011م.

13- رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ،المطبعة الجهوية, ط 3 ، بقسنطينة ،الجزائر ،2008

14- صلاح أبو الفوال ، **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية**، مكتبة غريب، القاهرة، 1983.

15- صالح خليل الصقور ، **الإعلام والتنشئة الاجتماعية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1،الأردن.

16- صابر فاطمة عوض ، ميرفت علي خفاجة، **أسس ومبادئ البحث العلمي**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية، مصر، 2002.

17- طارق الشاري ، **الإعلام الإذاعي**، دار أسامة للنشر، الأردن، 2010م.

18- عبد الله الفلاح، عايش موس غرابية، **الاحصاء التربوي**، دار مسرة للنشر والتوزيع، ط1، الاردن-عمان، 2006.

19- عبد المجيد شكري ، **الإذاعات المحلية لغة العصر**، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة مصر، 1987م.

20- عبد العاطي نجم طه ، **الاتصال الجماهيري في المجتمع العربي الحديث**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2009 م.

21- عبد الناصر جندلي، تقنيات **و مناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية** ،ديوان المطبوعات الجامعي،الجزائر،2005.

22- علي عجوة ، **الإعلام وقضايا التنمية**، عالم الكتب والنشر والتوزيع والطباعة، ط1,القاهرة ، 2004م.

23- محمد عبد الحميد ، **دراسات الجمهور في بحوث الإعلام**، عالم الكتب، القاهرة، 1993.

24- محمد عبد الحميد ، **بحوث الصحافة**،عالم الكتب، القاهرة، 1996.-

25- محمد عبد الفتاح حافظ الصرفي ، **البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين** ، دار وائل للنشر عمان ،ط1، 2002م.

26- محمد منير حجاب ، **الاعلام والتنميه الشاملة**, دار الفجر للنشر والتوزيع, ط1, القاهرة, 1998

27- محمد منير حجاب ،**الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، ط 3، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000.

28- محمد شلبي ،**المنهجية في التحليل السياسي** (المفاهيم– المناهج-الاقترابات-والأدوات), الجزائر

29- محمد سيد محمد ، **الإعلام والتنمية**، ، دار الفكر العربي، ط1 القاهرة، 1988م.

30- مريم أحمد مصطفى، إحسان حفظي، **قضايا التنمية في الدول النامية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، 2005

31- ليلى عبد المجيد ، **سياسات الاتصال في العالم الثالث**، دار العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1986م.

32- مصطفى يوسف كافي ، **الراي العام ونظريات الاتصال،** دار ومكتبة حامد للنشر والتوزيع، ط1، الاردن (عمان)، 2015م.

33- منى الحديدي وسلوى إمام علي، **الاعلام والمجتمع،** الدار المصرية البنانية, ط2، القاهرة، 2006.

34- ميليفين ل.ديفلير ،وساندرا بول روكيتش، ترجمة:كمال عبد الرؤوف، **نظريات وسائل الإعلام،** الدار الدولية للنشر، القاهرة، 1993م.

35- يعقوب الكندري ، **طرق البحث الكمية والكيفية في مجال العلوم الاجتماعية والسلوكية**, مجلس النشر العلمي, جامعة الكويت، 2002.

الاطروحات والرسائل الجامعية:

1- خولة حمايدية، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي (دراسة وصفية تحليلية لصفحة الفيسبوك لجمعية ناس الخير ورقلة)**, مذكرة ماجيستير في علوم الاعلام والاتصال ،كلية العلوم الانسانية, جامعة قاصدي مرباح ورقلة, سنة 2015/2014.

2- سعيد لبيب ، **الإذاعة المحلية ودورها في التنمية الثقافية للمجتمع المحلي،** نظرات في الإذاعة الصوتية بالوطن العربي، تونس، دت، دط.

3- علي مهني سامي، **الإعلام المحلي في الجزائر، دور إذاعة المسيلة في التنمية المحلية،** مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة مسيلة، سنة 2014 / 2015.

4- محمد شوابنة واخرون، **الاعلام المحلي وقضايا التنمية، برنامج في ضيافة البلدية باذاعة قالمة أنموذجا** ، مدكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال علاقات عامة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة.

5- مسعودة جودي ، **تجربة الإعلام المحلي في الجزائر، الإذاعات المحلية انموذجا،** رسالة ماجستير ،كلية العلوم السياسية –قسم علوم الإعلام والإتصال.

6 - نادية بن ورقلة ، دور **إذاعة بشار الجهوية في التنمية المحلية دراسة تحليلية للواقع التنموي ببشار،** مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال- كلية العلوم السياسية والإعلام ، جامعة الجزائر3، سنة 2008 / 2007.

7- نصر الدين العياضي، **اشكالية الاعلام المحلي في علاقة وسائل الاتصال بالمجتمع,** المجلة الجزائرية للاتصال, ع15, الجزائر, 1997.

المواقع الالكترونية:

- عبد الجليل حسين موسى, **مفهوم الإعلام المحلي،** صحيفة الوطن (يومية ليبية) نقلا عن com.bya.alwatani.www

الملاحق

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص : اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

سنة الثانية ماستر

اخي:

اختي:

نحن طالبتان بقسم علوم الإعلام والاتصال نضع بين ايديكم استمارة استبيان في ايطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان **"الإعلام المحلي و دوره في التنمية المحلية "** دراسة ميدانية على عينة من سائقي السيارات و سكان الحي .

– نرجو منكم الإجابة عن هذه الأسئلة بدقة و تركيز مع وضع علامة (+) في الخانة المناسبة ونحيطكم علما أن معلوماتكم سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي ..... وشكرا على مساعدتكم .

إعداد الطلبة :

- مزوار فتيحة

- مداني فاطمة الزهراء

تحت اشراف:

ا- ثابت مصطفى

السنة الدراسية: 2020 / 2021

المحور الاول: البيانات الشخصية :

- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

- السن :

.....سنة

- المستوى التعليمي :

ابتدائي ☐ متوسط ☐

ثانوي ☐ جامعي ☐

- الحالة الاجتماعية :

عازب (ة) ☐ متزوج (ة) ☐

مطلق (ة) ☐ أرمل (ة) ☐

- الحالة المهنية :

ماكثة في البيت ☐ طالب (ة) ☐

عامل (ة) ☐ اعمال حرة ☐

المحور الثاني : عادات وأنماط الاستماع لإذاعة ورقلة .

1- هل تستمع لإذاعة ورقلة ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- ما هي المدة التي تقضيها في الاستماع :

اقل من ساعة ☐ من ساعة الى ساعتين ☐ اكثر من ساعتين ☐

3- أين تستمع لإذاعة ورقلة ؟

البيت ☐ العمل ☐ السيارة ☐

4- هل تستمع لإذاعة ورقلة بشكل يومي ؟

نعم ☐ لا ☐

5- ما هي الفترة التي تفضلون فيها الاستماع لإذاعة ورقلة ؟

صباحا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐

6- ما أسباب استماعك لبرامج إذاعية في إذاعة ورقلة ؟

لأنها تلبي اهتماماتي مختلفة ☐ لأسلوبها المميز ☐

لترفيه و الترويح عن النفس ☐ لقضاء أوقات الفراغ ☐

7- هل اللغة المستخدمة في طرح المواضيع ؟

مناسبة ☐ غير مناسبة ☐

8- هل تلبي هذه البرامج رغباتك و احتياجاتك :

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

- إذا كانت الإجابة نعم كيف ذالك ؟

.....

.....

9- ما هو نوع البرامج التي تفضل الاستماع إليها في إذاعة ورقلة المحلية ؟

برامج سياسية ☐ برامج ترفيهية ☐

برامج ثقافية ☐ برامج اجتماعية ☐

برامج أخرى

.....

10- ما هي دوافع استماعك لإذاعة ورقلة المحلية ؟

لمعرفة اخر الاخبار ☐ للتثقيف ☐

للتوعية ☐ للترفيه ☐

دوافع أخرى :

.....

.....

.....

المحور الثالث : أسلوب إذاعة الجزائر بورقلة في معالجة القضايا المحلية

1- هل ترى إن إذاعة ورقلة المحلية تسعى لحل المشاكل الاجتماعية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

2- هل تحاول الأخذ بالحلول التي تقترحها برامج الإذاعة لحل مشاكل الآخرين ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

3- هل توجد نقائص في البرامج التي تتبعها ؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم فيما تكمن هذه النقائص ؟

طريقة التنشيط ☐ المواضيع المعالجة ☐ الضيوف ☐

المشاركون ☐ المدة الزمنية ☐

4- هل تثق في المعلومات والأخبار التي تتلقاها من الاذاعة المحليةٌ لورقلة :

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

5 - هل تشارك في البرامج التي تقدمها إذاعة ورقلة المحلية ؟

دائما ☐ أحيانا ☐

نادرا ☐ أبدا ☐

6 - ما رأيك في برامج إذاعة ورقلة المحلية لحد الآن؟

ناجحة جدا ☐

ناجحة إلى حد ما ☐

غير ناجحة ☐

7- هل محتوى البرامج يهم فعلا المواطن المحلي وانشغالاته اليومية :

نعم ☐ لا ☐

- ادا كانت الاجابة بنعم كيف دلك :

.....

.....

8- ما هو رأيك وانطباعك على البرامج التي تبثها إذاعة ورقلة المحلية هل فعلا تساعد على ايجاد حلول بالمنطقة ؟

.....

.....

المحور الرابع : مساهمة الإذاعة المحلية في التنمية المحلية:

1- ما هي المواضيع التنمويةٌ التي تثير اهتمامك أكثر :

.....

.....

....

2- هل سبق لك أن قمت برفع انشغال حول التنمية لإذاعة ورقلة المحلية:

نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت الإجابة بنعم حدد طبيعة هذا الانشغال:

.....

3- هل تم التكفل بالانشغال المطروح من قبل الجهات المعنية:

نعم ☐ لا ☐

تم التكفل بالانشغال المطروح من قبل الجهات المعنية نعم
لا

5- هل ترى أن الانشغالات المطروحة عادة للنقاش بإذاعة ورقلة تنقل فعلا المعاناة اليومية للمواطن:

نعم ☐ لا ☐ نوعا ما ☐

6- هل ترى أن المعلومات التي تبثها إذاعة ورقلة كافية للنهوض بالواقع التنموي المحلي :

نعم ☐ لا ☐ إلى حد ما ☐

7- هل سبق وان شاركت في البرامج التنموية المقدمة في إذاعة ورقلة :

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم : فما هي الوسائل التي شاركت من خلالها .:

.....

.

8- هل تناقش مضامين الحصص التنموية لإذاعة ورقلة :

نعم ☐ لا ☐

- اذا كانت إجابتك بنعم مع من تناقشها:

الزملاء ☐ الأسرة ☐ مختصين ☐

9- هل ترى أن التفاعلية الموجودة ضمن البرامج التنموية كافية :

نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة ب لا ماذا تقترح كوسائل أخرى للتفاعل:

.....

10- ما هي اقتراحاتك من اجل تحسين خدمات التنمية المحلية عبر إذاعة الجزائر من ورقلة؟

.....

.....

.....